

الجزء الأول

ملزمة اللغة العربية

للسادس الإعدادي

* ملحوظات مهمة

* حل لأسئلة وزارية

* حل تمرينات الكتاب

* شرح مُيسّر

* أمثلة وافية

* تدريبات وأسئلة

أحمد المحمود الجميلي

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

[إني رأيتُ أَنَّهُ لا يكتبُ إنسانٌ كتابًا في يومِهِ إلا قال في غَدِهِ:
لو غُيِّرَ هذا لكانَ أحسنَ، ولو زيدَ كذا لكانَ يُستحسنَ،
ولو قُدِّمَ هذا لكانَ أفضلَ، ولو تُرِكَ هذا لكانَ أجملَ.
وهذا من أعظم العِبَر، وهو دليلٌ على استيلاء النقصِ على جُملةِ البشرِ].

القاضي الفاضل

ملزمة قواعد اللغة العربية
للفيف السادس الإعدادي
بفرعيه : العلمي والأدبي
إعداد: أحمد محمود الجميلي
هاتف : ٠٧٨٢١٠٧٩٢٩٢
وفيه واتساب وتليغرام
قناة التليغرام : @Ahmeda93

الوحدة الأولى: أسلوب الاستفهام

الاستفهام: هو طلب يُراد به الإجابة عن شيء مجهول في ذهن السائل. وهو نوعان:

1- حقيقي: الذي يُراد به الإجابة فعلاً، وهو نوعان:

• تصديق: تكون الإجابة عنه بنعم أو لا، وأدواته هل والهمزة.

• تصوّر: تكون الإجابة عنه بالتعيين، أدواته أسماء الاستفهام والهمزة (مع وجود أم المعادلة).

2- مجازي: الذي لا يُراد به الإجابة عن شيء، ولكن يخرج لأغراض أخرى... وسيأتي.

إذن أدوات الاستفهام على ثلاثة أقسام:

الأول: يكون للتصديق دائماً وهو هل.

الثاني: للتصوّر دائماً وهو أسماء الاستفهام.

الثالث: للتصديق مرةً وللتصوّر مرةً وهو الهمزة.

والذي يحدّد نوع الهمزة هو وجود (أم) المعادلة وعدمه: فإن وُجدت (أم) فهو تصوّر، وإلا فتصديق.

سؤال وزاري: (تذكر كم ليلةً لهونا في ظلّها والزمان نضراً؟)، استخراج ما تجد في البيت من استفهام مبيّن نوعه.

ج- تذكر (أتذكر): استفهام تصديق، كم ليلة: استفهام تصوّر.

تنبيهان:

1- عندما يسأل: (ما نوع الاستفهام؟) فهو استفهام حقيقي: تصديق أو تصوّر.

2- كل استفهام منفيّ هو استفهام تصديقي، لأنّه يُجاب عنه بأحرف الجواب (بلى ونعم)، وإذا وردت (أم) في سياق النفي فهي منقطعة، كما سيأتي في التنبيه رقم (٤) القادمة.

وزاري: ما خصيصة الهمزة؟

وزاري: أيمنك الاستبدال؟

أدوات الاستفهام:

أولاً: هل والهمزة: وهما حرفا استفهام لا محلّ لهما من الإعراب، نحو: (أجاء محمد؟ وهل جاء محمد؟).

والأصل أنّ الحرفين متشابهان، فيجوز الاستبدال بينهما، ولكن يختلفان في أمور:

الهمزة	هل
1 تأتي للاستفهام التصديق: أحضرَ محمدٌ؟ والتصوّر (مع أم المعادلة): أحمدٌ حضرَ أم زيدٌ؟	للتصديق فقط: هل حضرَ محمدٌ؟ فلا تأتي معها أم المعادلة.
2 تأتي مع المثبت والمنفي: أتذهب معي؟، أن تذهب معي؟ وأدوات النفي نحو: (ليس، لن، لم، لا، غير)	مع المثبت فقط: هل تذهب معي؟ ولا يجوز: هل لا...، هل لم...
3 يقع المستفهم عنه بعد الهمزة مباشرة، نحو: أشعرًا قرأت أم نثرًا؟	يجوز تأخير المستفهم عنه، نحو: هل أكرمت الضيف؟
4 لها صدارة الكلام: أفنذهب معي؟ أو تذكر فعلتك؟ ((أنم إذا ما وقع أنتم به)) فتسبق أحرف العطف: الواو والفاء وثم.	تسبق بأحرف العطف: فهل تذهب؟ وهل تذهب؟ ثم هل تذهب
5 يمكن حذفها إذا دلّ عليها سياق الكلام، أو وُجدت (أم): شعرًا قرأت أم نثرًا؟، تذهب إلى السوق؟	لا يمكن حذفها.
6 تدخل على إن الحرف المشبه بالفعل: إن زيدًا ناجحٌ؟	لا يجوز.
7 تدخل على أسلوب الشرط: إن نحو: إن قرأت نجحت؟ وإذا، نحو: ((إذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا...)) وكلمًا: ((أفكلما جاءكم رسولٌ بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم)).	لا يجوز.

تنبيهات:

1- فقط في النقطة (٤) يجوز الاستبدال، فإذا كان بعد الهمزة حرف العطف نستبدل هل بالهمزة، ونقدّم حرف العطف على (هل)، نحو: (أفتذهب؟ : فهل تذهب؟)، (وهل تزورني؟ : أوتزورني؟).
والنقطة (٥) نحويًا يجوز الاستبدال، وعلى رأي المنهج لا يجوز، (ينظر: س ١- (و) الفرع العلمي ٢٠٢٠)، وس ٢ صفحة (٧).

2- لا نقول عن خصيصة الهمزة: (لها صدارة الكلام) إلا إذا جاء بعدها حرف عطف، نحو: أفتذهب؟ أو أولاً تذهب؟... أما في غيرها فلا نذكر الصدارة خصيصة لها، لأنها تشترك بهذا مع هل، فلا تُعدّ خصيصة لها، فنقول: (أحضر محمد؟ ، هل حضر محمد؟).

3- قد يجتمع للهمزة أكثر من خصيصة في جملة واحدة، نحو: (الشواهد الواردة وزارية عدا البيت الأخير)

قوله تعالى: ((أولم يسيروا في الأرض...))، ((أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه)) : (لها الصدارة وجاءت مع النفي).
وقوله: ((أولم عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم)) : (لها الصدارة وجاءت مع أسلوب الشرط).
(بالله يا ظبياتِ البانِ فُلنْ لنا: ليلاي منكنْ أم ليلي من البشر؟): (حُذفتْ وجاءت مع التصور، والتقدير: أليلاي؟).
(طربتْ وما شوقاً إلى البيضِ أطربُ ولا لعباً مني، وذو الشيبِ يلعبُ): (حُذفتْ ولها الصدارة، والتقدير: أوذو الشيبِ يلعبُ؟)
(وقالتْ بناتُ العمِّ: يا سلمى وإنْ كان فقيراً معدماً؟ قالتْ: وإنْ): (حُذفتْ ودخلت على الشرط، والتقدير: أوإنْ كان؟)
* ولا يجتمع التصور مع النفي، كما سيأتي في نهاية التنبيه رقم (٤).

4- (أم) المعادلة لها نوعان:

- متصلة: وهي المعادلة المسبوقة بهمزة استفهام أو همزة تسوية، وهي حرف عطف، نحو قوله تعالى: ((قالوا سواءً علينا أوعظت أم لم تكنْ من الواعظين))، (أحمدٌ جاء أم زيدٌ؟)

- ومنقطعة (منفصلة): وتكون ابتدائية أو بمعنى بل، وليس قبلها همزة. وتأتي أم المنقطعة بعد الاستفهام بهل أو بأسماء الاستفهام، نحو: قال تعالى: ((أم أنا خيرٌ من هذا الذي هو مهينٌ ولا يكاد يبين)).

و(كيف السبيلٌ وقد شطت بنا الدارُ؟ أم كيف أصبرُ والأحبابُ قد ساروا؟). وزاري
و(هل غادرَ الشعراءُ من متردِّم؟ أم هل عرفتِ الدارَ بعد توهم؟).
و(للهِ درُّك هل لديك معوّل لمكلفٍ؟ أم هل لودك مطلب؟).
و(سلامٌ هل منكم ناصرٌ؟ أم هل لقلبي عنكم زاجرٌ؟).

تُعرَب أم المعادلة المتصلة حرف عطف،
والمنقطعة حرف ابتداء

يصحّ الاستبدال مع أم المنقطعة

أو تأتي بعد استفهام منفي، نحو قوله تعالى: ((أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوبِ أقفالها))، و((أفلم يذّبروا القولَ أم جاءهم ما لم يأتِ آباءهم الأولين))، ((أفلا تذكرون أم لكم سلطانٌ مبين))، و((أولم يروا إلى الطير فوقهم... أمن هذا الذي...)).
فالمتصلة مع الهمزة فقط في المثبت، والاستفهام تصور. والمنقطعة مع الأسماء أو مع الهمزة في المنفي، والاستفهام تصديق.

5- حذف الهمزة: يكثر حذف الهمزة مع وجود أم المعادلة نحو: محمدٌ جاء أم خالدٌ؟، تذهب أم تنام؟

و (عيدٌ بأية حالٍ عدت يا عيدٌ؟ بما مضى أم لأمرٍ فيك تجديدٌ؟) ... والتقدير: أيما مضى؟ وزاري
و(نلهو ونلعبُ لا نبالي ضمناً كوخٌ صغيرٌ أم حوانا منزلٌ) ... والتقدير: أضمنّا...؟ وزاري

وقبل القول أو السؤال، وخصوصاً إذا وُجد حرف جواب: (نعم، لا، بلى، أجل).

نحو قوله تعالى: ((قالوا إن لنا لأجرًا إن كُنّا نحن الغالبين قال نعم...)). والتقدير: إن لنا...؟

و(قالوا: جُننت بليلى؟ قلتُ: ويحكم ما لذّة العيش إلا للمجانين) ... والتقدير: أجننت؟

و(فأصبحت فيها أمناً لا كمعشرٍ أتوني فقالوا: من ربيعة أم مضر؟) ... والتقدير: أمن ربيعة؟

و(يقول الناس: لا يضرك نايها بلى، كل ما شقّ النفوس يضيرها) ... والتقدير: ألا يضرك نايها؟

و(سائلني: من الشرق أنت؟ قلتُ نعم من بقايا العرب) ... والتقدير: أمن الشرق...؟

سألت الندى والجود: حُران أنتما؟ فقالا: يقيناً إننا لعبيدٌ) ... والتقدير: أحران أنتما؟

وزاري: بيّن سبب
حذف الهمزة.
ج- للتخفيف.

* فنقدّر الهمزة قبل القول، أو ما يصلح أن يكون سؤالاً، وبوجود (أم المعادلة) نقدّرهما على مثيل ما بعدها، فإذا كان ما بعدها أو ضده، فإذا كان الذي بعد (أم) فعل قدرناها على الفعل الذي قبلها، وإذا كان اسماً قدرناها على الاسم الذي قبلها، كما رأينا بالأمثلة.
* ونعرف أنّ الهمزة محذوفة إذا طلب خصيستها ولم نجدّها في النص، فهذا يعني أنّها محذوفة.

6- إذا قال: (اجعل الاستبدال ممكناً، أو استبدل بهل وغير ما يلزم) فنحذف خصيصة الهمزة الموجودة، نحو:

(أليس محمدٌ قادمًا؟) نحذف النفي: (أحمدٌ قادمٌ؟).

(أشعرًا قرأت أم نثرًا؟) نحذف أم: (أشعرًا قرأت؟).

وزاري: (ألستم خير من ركب المطايا؟) اجعل استبدال (هل) بالهمزة ممكنًا مع مراعاة ما تحته خط. ج- أنتم خيرٌ...؟

أما إذا قال: (هل يجوز الاستبدال، أو استبدل وإذا تعدّر ذكر السبب) فننظر إلى الخصائص، إن عُدِمَتْ نستبدل، وإلا فلا، نحو قوله تعالى: ((أولم نَعْمَرْكُمْ ما يتذكّر فيه من تذكّر)) لماذا لا يجوز استبدال (هل) بالهمزة؟
وزاري

ج- لأنّ الاستفهام منفي. (ولا اذكر خصيصة الصدارة، لأنها ليست مانعًا من الاستبدال، كما مرّت في التنبيه رقم (١)).

7- الغالب في استفهام التصور أن يكون ما بعد الهمزة شبيهًا بما بعد أم :

فقد يكونان اسمين: أحمدٌ قادمٌ أم زيدٌ؟

أو فعلين: (ألا يا حمام الأيك ما لك باكيًا أفرقت إلفًا أم جفاك خليلٌ؟)

أو شبه جملة: أمن المدرسة عاد زيدٌ أم من السوق؟

أو جملة اسمية: أهذه صخرةٌ أم هذه كبدٌ؟ في ذمة الله ما ألقى وما أجد).

وهذا يساعدنا في معرفة موضع تقدير الهمزة إذا كانت محذوفة، فنضعها قبل الكلمة التي تشابه ما بعد (أم)، كما في:

- (ارجع كما أنت صحوًا كنت أم مطرًا) فما حياتي أنا إن لم تكن فيها، والتقدير: (أصحوًا؟) بدليل الاسم المنصوب (مطرًا).

- (لعمرك ما أري وإن كنت داريًا بسبع رمين الحجر أم بثمان)، فالتقدير: (أبسبع) بدليل ما بعد (أم): (بثمان).

- (أشكوك أم أشكو إليك صبايتي؟ أنت الدواء ومنك كان الداء). فالتقدير: (أشكوك؟)، بدليل ما بعد (أم) الفعل (أشكو).

8- تُذكرُ خصيصة الهمزة (يأتي المستفهم عنه بعدها مباشرة) عند عدم وجود الخصائص الأخرى.

وهذه الخصيصة تساعدنا في صياغة سؤال عن كلمة أو عبارة واقعة في وسط الجملة أو نهايتها، فنأتي بالهمزة وبالكلمة المستفهم عنها بعدها، كما في المثال الآتي.

وزاري ٢٠٢٣ ١٥ تطبيقي: قال الشاعر: (صاعٌ قلبي لك حبيًا من ذهب لم أشب يا سحر صدقتي بالكذب)

اجعل ما فوق الخط جوابًا لجملة استفهامية مرة بحرف استفهام، ومرة...

ج- (أحبًا صاع لك قلبي من ذهب أم كرهًا؟). (وأتينا بأمر المعادلة لأن الإجابة بالتعيين لا بحرف جواب، فالاستفهام تصور).

تمهيدي: (ولما لم يلاقوا في عيبًا كسوني من عيوبهم وعايوا)، استفهم عما تحته خط بحرف يفيد التصور.

ج- أعيبًا لاقوا في أم حُسْنًا؟

9- ننتبه إلى الآيات القرآنية إذا وردت بالرسم غير القياسي (رسم المصحف الشريف)، وبالأخص في موضعين:

الأول: في رسم الهمزتين (همزة الاستفهام وهمزة الكلمة)، فتأتي بالشكل: (عًا) إذا كانتا مفتوحتين، نحو قوله تعالى: ((عَأَنْتَ

فعلت هذا بالهتينا يا إبراهيم))، أو تأتي بالشكل: (أب) إذا كانت الثانية مكسورة، نحو قوله تعالى: ((قالوا أئنك لأنت يوسف)).

الثانية: إدغام ميم (أم) المعادلة بـ(من وما)، نحو قوله تعالى: ((أفمن يمشي مكبًا على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراطٍ

مستقيم))، وقوله: ((حتى إذا جاؤوا قال أكذبتهم آياتي ولم تحيطوا بها علمًا)).

10- إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل تُحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام، نحو قوله تعالى: ((أطلع الغيب أم اتخذ

عند الرحمن عهدًا))، و((أفترى على الله كذبًا أم به جنة))

11- هناك همزة تُسمى (همزة التسوية)، وليست للاستفهام، ذلك إذا سبقت بـ (سواء، لا أبالي، لا أهتم، الأمر سيان...) نحو: ((سواءً

عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم)). (قالوا سواءً علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين))، لا أبالي أحمدٌ جاء أم زيدٌ.

12- عند استبدال شيء مكان شيء آخر فالذي فيه الباء نحذفه، نحو: (استبدل هل بالهمزة) فنحذف الهمزة ونأتي بهل، قال تعالى:

((أستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير)).

تحويل التصديق إلى تصوّر، وبالعكس:

- تحويل استفهام الهمزة من التصور إلى التصديق: نحذف أم المعادلة وما بعدها، نحو: (أحمدٌ حضر أم زيدٌ؟) : (أحمدٌ حضر؟).
و(أحضرَ محمدٌ أم غاب؟) : (أحضرَ محمدٌ؟).
- تحويل استفهام التصديق إلى تصور: إذا كان قبل الهمزة اسم فئاتي بأم المعادلة ومعها اسم معاكس له ومختلف عنه، نحو:
(أشعرًا قرأت؟) : (أشعرًا قرأت أم نثرًا؟).
- وإذا كان قبل الهمزة فعل فئاتي بأم المعادلة ومعها فعل بضم معنى الفعل الموجود، نحو: (أحضرَ زيدٌ؟) : (أحضرَ زيدٌ أم غاب؟)،
(أتعلمُ بالأمر؟) : (أتعلمُ بالأمر أم تجهل؟).
- أو نأتي بالفعل نفسه منفياً، نحو: (أحضرَ زيدٌ؟) : (أحضرَ زيدٌ أم لم يحضر؟).

وزاري: اجعل الاستفهام فيما يلي تصوّرًا:

- 1- (أيدري عبادُ الله أين مألهم إذا ما بدا من ساعة الحشر مطلق؟). ج- أيدري عبادُ الله أين مألهم أم يجهلون؟
2- (تقولُ العاذلاتُ علاك شيبٌ أهذا الشيبُ يمنعني مَراحي؟). ج- أهذا الشيبُ يمنعني مَراحي أم غيرُه؟

مثال ١: (أتعلمين أيّ حزنٍ يبعثُ المطرُ؟ وكيف يشعرُ الغريبُ فيه بالضياح؟)، ما نوع الاستفهام؟ ثم حوِّله للنوع الآخر.
ج- نوعه: تصديق.

تحويله: (أتعلمين أم تجهلين؟)، أو (أتعلمين أم لا تعلمين؟).

سؤال: اجعل استبدال
(هل) بالهمزة متعذرًا:

- أنجح زيدٌ؟
- أزيدُ ناجحٌ؟

مثال ٢: اجعل استفهام التصديق تصوّرًا، والتصور تصديقًا في الجملة الأربع التالية:

- أتحبُّ الأدب؟ : أتحبُّ الأدب أم تكرهه؟
- هل تحبُّ الأدب؟ : أتحبُّ الأدب أم تكرهه؟
- آأدبٌ تحبُّ؟ : آأدبٌ تحبُّ أم القواعد؟
- آأدبٌ تحبُّ أم القواعد؟ : آأدبٌ تحبُّ؟

أحرف الجواب: (نعم، لا، بلى).

وزاري: متى نجيب
بالحرف (نعم)؟

السؤال في استفهام التصديق يحتمل جوابين: الإثبات (أي أنّ الأمر قد حصل)، والنفي (لم يحصل)، وكالتالي:

سؤال: ضع سؤالًا مناسبًا للأجوبة التالية:

- بلى، ذهبْتُ : ألم تذهب؟
- نعم، قرأتُ : هل قرأت؟
- لا، لن يحضرُ : هل سيحضرُ محمدٌ؟
- نعم، لم أكتبُ : ألم تكتبُ دروسك؟

الاستفهام المثبت: أحضر زيدٌ؟ ، هل حضر زيدٌ؟
في حالة الإيجاب (نعم) وفي حالة النفي (لا).

الاستفهام المنفي: ألم يحضرُ زيدٌ؟
في حالة الإيجاب (بلى) وفي حالة النفي (نعم).

* وتوجد أحرف جواب أخرى لكنها غير منهجية، نحو: أجل، وإي وكلاً.

تنبيه: عندما يُعطي جوابًا بـ(نعم) ويريد صياغة سؤال منه، فإذا كان ما بعد (نعم) مثبتًا فالسؤال مثبت، وإذا كان ما بعدها منفيًا فالسؤال منفي... كما في السؤال المحلول أعلاه.

سؤال وزاري: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((ألا أخبركم بأفضل درجةٍ من الصلاة والصيام؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إصلاح ذات البين)). لماذا كان الجواب بـ(بلى) وليس بـ(نعم)؟
ج- لأنّ الاستفهام منفي بـ(لا) النافية.

أسئلة:

- 1- قال تعالى: ((قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم))، ما نوع (أم) في الآية الكريمة؟ وما إعرابها؟
- 2- (فعلامٌ يخشى المرءَ فرقةَ روجهِ أوليس عاقبةُ الحياةِ فراقٌ؟)، ما سمة الهمزة في الشطر الثاني؟
- 3- (أسلمٌ للأيامِ أم لا أسلمٌ؟ وأحملُ ظلمَ الدهرِ أم أنظلمُ؟)، وردت الهمزة في البيت مرتين، ما خصائصها الواردة؟
- 4- (أكلما صيح في وادٍ وقيل هنا تلتفت القلبُ هيمانا أنت أنا؟)، ما سمة الهمزة الأولى؟ ثم اجعل استبدال هل بالثانية متعذرًا.
- 5- (بلى، أنا مشتاقٌ وعندني لوعةٌ ولكن مثلي لا يُذاع له سرٌّ)، أنشئ سؤالًا من دلالة البيت تكون (بلى) جوابًا له. وزاري
- 6- (كيف السبيلُ وقد شطّط بنا الدارُ؟ أم كيف أصبرُ والأحبابُ قد ساروا؟)، ما نوع (أم)؟
وزاري

وزاريات عن أنواع الاستفهام وخصائص الهمزة

- 1- ما خصيصة الهمزة في النصوص التالية: (لأكثر من سنة)
- أ- ((قال أنتم له قبل أن أدن لكم إنه كبيركم الذي علمكم السحر)).
 ب- (قالوا: جزعت؟ فقلت: كلا وهل يبكي من الطرب الجليد؟).
 ج- (لم عدنا؟ أولم نطو الغرام؟ ونزعنا من حنين وألم).
 د- قيل للعتبي: من أشعر الناس؟ قال: عندي أم عند الناس؟...
- ج- حذفت تخفيفاً.
 ج- الهمزة محذوفة والتقدير: أجزعت؟
 ج- لها الصدارة على أحرف العطف ودخلت على النفي.
 ج- محذوفة، والاستفهام تصور.
- 2- (طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب) اذكر سمة الهمزة وهل يمكن استبدال هل بالهمزة؟ ولماذا؟
 ج- محذوفة، ولها الصدارة على أحرف العطف. ولا يصح استبدال (هل) بها لأنها محذوفة.
- 3- (أنعز ليلى بالنوى أم نلومها؟ وليلى فدى نفسي التي لا ألومها)
- 1- أ- يصح أن نستبدل (هل) بالهمزة معللاً؟ 2- إذا حذفت (أم) وما بعدها من النص، فما جوابك عن الاستفهام؟
 ج- 1- لا يصح، لأن الاستفهام تصور. 2- الإجابة بنعم في الإثبات ولا في النفي.
- 4- بين الخطأ ثم صححه: (هل إن الامتحان سهل؟).
 ج- الخطأ هو دخول (هل) على الحرف المشبه بالفعل (إن). والصحيح: (هل الامتحان سهل؟ أو إن الامتحان سهل؟)
- 5- (أصخرة أنا؟ ما لي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريد؟)، اجعل الاستفهام بالهمزة يفيد التصور.
 ج- (أصخرة أنا أم غير صخرة؟).
- 6- قال تعالى: ((أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها؟))، في النص الكريم استفهام لطلب التصديق لا التصور، علل ذلك.
 ج- لأن الإجابة عنه بحرف جواب، والهمزة وردت في الكلام المنفي فتكون أم منقطعة.
- 7- (وكيف أصغي لعاذل لست أدري خطأ قال في الهوى أم صواباً)
 دل على خصيصة من خصائص الهمزة وردت في البيت، مبيئاً نوع الاستفهام.
 ج- حذفت الهمزة ووردت في استفهام التصور، والتقدير: أخطأ...؟ نوع الاستفهام: تصور.
- 8- (عندي اصطبار وشكوى عند فانتني فهل بأعجب من هذا امرؤ سمعاً؟)
 استبدل هل بالهمزة مبيئاً خصيصة الهمزة ونوع الاستفهام.
 ج- أفبأعجب، خصيستها: لها الصدارة حيث تقدمت على حرف العطف الفاء، نوعه: تصديق.
- 9- ((سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم))، لأي معنى ترد أم العاطفة في الآية الكريمة؟
 ج- أم المعادلة المتصلة.
- 10- (اليس كثيراً أن نكون ببلدة كلاتنا بها ثاو ولا نتكلم؟) ما نوع الاستفهام؟ ثم أجب عنه بالإثبات مرة وبالنفي مرة أخرى.
 ج- نوعه: تصديق. الإجابة بالإثبات: بلى، الإجابة بالنفي: نعم.
- 11- (وكم قاتل لي لست منتهياً عن ذا الهوى المضني فقلت: أجل)
 ما نوع الاستفهام؟ وما خصيصة أدواته؟ وهل بإمكانك استعمال حرف استفهام آخر؟ ولماذا؟
 ج- ألسنت منتهياً: استفهام تصديق. خصيصة الهمزة: محذوفة، ولا يمكن استبدالها لأن الكلام منفي.
- 12- (أما ترى ظفراً حلواً سوى ظفرٍ تصافحت فيه بيض الهند والحم؟)
 لماذا لا يجوز أن يكون الاستفهام الوارد في البيت بغير الهمزة؟ وماذا نسّميه؟
 ج- لأن الاستفهام منفي، وهذا غير جائز مع (هل). ونسّميه: استفهام التصديق.
- 13- (أيدي الربيع أي دم أراقا؟ وأي قلوب هذا الركب شاقا؟)، في البيت ثلاثة أساليب استفهام حدّدها وبين نوعها.
 ج- أيدي: تصديق. أي دم: تصور. أي قلوب: تصور.
- 14- (لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً بسبع رمين الحجر أم بثمان؟)
 في البيت استفهام، وضحه وبين الدليل الذي ساعدك للوصول إليه.
 ج- الاستفهام بالهمزة المحذوفة والتقدير: أسبع رمين الحجر أم بثمان؟. والدليل: أم المعادلة.
- 15- تسالني: من أنت وهي عليمّة؟ وهل بفتى مثلي على حاله نكز؟، ضع بدل (هل) حرفاً آخر للاستفهام وغير ما يلزم.
 ج- أوبفتى مثلي...؟

ثانياً: أسماء الاستفهام:

وتقسّم بحسب معناها إلى خمس مجموعات:

وزاري: بيّن معنى اسم الاستفهام.

المجموعة الأولى: الذات العاقلة وغير العاقلة

وهي: (من، ما، أي، كم).

* من للذات العاقلة، وما للذات غير العاقلة، وأيّ وكـم للذات العاقلة وغير العاقلة، وتكونان للذات إذا كان مضاف أيّ وتمييز كم اسم ذات، نحو: (أي رجل، أي كتاب، كم رجلاً، كم ديواناً).

ما دلالة أي؟
ما دلالة كم؟

وتُعرّب أسماء الذوات كالتالي:

1- مفعول به: إذا تلاها فعل متعدي لم يستوف مفعوله:

أيّ كتابٍ تقرأ؟ ، كم كتابًا اشتريت؟ ، من رأيت؟ ، ((ما تعبدون)) ، ((ويسألونك ماذا ينفقون)). وزاري

أيّ: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. كتابٍ مضاف إليه مجرور. كتابًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كم ومن وما: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به. السبب: تلاه فعل متعدي لم يستوف مفعوله.

تنبيهان:

1- وقد يأتي السؤال بـ(ما) عن صفة العاقل، نحو: ما الجاحظ؟ فنقول: أديبٌ وكاتبٌ عباسي.

2- الفعل المتعدي يقبل هاء الغائب وكاف الخطاب، نحو: (كتبَ كتبه، وضربَ ضربك)، أما إذا لم يقبلها فلازم، نحو: (فرح واجتمع). ونستطيع أيضاً معرفة المتعدي بالسؤال عنه بـ ماذا، نحو: ماذا كتبت؟ ماذا رأيت؟... فهما متعديان.

وقد تأتي بعض الأفعال لازمة مرةً ومتعدية مرةً أخرى، وبحسب المعنى، نحو:

- من شارك في السباق؟... الفعل شارك لازم.

- من شارك محمدًا في رأيه؟... الفعل شارك متعدي استوفى مفعوله.

- من شارك زيدًا في مشروعه؟... الفعل شارك متعدي لم يستوف مفعوله.

وزاري: فكّ التركيب: بـم؟

وزاري: وضّح ما طرأ
من تغيير على (بـم).

2- مجرورة: إما بحرف الجرّ: بكم دينارًا اشتريت الكتاب؟ علام تضحك؟ ، (عيدًا بأيّة حالٍ عدت؟).

* ونلاحظ سقوط ألف ما الاستفهامية عند جرّها بحرف جرّ: تخفيقًا: لِمَ، عَمَّ، إلام، علام، حتّامًا، بَمَ، ممّ... وأصلها: لِمَا ، عِنَمَا ، إِلَى مَا ، عَلَى مَا ، حَتَّى مَا...

وإما بالإضافة إذا سبقها اسم نكرة: ديوان أيّ شاعرٍ قرأت؟، كتاب من استعرت؟

3- خبر للفعل الناقص: إذا تلاها فعل ناقص لم يستوف خبره، نحو:

من كان المتحدّث؟ أيّ طالبٍ أصبح محمدًا؟ ماذا أصبحت؟ كم لاجبًا أصبح تعدادُ الفريق؟

و(كانوا ملوكًا سريرُ الشرقِ تحتهمُ فهل سألتَ سريرَ الشرقِ ما كانوا؟).

تنبيهان:

1- نعرف أنّ الفعل الناقص لم يأخذ خبرًا إذا كان ما بعده مرفوعًا؛ فهو الاسم، وإذا لم يتمّ معنى الجملة بدون اسم الاستفهام، فلا يصحّ أن نقول مثلًا: (كان مبتغاك، أو أصبح محمدًا).

بعكس قولنا: (من أصبح صديقًا لك؟) فالفعل مستوفٍ خبره لأنّه يصحّ أن نقول: (أصبح صديقًا لك)، على إضمار اسم أصبح، فالجملة تامة والفعل مستوفٍ.

2- قد تُحذف ياء المتكلم في بعض الآيات من اسم كان، نحو قوله تعالى: ((فكيف كان نكيرٍ))، ((فكيف كان عذابٍ ونذري)).

2- خبر مقدّم: إذا تلاها اسم معرفة: من الطالب الناجح؟ ، ما هذا؟ ، أيّهم مديرك في العمل؟ ولها وجهان من الإعراب: نحو (ما الأمر؟):

الأول: أن تُعرّب (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، و(الأمر) خبر...

الثاني: أن تُعرّب (ما) في محل رفع خبر مقدم، و(الأمر) مبتدأ مؤخر...

3- **مبتدأ:** في غير الحالات السابقة، وهي الأصل والأكثر في إعرابها، ذلك إذا تلاها:

وزاري: اضبط حركة أي في الحالتين، ولماذا؟
أي قصيدة أنشدت؟ وأي قصيدة أنشدتها؟

- **فعل لازم:** ما جاء بك؟ كم لاعبًا شارك في السباق؟ من سافر؟
وقال تعالى: ((ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه)).
(وماذا تبقى لحلم العاشقين إذا أتلفته دون وعي منك بالثكث؟).

س- ما إعراب من؟ ولماذا؟
من ضرب محمدًا؟ ، ومن ضرب محمدًا؟

- **فعل متعدٍ استوفى مفعوله:** من ضرب محمدًا؟ كم متفوقًا كرمه المدير؟
وقال تعالى: ((ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها))، و((فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانًا)). **وزاري**
(ومن ذا يكافئ زهرة فواحة؟ أو من يثيب البلبل المترنمًا؟).

ونعرف أنّ الفعل استوفى مفعوله إذا تلاه مفعول به منصوب، وبالأخص اتصال ضمائر النصب (الكاف والهاء والياء)، نحو قوله تعالى: ((قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى))، و((... ليقولن ما يحبسهن)). **وزاري**

- **فعل ناقص استوفى خبره:** من كان مديرًا للمشروع؟ ما أصبح ترتيبك بين زملائك؟
و(أي المناير أمست في منايركم؟ وغيركم أمره فيهن محتكم). **وزاري**
و(أي القلوب عليكم ليس يندع وأي نوم عليكم ليس يمتنع؟). **وزاري**

- **فعل مبني للمجهول:** قال تعالى: ((يسألونك ماذا أحلّ لهم))،
و(كم طالبًا قبل في الدورة؟)، (من سيكرم في المهرجان؟)
و(فلو اطلعت على تباريح الهوى لعلمت أي دم بحبك يهدر؟). **وزاري**

- **شبه جملة:** جاز ومجرور، نحو: من في الصف؟ من للمظلومين ناصرًا؟
و(ما لي رميت فلم تُصّبك سهامي ورميتني فأصبتني يا رامي؟).

أو ظرف، نحو: (كم طالبًا عندك؟) ونحو قوله تعالى: ((فماذا بعد الحق إلا الضلال)). **وزاري**

- **اسم نكرة:** قال تعالى: ((أي الفريقين خير مقامًا))، ((ومن أصدق من الله حديثًا)). **وزاري**
و (كم رجلًا حاضرًا في المهرجان؟)، (أي معلم جالس؟).
و(إذا القوم قالوا: من فتي؟ خلّت أنني غنيث فلم أكسل ولم أتبدل). **وزاري**

- **اسم معرفة:** وقلنا بجواز إعرابها بوجهين: مبتدأ أو خبر مقدّم، نحو: (كم لاعبًا تعداد الفريق؟)
قال تعالى: ((قال فمن ربكما يا موسى))، و((قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين)).
و(ما كنت أدري قبل عزة: ما البكا؟ ولا موجعات القلب حتى تولت).

تنبيهات:

1- **قد يُضاف (ذا) على من وما فنقول: (من ذا وماذا)، وتُعرّب الأداة موحدةً وبنفس الإعراب.**

2- **المعارف ستة:**

- الضمائر (أنا، نحن، أنت، أنتم، أنتما، هو، هي، هن...)
- العَلَم (محمد، بغداد، دجلة، القاهرة...)
- اسم الإشارة (هذا، ذلك، هذه، تلك، هؤلاء...)
- الاسم الموصول (الذي، التي، الذين...)
- المعرّف بأل (المعلم، القادم، الكتاب...)
- المضاف إلى معرفة (قلّمك، قلم محمد، قلم هذا الطالب، قلم الذي نجح، قلم الأستاذ).

3- **إذا سأل: (ما الموقع الإعرابي لاسم الاستفهام؟)، فنقول: (مبتدأ أو خبر أو حال أو خبر كان) بدون تبين العلامات الإعرابية.**

4- **نقول في إعراب اسم الاستفهام: (اسم استفهام مبني على (السكون، الفتح) في محلّ (رفع، نصب، جرّ). إلا (أي) فهي معربة، نعربها مباشرة، نحو: من رأيت؟
من: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
رأيت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.**

وزاريات عن أسماء الذات

- 1- ((إذ قال لأبيه يا أبتِ لمْ تعبدُ ما لا يسمعُ ولا يبصرُ ولا يعني عنك شيئاً))، عَيَّن اسم الاستفهام، وأعرِبهُ موضَحًا السبب.
 - ج- (ما) في (لم)، إعرابه: اسم استفهام مبني في محل جرّ بحرف الجرّ، لأنه سبق بحرف جرّ.
- 2- (ما لي وقفتُ على القبور مسلّمًا قبر الحبيب فلم يردّ جوابي؟) أعرِب اسم الاستفهام مَعْلًا.
 - ج- اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، السبب: لأنّ بعده شبه جملة جارّ ومجرور.
- 3- قال تعالى: ((ماذا قال ربكم قالوا الحقّ وهو العليّ الكبير)). أعرِب اسم الاستفهام مَعْلًا.
 - ج- ماذا: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به، السبب: تلاه فعل متعديّ لم يستوفِ مفعوله.
- 4- قال الرسول (صلى الله عليه وسلّم): ((أتدرون ما الغيبة؟)). حدّد اسم الاستفهام وأعرِبهُ مَعْلًا.
 - ج- ما: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدّم، السبب: تلاه اسم معرفة.
- 5- قال الشاعر: (ما بالّ ليلى لا تسري كواكبُهُ؟ ...). أعرِب اسم الاستفهام مَعْلًا.
 - ج- ما: اسم استفهام مبني في محلّ رفع مبتدأ أو خبر مقدّم، السبب: تلاه اسم معرفة.
- 6- (أيّ جميلٍ من جميلك أشكرُ؟ وأيّ أيديك الجليلة أذكرُ؟). اضبط حركة أيّ في الموضعين.
 - ج- أيّ جميلٍ؟ وأيّ أيديك؟ بالنصب على أنّها مفعول به، تلاهما فعل متعديّ لم يستوفِ مفعوله.
- 7- (ألا يا حمام الأيك إلفك حاضرٌ وغصنك ميادٍ ففيم تنوحُ؟)، حدّد اسم الاستفهام وأعرِبهُ مع ذكر السبب.
 - ج- (ما) في قوله: (ففيم): اسم استفهام مبني في محل جرّ بحرف الجرّ، لأنه سبق بحرف جرّ.
- 8- قال تعالى: ((ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله))، أعرِب اسم الاستفهام ذاكرًا السبب.
 - ج- من: اسم استفهام مبني في محل رفع فاعل، السبب: تلاه فعل متعديّ استوفى مفعوله.
- 9- ((من ذا الذي يشفّع عنده إلا بإذنه))، أعرِب اسم الاستفهام الوارد بوجهين إعرابين.
 - ج- من ذا: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ وما بعده خبر، أو خبر مقدّم وما بعده مبتدأ مؤخر.
- 10- (ومن كان مما يحدث الدهرَ جازعًا فلا بدّ يومًا أن يرى وهو صابِرٌ)، اجعلْ (من) في البيت استفهامية في جملتها.
 - ج- من كان جازعًا مما يحدث الدهر؟
- 11- نقول: (جرّبتُ الأصدقاء فوجدتهم قلة أهل ثقاتي) استفهم عن الذات من جملة (جرّبتُ الأصدقاء) الفعلية بحيث يعرب اسم الاستفهام في محل رفع.
 - ج- (من جرّبتهم؟).
- 12- (إذا أتت الإساءة من لئيمٍ ولم ألمّ المسيءَ فمن ألومُ؟)، ما إعراب اسم الاستفهام؟ ثم استبدله بأخر معرب.
 - ج- من: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (أيّ شخص ألومُ)

أسئلة:

- 1- في النصين التاليين ما الموقع الإعرابي لأسماء الاستفهام مَعْلًا؟
 - ١- (منك الصدودُ ومنى بالصدودِ رضا مَنْ ذا عليّ بهذا في هواك قضى؟)
 - ٢- (إذا هجرتُ فمن لي؟ ومن يُجملُ كُلي؟)
- 2- قال تعالى: ((قل من يرزقكم من السموات والأرض))، و((ومن أصدق من الله قيلاً)) في النصين الكريمين تشابه إعراب اسم الاستفهام واختلف السبب، علّل ذلك.
 - 3- ((ماذا سألقى في غدٍ لا تسألني أنا لستُ في علم النجوم خبيراً). (فماذا بعد الحقّ إلا الضلال)). ما إعراب (ماذا) في الموضعين؟ ولماذا؟
- 4- (يا دارُ ما فعلتُ بك الأيامُ؟ ضامتكِ والأيامُ ليس تُضامُ)، كيف يكون السؤال لو أردنا إعراب اسم الاستفهام مبتدأ؟
 - 5- (على ماذا اتفقنا يا فوادي؟ إذا ضاقت عليك فمنّ تُنادي؟).
 - ١- ما دلالة اسمي الاستفهام في البيت؟ وما إعرابهما؟ ولماذا؟
 - ٢- بتغيير بسيط اجعل (من) في محل رفع.

المجموعة الثانية: الزمان والمكان

وهي: (متى، أيان، أين، أنى، كم).

* متى وأيان للزمان، أين وأنى للمكان، أي وكم مشتركتان، وتُعرَب كالتالي:

س- (متى تسافر؟). اجعل اسم الاستفهام خبرًا مقدّمًا.

1- **خبر مقدم:** إذا تلاها اسم معرفة: متى السفر؟ أين كتابي؟ كم يومًا سفرك؟ وقال تعالى: ((أولما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا))، و((أنى لهم الذكرى)). وكما قلت: متى ميعادنا؟ ضحكنت هندٌ وقالت بعد غدٍ). **وزاري**

2- **خبر للفعل الناقص:** إذا لم يستوف خبره: متى يكون التلاقي؟ أين أصبحت؟ و(متى يكون نجاحنا فأرى هنا زهوً اللقا بأحبتى ومرادي). **وزاري** و(سائل أين صارت دار ليلي؟ فضنّ الربغ عنا بالبيان). **وزاري**

3- **مجرورة بحرف الجرّ إذا سبقها: من أين لك هذا؟ بأيّ يوم تسافر؟ إلى متى أنت لاه؟** وقال تعالى: ((لأيّ يوم أجلت)).

وزاري: ما الفرق بين متى وأيان؟

و(حتى متى أنت في لهو وفي لعبٍ والموت يهوي نحوك فاغراً فاه؟).
و(يا أيها المبتلى بالصبر منذ متى وأنت تحمل في تطوافك الشجنا؟).
و(إلى أيّ حين تُكثر العدل والنوى وحتى متى أبقي لشوقك أكرم؟).

وزاري: اجعل اسم الاستفهام في محل نصب مستوفياً الأوجه الممكنة.

4- **مفعول فيه (ظرف زمان أو مكان):** في حالين:

الأول: إذا تلاها فعل تام، نحو قوله تعالى: ((فأين تذهبون...))، و((وما يشعرون أيان يُبعثون)).
وأين أقيمت المسابقة؟، أيّ يوم زرتني؟ متى تسافر؟
و(متى يبلغ البنيان يومَ تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم؟).
الثاني: إذا تلاها فعل ناقص استوفى خبره: متى يُصبح العمل منجزاً؟
وتهددنا وتوعدنا رويداً متى كنا لأمك مقتوناً؟).

تنبيهات:

- 1- (أنى) تأتي للمكان والحال، وتُعرف بحسب السياق والمعنى، نحو: (أنى لك هذا) للمكان، (أنى توفكون، أنى تُصرفون، أنى تُسحرون) للحال.
- 2- أيان تكون للمستقبل فقط، فلا يصح: (أيان جنت؟).
- 3- إذا كان مضاف (أيّ) دالاً على الزمان والمكان وبعده فعل تام اتصل به ضمير يعود على المضاف، فمعنى (أي) الذات غير العاقلة وليس الزمان والمكان، نحو: (أيّ ليل يبهي بغير نجوم؟) **(وزاري)** ف (يبهي) فاعله مستتر تقديره (هو) يعود على (ليل)، فهنا يسأل عن ذات الليل وليس عن شيء يحدث وقت الليل.
و(وأيّ مكان لم تكن فيه شاقني؟ وأيّ زمان لا أراك به يخلو؟).
و(كم صباحاً حلا بعيني وطابا كلما ازددت في هواك اقترابا).

أسئلة:

- 1- (كلما قلت: متى ميعادنا؟ ضحكنت هندٌ وقالت بعد غدٍ)، اجعل إعراب (متى) في محل نصب مستوفياً الأوجه الممكنة. **وزاري**
- 2- لو قلنا: (أنى نفرحُ قدومك؟) و(أنى نفرحُ وأنت مسافر؟)، فما دلالة (أنى) في الجملتين؟
- 3- (أقول لها يوماً وقد شطّ بي النوى متى الملتقى؟ قالت: قريباً من الحشر). ما إعراب متى معللاً؟ وكيف تجعل إعرابها ظرفاً؟
- 4- (متى كان الخيامُ بذى طلوح...؟)، أعرب (متى) واذكر السبب، مبيناً الفرق بينها وبين (أيان). **وزاري**
- 5- (أيكم يُخبرني متى السفر؟)، استبدل اسم الاستفهام المبني بآخر معرب، والمعرب بآخر مبني.

وزاريات عن أسماء الزمان والمكان

- 1- (أفنيثُ دهرًا في انتظار أحبتي فمتى الحبيب إلى الحبيب يؤوبُ؟).
 ما إعراب اسم الاستفهام؟ ولماذا؟
 ج- متى: اسم استفهام مبني في محل رفع مفعول فيه ظرف زمان، تلاه جملة إسمية.
 (وهذه القاعدة غير موجوده في المنهج الدراسي).
- 2- (متى بحبك للمشائق أرتقي؟)، ما إعراب (متى)؟ وكيف تجعلها في محل رفع خبر مرة، ونصب خبر مرة أخرى؟
 ج- متى: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان)، السبب: تلاه فعل تام.
 خبر مرفوع: (متى الارتقاء؟)، خبر منصوب: (متى يكون الارتقاء؟).
- 3- (أنى يكون الخليفة كالخالق الذي يدوم ويبقى والخليفة تذهب)
 ما دلالة أنى وما إعرابها؟ ولماذا؟
 ج- للحال، إعرابها: اسم استفهام في محل نصب حال، السبب: تلاه فعل ناقص استوفى خبره.
- 4- (تسائلُ أين صارتُ دارُ ليلي؟ فضنَّ الربُّ عنا بالبيان)، أعرِبْ اسم الاستفهام ذاكراً للسبب، ثم استبدله باسم آخر من معناه.
 ج- أين: اسم استفهام مبني في محل نصب خبر صار، تلاه فعل ناقص لم يستوفِ خبره.
 استبداله: (أنى صارتُ دارُ ليلي؟).
- 5- حدِّدْ اسم الاستفهام واذكرْ معناه وإعرابه موضعًا للسبب.
 (وذعنتي بلهفةٍ واشتياقٍ ثم قالت: متى يكون التلاقي؟)
 ((يسألونك عن الساعة أيانُ مرساها)).
 ج- متى، معناه: الزمان، إعرابه: اسم استفهام مبني في محل نصب خبر كان، السبب: لأنه تلاه فعل ناقص لم يستوفِ خبره.
 أيان، معناه: الزمان، إعرابه: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم، السبب: تلاه اسم معرفة.
- 6- (متى يستقيم الظلُّ والعودُ أوجُ؟ وهل ذهبَ صرفٌ يساويه بهرجُ؟)، ما إعراب اسم الاستفهام موثقًا بالقاعدة؟
 ج- متى: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به (ظرف زمان)، تلاه فعل تام.
- 7- (ويومٌ كيومِ العاشقين كمنتهُ أراقبُ فيه الشمسَ أيانُ تغربُ؟).
 ١- ما إعراب اسم الاستفهام الوارد؟ ولماذا؟
 ٢- كيف تُعرب (أيان) حين تقول: (أيان غروبها؟) ولماذا؟
 ج- ١- أيان: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه (ظرف زمان)، السبب: تلاه فعل تام.
- 8- قال تعالى: ((وقالوا أين ما كنتم تعبدون)) في الآية الكريمة أعرِبْ اسم الاستفهام مغللاً.
 ج- أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم، تلاه اسم معرفة.
- 9- (وقال عجبٌ عجبٌ نفسي بمثلِه وأين على الأيام مثلُ أبي أب؟).
 اجعل (أين) في محل نصب خبر مقدم وغير ما تراه مناسبًا.
 ج- (أين كان مثلُ أبي؟).
- 10- ولقد كنتُ في عصر الشبابِ مجانبًا حياتي فأنى الآن والشيبُ طالعُ؟
 ما معنى أداة الاستفهام؟ وكيف توجه إعرابها إذا كان هناك محذوف تقديره: (كيف الأمرُ؟)
 ج- معناها للحال. أنى الأمرُ: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.
- 11- (بمن يثقُ الإنسانُ فيما ينوبُه؟ ومن أين للحرِّ الكريمِ صحابُ؟).
 ١- أعرِبْ اسم الاستفهام في الشطر الثاني مستضيئًا بالقاعدة.
 ٢- بإمكانك وضع أداة استفهام بدل الأداة المذكورة في الشطر الثاني تشبهها في المعنى.
 ج- ١- أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، سبق بحرف جر.
 ٢- (أنى للحرِّ الكريمِ صحابُ؟).
- 12- (لا تأسفنْ لماضٍ أين صبرُكم؟ لا حيدًا أملٌ إن فات لا كانا)، ما إعراب اسم الاستفهام؟ وكيف تجعله يُعرب ظرفًا؟
 ج- أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
 (أين صبرتم؟ أو أين يأتي صبركم؟ أو أين يكون صبركم جميلًا؟).

المجموعة الثالثة: الحال

استبدل بكيف اسم استفهام آخر بمعناه.

وهي: (كيف، أنى)، وتعرب كالتالي:

1- **خبر مقدم**: إذا جاء بعدها اسم معرفة: (كيف حالك؟ كيف محمد؟).

و(قيل لي: كيف أنت؟ قلت: عليلٌ سهراً دائماً وحزناً طويلاً).

و(كيف النجاح وأنتم لا اتفاق لكم؟ والعود ليس له صوتٌ بلا وتر). **وزاري**2- **خبر للفعل الناقص**: إذا لم يستوف خبره: كيف أصبحت؟، كيف كان اللقاء؟وقال تعالى: ((فكيف كان عذابي ونُدْرٍ))، و((أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم)). **وزاري**

و(أين صرتم؟ وكيف أصبح ودٌ كان بالأمس مورقاً فينا؟).

3- **حال**: في حالين:

الأول: إذا تلاها فعل تام: أتى جنتَ والطريقُ زحامٌ؟ كيف ستذهبُ إلى المدرسة؟، وقال تعالى: ((ما لكم كيف تحكمون))،

و((فأتى تُوفِّكون))، و((كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم))، ((أفلم ينظروا إلى السماءِ فوقهم كيف بنيناها)). **وزاري**

الثاني: إذا تلاها فعل ناقص استوفى خبره: قال تعالى: ((أتى يكون لي غلامٌ وكانتِ امرأتِي عاقراً))، كيف أصبح محمدٌ مديراً؟

و(عجبتُ لها أنى يكون غناؤها فصيحاً ولم تغفراً بمنطقها فما).

تنبيهات:

1- تلاحظ أن أسماء الزمان والمكان وكذلك (كيف) لا تُعرب مبتدأ ولا مفعولاً به، لأنها ظروف والظروف لا يمكن أن تكون مبتدأ.

وأيضاً لا يتلوها شبه جملة (جاءَ ومجرور أو ظرف) أبداً، فإذا جاء بعدها جار ومجرور فهو غير المستفهم عنه ولا نقيس

عليه، إنما ما بعده، نحو قوله تعالى: ((أتى لهم الذكرى))... أتى خبر مقدم تلاها اسم معرفة (الذكرى).

2- إذا جاء بعد (كيف) حرف الجرّ الباء فهو زائد، والاسم بعده في محل رفع مبتدأ، وكيف خبر مقدم، نحو:

(ويعشِقُ الناسُ من خالٍ بوجنته فكيف بي وحببي كئله خال؟). **وزاري**

3- إذا جاءت (إذا) بعد كيف فلها وجهان إعرابيان: الأول: خبر مقدم على تقدير كلمة (الأمر).

والثاني: حال على تقدير كلمة (يفعلون أو أفعل...)، نحو قوله تعالى: ((فكيف إذا جننا من كل أمةٍ شهيداً)).

و(أشوقاً ولما يمض لي غير ليلةٍ؟ فكيف إذا خبَّ المطيُّ بنا عشراً؟)

أسئلة:

1- (أتى جنتَ والطريقُ زحامٌ؟)، ما معنى أتى؟ وما إعرابها؟ ولماذا؟

2- كيف أصبحت يا خليبي عدواً أتقيه في السرِّ والإعلان؟، ما إعراب كيف؟ ولماذا؟ ثم اجعلها في محل نصب من وجه آخر؟

3- (كيف الرقادُ ولات حين رقادٍ؟)، اجعل (كيف) تُعرب في محل نصب مستوفياً الأوجه الممكنة.

4- ما الموقع الإعرابي لـ(كيف) في الأمثلة التالية؟ ولماذا؟

١- (كيف النجاح؟). ٢- (كيف تتججج وأنت لاه؟). ٣- (كيف يكون نجاحك؟).

٤- (كيف بك إذا نجحت؟). ٥- (كيف إذا نجحت؟). ٦- (كيف يكون نجاحك حاصلًا؟).

وزاريات عن أسماء الحال

وزاري: (قال الحجاج لرجل: كيف كنتم أنتم وعدوكم؟

فقال: كنا فوقهم) ما إعراب اسم الاستفهام؟

1- اجعل (أتى) دالةً على الحال في جملة من إنشائك، وأعرّبها.

ج- (أتى يسكنُ صديقك محمد؟).

2- (كيف السبيلُ وقد شطّطَ بنا الدارُ؟ أم كيف أصبِرُ والأحبابُ قد ساروا؟)

١- ما إعراب (كيف)؟ ولماذا؟ ٢- كيف تجعل (كيف) الثانية في محل رفع؟

ج- ١- كيف الأولى: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم، تلاه اسم معرفة.

وكيف الثانية: اسم استفهام مبني في محل نصب حال، السبب: تلاه فعل تام.

٢- كيف الصبر؟ أو كيف صبري؟

- 3- ((فكيف إذا جمعناهم ليومٍ لا ريبَ فيه)) ما إعراب (كيف) على تقدير: (كيف الأمر؟)؟
ج- كيف: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم، تلاه اسم معرفة.
- 4- (ألم ترَ للنوائبِ كيف تسمو إلى أهل النوافل والفضول)، ما إعراب (كيف)؟ ولماذا؟ ثم استبدلْ بها أداة مبنية أخرى.
ج- إعراب كيف: اسم استفهام مبني في محل نصب حال، تلاه فعل تام. الاستبدال: (أنى تسمو؟).
- 5- (واستقرني التاريخُ كيف تألقتُ قَمَمَ البيانِ بدجلة الهدار؟).
1- ما إعراب اسم الاستفهام؟ لماذا؟ 2- استبدلْ باسم الاستفهام اسماً آخر معرباً يُعرب مفعولاً مطلقاً معيّراً ما يلزم.
ج- 1- كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال، تلاه فعل تام. 2- (أَيِّ تَأَلَّقِ تَأَلَّقْتُ؟).
- 6- (سانلِ الليلِ عنهم والنهارا كيف صارتْ نساوهم والعذارى؟) ما إعراب اسم الاستفهام مؤنثاً بالقاعدة؟
ج- كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال، تلاه فعل ناقص لم يستوفِ خبره.
- 7- ((قال ربّ أنى يكونُ لي غلامٌ...))، ما معنى (أنى)؟ وما إعرابها؟
ج- معناها: الحال بمعنى كيف. إعرابها: اسم استفهام مبني في محل نصب حال.
- 8- (رأوا بالأمس أنفك بالثريا فكيف اليوم أصبح في التراب؟) ما إعراب (كيف)؟ ولماذا؟
ج- اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال، السبب: تلاه فعل ناقص استوفى خبره.

المجموعة الرابعة: العدد

وهي: (كم)، وبعدها اسم نكرة يُعرب تمييزاً منصوباً أو مجروراً، ومنه تأخذ معناها ونوعها، وتُعرَب كالتالي:

1- تُعرَب بإعراب أسماء الذوات، إذا كان تمييزها دالاً على الذات: فتُعرَب:

- مبتدأ نحو: (كم طالباً في الصف؟ كم طالباً ممتحن؟ كم كتاباً قرأته؟ كم سيارةً صنعت في المصنع؟ كم طالباً كان غائباً أمس؟ كم لاعباً كوفى؟ كم نقودك؟ (وهنا يجوز أن تُعرَب خبراً أيضاً).
- خبر الفعل الناقص نحو: (كم لاعباً أصبح تعدادُ الفريق؟).
- مفعولاً به نحو: (كم كتاباً قرأت؟ كم قصيدةً حفظت؟).
- مجرورة نحو: (بكم ديناراً اشتريت الكتاب؟ ديوانٌ كم شاعراً قرأت؟)

2- تُعرَب بإعراب أسماء الزمان والمكان: إذا كان تمييزها دالاً عليهما: فتُعرَب:

- خبر مقدم نحو: (كم يوماً سافر محمد؟).
- خبر الفعل الناقص نحو: (كم يوماً كان سفرك؟).
- مفعول فيه نحو: (كم يوماً صمت؟، كم ميلاً سرت؟).

3- وتُعرَب مفعولاً مطلقاً إذا كان تمييزها مصدرًا من لفظ الفعل بعدها:

(كم ضربةً ضربت محمدًا؟ كم دورةً دارت السيارة؟ كم سعيًا سعيت؟).

ما نوع كم ؟

س- اجعلْ (كم) من نوع آخر.

وزاري: ما الفرق بين كم الاستفهامية والخبرية؟ مثلٌ لذلك.

زيادة: وأيضاً من الفروق بينهما: أن الاستفهامية بعدها علامة استفهام، بعكس الخبرية، وأن الغالب في الكلام مع الاستفهامية أن يكون للمخاطب، ومع الخبرية للمتكلم، نحو: كم قرأت، كم قرأنا...
وأيضاً إذا كان بعد (كم) حرف الجرّ (من) فهي خبرية في الأغلب، نحو: ((وكم من قرية أهلكناها)).

كم الخبرية: لا تُفيد الاستفهام، إنما التأكيد والمبالغة، وتُعرَب بإعراب الاستفهامية، نحو: كم كتب قرأت: (أي قد قرأت كتباً كثيرة)، وكم من رجلٍ عندنا: (أي عندنا رجالٌ كثيرون).

والفرق بينهما:

الخبرية	الاستفهامية
تدل على التأكيد	تدل على الاستفهام
تميزها مجرور بالإضافة، أو مجرور بمن	تميزها منصوب
تميزها مفرد أو جمع، نحو: (كم طلابٍ في الصف)	تميزها مفرد، نحو: (كم طالباً في الصف؟)

فالذي يحدّد نوع (كم) هو التمييز: منصوب أو مجرور، وجمع أو مفرد.

تنبيهات:

- 1- قد يُحذف تمييز كم إذا وُجد ما يدلّ عليه، أو كان مفهوماً من السياق، ويُقدّر بحسب المعنى، فنقدّره بمصدر الفعل بعده، نحو: (كم ضربت زيداً)، التقدير: كم ضربة...؟
أو نقدّره بزمن، نحو: ((قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم)) أي: كم يوماً لبثت؟
أو نقدّره بكلمة (مرة)، وتُعرّب كم مفعولاً مطلقاً، نحو:
(كم تضاحكت عندما كنتُ أبكي وتمنيت أن يطول عذابي؟)
و(كم اشتهيك وحرفي ينثني طرباً يسابق الوجد من أطراف محبّرتي؟)
- 2- إذا سأل عن دلالة كم فيقصد (ذات عاقلة وغير عاقلة وزمان وحدث)، وإذا سأل عن نوعها فيقصد (استفهامية أم خبرية).
3- قد يتأخر تمييز (كم) بعد المستفهم عنه، والغالب أن تكون خبرية، نحو قوله تعالى: ((كم أهلكنا من القرون من بعد نوح))، ((سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة))، والتقدير: كم من آية بينة آتيناهم. والله أعلم.
(كم بالجزيرة من يوم نعمت به على تصاخب نايات وعيدان).
(كم رأينا من فروع كثيرة تموت إذا لم تُحيهن أصول).
- 4- قد يأتي تمييز (كم) الخبرية معرفة، نحو قوله تعالى: ((كم أهلكنا من القرون من بعد نوح))، و(كم من الكتب قرأت!).

وزاريات عن (كم)

- 1- (كم بين حيطانها من فارس بطل)، اجعل كم الخبرية استفهامية مختاراً لها تمييزاً مناسباً ثم أعرب (كم) مستنداً للقاعدة.
ج- كم فارساً بطلاً بين حيطانها؟
كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، تلاه شبه جملة (ظرف مكان بين).
- 2- (كم تضاحكت عندما كنتُ أبكي وتمنيت أن يطول عذابي؟)، ما نوع (كم)؟ وما إعرابها؟ اذكر السبب.
ج- كم خبرية، إعرابها: اسم تكثر مبني في محل نصب مفعول مطلق، تلاه مصدر من لفظ الفعل بعدها.
- 3- (وكم من زائرٍ بالكره مني كرهت فراقه بعد المزار) استبدل (كم) بالنعوع المغاير لما هي عليه ثم اجعلها في محل نصب.
ج- (كم زائراً كرهت؟).
- 4- تذكر كم ليلةً لهونا في ظلها والزمان نضراً؟، أعرب اسم الاستفهام الوارد معللاً.
ج- كم اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.
- 5- (كم راح منك حبيب كنت تعشقه وأين منك ديار كنت تغشاها؟)، ما نوع (كم)؟ وما إعرابها؟ اذكر السبب.
ج- كم خبرية. إعرابها: اسم تكثر مبني في محل رفع مبتدأ، تلاها فعل لازم.
- 6- (ألف العالم عشرين كتاباً) صغ سؤالاً يكون ما تحته خط جواباً له، مبيّناً نوع الأداة وإعرابها.
ج- (كم ألف العالم؟). كم للعدد، إعرابها: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- 7- (تسانلني وهل أحببت مثلي؟) وكم خللاً صحبت وكم خليفة؟، ما نوع (كم) الأولى؟ وما إعرابها؟ ولماذا؟
ج- كم استفهامية، إعرابها: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به، تلاها فعل متعدّد لم يستوف مفعوله.
- 8- (فكم سعياً سعيت وأنت كفاء) وقد كنت المكفّف بالسداد)، ما نوع (كم) وما إعرابها؟ ولماذا؟
ج- كم الاستفهامية، إعرابها: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق، تلاها مصدر من لفظ الفعل بعدها.
- 9- (كم نعمة مرّت بنا وكانها فرس يهرول أو نسيم سار)، ما نوع كم؟ وما إعرابها؟ ولماذا؟
ج- نوعها: خبرية. إعرابها: اسم تكثر مبني في محل رفع مبتدأ، تلاها فعل لازم.
- 10- (كم من أناس حسان الشكل أعرفهم لكنّ جوهرهم زيف فيا أسفي)، ما نوع كم؟ وما إعرابها؟ ولماذا؟
ج- نوعها: خبرية. إعرابها: اسم تكثر مبني في محل نصب مفعول، تلاها فعل متعدّد استوفى مفعوله.

المجموعة الخامسة: الحدث

وهي: (أي) المعربة، ويتحدد معناها من مضافها، وتُعرَب كالتالي:

1- تُعرَب بإعراب أسماء الذات، إذا كان مضافها دالًّا على الذات: فُتُعرَب:

- مبتدأ نحو: (أيُّ طالبٍ ناجحٌ؟ أيُّ كتابٍ قرأته؟ أيُّ طالبٍ في الصفِّ؟ أيُّ لاعبٍ كان الفائزُ؟ أيُّ متسابقٍ كوفئ؟ أيُّ الرجالِ محمدٌ؟ والأخيرة يجوز أن تُعرَب خبرًا أيضًا).

- خبرًا للفعل الناقص نحو: أيُّ مركزٍ أصبح المتسابقُ؟

- مفعولًا به نحو: (أيُّ كتابٍ تقرأ؟).

- مجرورة نحو: (بأية حالٍ عدت؟) ، و(ديوانٍ أيُّ شاعرٍ قرأت؟)

2- تُعرَب بإعراب الزمان والمكان إذا كان مضافها دالًّا عليهما، فُتُعرَب:

- خبرًا مقدّمًا نحو: أيُّ يومٍ سفرك؟.

- خبرًا للفعل الناقص نحو: (أيُّ يومٍ كان سفرك؟).

- مفعولًا فيه نحو: (أيُّ يومٍ تسافر؟) ... و(لست أدري أيُّ يومٍ يا ثرى ينفك قيدي)

3- وتدلُّ على الحدث، وتُعرَب مفعولًا مطلقًا إذا كان مضافها مصدرًا من لفظ الفعل بعدها، نحو قوله تعالى: ((وسيعلم الذين ظلموا أيُّ منقلبٍ ينقلبون)) **وزاري**، و(أيُّ ضربةٍ ضربتَ محمدًا؟)

تنبيه: قد يأتي بعد (أي) اسم من لفظ المصدر بعدها، لا فعل، نحو: (أيُّ فضلٍ فضلي؟)،

و(ستعلم ليلي أيُّ دينٍ تداينت؟) **وأيُّ غريمٍ للتقاضي غريمها؟) وزاري** فتكون للذات، لا للحدث، وتُعرَب مبتدأ أو خبرًا مقدّمًا.

وزاريات عن (أي)

1- (أي فضلٍ فضلي إذا كنتَ أرضى من طلاب العلاب بنزر يسير) كيف تُعرَب أي؟ وكيف تُعرَب حين تقول أي فضلٍ فضلت؟ ولماذا؟
ج- أي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، أو يُعرَب خبرًا مقدّمًا... (تنبيه: تلاه اسم معرفة (فضلي)).
(أيُّ فضلٍ فضلت؟): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الضمة، السبب: تلاه مصدر من لفظ الفعل بعدها.

2- (إنَّ يومَ الفراقِ يومٌ عبوسٌ أيُّ سيلٍ تسيلُ منه النفوسُ؟) ما دلالة اسم الاستفهام؟ وذكر موقعه الإعرابي معيلاً.
ج- دلالة أي: الحدث. موقعه الإعرابي: مفعول مطلق، تلاه مصدر من لفظ الفعل.

3- (وأيُّ حبيبٍ غيبَ النَّأيُّ شخصه؟) وحال زمانٍ دونه وخطوبٍ) من أين تأخذ أي معناها؟ أعربها ذاكراً السبب.
ج- تأخذ أي معناها من مضافها. وتُعرَب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، تلاها فعل متعدي استوفى مفعوله.

4- (أيُّ عيشٍ يعيشُ قلبٌ معذبٌ؟) ١- ما دلالة اسم الاستفهام؟ ثم أعربه. ٢- وما يكون إعرابه إذا قلنا: (أيُّ عيشٍ تُحبُّ؟)
ج- ١- دلالته: الحدث، إعرابه: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ٢- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تنبيهان مهمان:

1- إذا أردنا معرفة إعراب اسم الاستفهام، فنجيب عن السؤال، والكلمة الجديدة في جملة الجواب إعرابها نفس إعراب اسم الاستفهام... نحو:

(ماذا قرأت؟) ... ج- قرأتُ شعراً) شعراً: مفعول به، وكذلك ماذا.

(من الطارق؟) ... ج- الطارقُ محمدٌ) فُتُعرَب: مبتدأ وخبر أو خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، وكذلك من.

(كيف جنت؟) ... ج- جنتُ راکضًا) راکضًا حال، وكذلك كيف... وهكذا.

2- قد يفصل الجار والمجرور بين اسم الاستفهام والمستفهم عنه، فلا نقول تلاه شبه جملة:

(أيُّ القلوبِ عليكم ليس يندعج؟) وأيُّ نومٍ عليكم ليس يمتنع؟) ... بعده فعل ناقص استوفى خبره.

و(ليت شعري أين منه مهربي؟) أين يمضي هاربٌ من دمه؟) ... بعده اسم معرفة.

و(فلو اطلعت على تباريح الهوى لعلمت أيُّ دمٍ بحيكٍ يُهدر؟) ... بعده فعل مبني للمجهول.

أو شرط: (على الحياة أنا أبكي لشقوتها فمن إذا متُّ يبكيها ويبكيني؟) ... بعده فعل استوفى مفعوله.

الاستفهام المجازي

هو استفهام، وبأدوات الاستفهام السابقة، لكن لا يُراد به الإجابة عن شيء مجهول، إنما يخرج لشينين يُفهمان من المعنى:

الأول: النفي: وهو استفهام يقصد به المتكلم نفي حدوث شيء، أو يُنكر أنه قد حدث، ويكون في الأمر الذي لم يحصل أو هو مستحيل، ويصح وضع أداة النفي بدل الاستفهام.

نحو قوله تعالى: ((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)) أي: لا يستوي...
ومنه قوله: ((ومن يغفر الذنوب إلا الله))، وقوله: ((ومن أصدق من الله قيلاً))
(متى يبلغ البنیان يوماً تامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم).
و((متى يستقيم الظلّ والعودُ أعوجُ؟ وهل ذهبٌ صرفٌ يساويه بهرج)).

وزاري

وزاري: لأي معنى أو غرض خرج الاستفهام؟

ويكثر هذا المعنى في الاستفهام وبعده (إلا)، نحو قوله تعالى: ((هل جزاء الإحسان إلا الإحسان))، و((فماذا بعد الحق إلا الضلال)).
وقول الشاعر: (هل الحب إلا عبرة بعد عبرةٍ وحرٌّ على الأحشاء ليس يزول؟).

الثاني: التعجب: وهو استفهام يكون فيه السؤال عن شيء حَدَثَ وكان المتوقع عدم حدوثه، نحو قوله تعالى: ((وكيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم))، وقوله: ((وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق))،
وقوله: ((أتى يكون لي غلامٌ ولم يمسسني بشر))، و((أألد وأنا عجوزٌ وهذا بعلي شيخاً))،
و((أهذا الذي بعث الله رسولاً))، و((أتى يكون له الملك علينا))،

وقول المتنبي: (أبنت الدهر عندي كل بنتٍ فكيف وصلت أنت من الزحام؟).
وقول الشاعر: (وكيف تعلك الدنيا بشيء وأنت لعلة الدنيا طبيب؟).

تنبيهان:

- 1- إذا سأل (ما معنى أداة الاستفهام أو دلالتها؟) فإنه يقصد بذلك: الذات العاقلة وغير العاقلة والزمان... وإذا سأل (ما المعنى الذي خرجت له أداة الاستفهام؟) فإنه يسأل عن الاستفهام المجازي: النفي والتعجب.
ويُسأل عن المجازي أيضاً بصيغة: لماذا لا يُراد من الاستفهام معرفة شيء مجهول؟ أو ما الغرض الذي أفادته أداة الاستفهام؟ أو إلى أي غرض خرجت أداة الاستفهام؟
- 2- أسماء الاستفهام لها الإعراب نفسه في الاستفهام الحقيقي والمجازي.

وزاريات عن الاستفهام المجازي

- 1- (قالوا: جزعت؟ فقلت: كلا وهل يبكي من الطرب الجليد) لأي غرض خرج الاستفهام الثاني؟
ج- والاستفهام الثاني خرج لمعنى النفي والتقدير: لا يبكي...
- 2- (أصخرة أنا؟ ما لي لا تحركني هذي المدام ولا هذي الأغاريد)، ما الأسلوب الذي خرجت إليه (ما الاستفهامية؟)
ج- خرجت لمعنى التعجب.
- 3- (فقلت: أقم لا تعدم الخير عندنا فقلت: وهل تُعني السواقي عن البحر) لأي غرض خرج الاستفهام في البيت؟
ج- خرج للنفي.
- 4- (ونختار الطبيب وهل طبيبٌ يؤخر ما يقدمه القضاء؟)، لماذا لا يُراد بالاستفهام معرفة شيء مجهول في شطره الثاني؟
ج- لأنه استفهام مجازي يُراد منه النفي.
- 5- (أنتكر يا بن إسحاق إخواني وتحسب ماءً غيري في إناني) في النص استفهام، ما الغرض الذي أفاده؟
ج- أفاد التعجب.
- 6- (تعلل بالدواء إذا مرضنا وهل يُشفى من الموت الدواء؟)، لماذا لا يُراد بالاستفهام معرفة شيء مجهول؟
ج- لأنه استفهام مجازي خرج لمعنى النفي، والمعنى: لا يشفي من الموت الدواء.

كيف نصوغ سؤالاً؟

يكثر أن يطلب تكوين جملة استفهامية، فنحذف المستفهم عنه ونأتي باسم استفهام مناسب بدلاً منه، وكالتالي:

فإذا كان المستفهم عنه ذاتاً عاقلة جننا بمن، نحو: يحترمُ الطلابُ أستاذهم : من يحترمُ الطلابُ؟

وإذا كان ذاتاً غير عاقلة جننا بما، نحو: يقرأُ محمدٌ كتاباً في النحو : ما يقرأُ محمدٌ؟

وإذا كان زماناً جننا بمتى، نحو: يذهبُ زيدٌ صباحاً إلى المدرسة : متى يذهبُ زيدٌ إلى المدرسة؟

وإذا كان مكاناً جننا بأيّن، نحو: يسكنُ خالدٌ خلف الوادي : أين يسكنُ خالدٌ؟

وإذا كان حالاً جننا بكيف، نحو: عاد المسافرُ إلى وطنه مسروراً: كيف عاد المسافرُ إلى وطنه؟

وإذا كان عدداً جننا بكم، نحو: ركضَ العذاءُ خمسة أميال : كم ميلاً ركضَ العذاءُ؟

وإذا كان مفعولاً مطلقاً جننا بأيّ وبعدها مصدر: قاتلَ الجنديُّ قاتل الأبطال: أيّ قاتلٍ قاتلَ الجنديُّ؟

* إذا كان ما تحته خطٌ جاراً ومجروراً فنحذف الاسم المجرور ونأتي مكانه بمن أو ما، نحو:

سَمْتُ على صديقي : علامَ سَمْتُ؟ ، ذهبتُ إلى المسجد : إلى ذهبتُ؟

أو نأتي باسم استفهام مناسب، نحو: أسكنُ في محافظة الأنبار : أين تسكنُ؟.

* إذا كانت الإجابة بحرف جواب فالسؤال يكون بهل والهمزة من دون (أم).

تنبيه: قد يُستفهم بـ(ما) عن صفة العاقل وذاته، نحو: (أديبٌ وكاتبٌ عباسي)، فالسؤال: ما الجاحظُ؟

س١- نقول: (أحبُّ يوم الجمعة)، و(أسافرُ يومَ الجمعة)، اجعلْ (يوم الجمعة) جواباً لسؤال من إثنانك؟

س٢- ضع أسئلة للأجوبة التالية: (بلى سأذهبُ، سأقرأُ غداً، قرأتُ كتاباً، لا لم أسافرُ، قرأتُ كتاباً لا مجلة).

وزاريات عن صياغة السؤال:

- 1- صغ سؤالين منفصلين يكون جوابهما جاراً ومجروراً لكلٍ من شطري البيتين بأوجز لفظ.
 - (ويضحكون عن تاج تزيّن مثله كأنّ التراقي وُشحت بالضواحك).
 - (ويبسمن عن درٍ تقلدن مثله كأنّ التراقي وُشحت بالمباسم).
- 2- (أفنيثُ دهرًا في انتظار أحبتي فمتى الحبيب إلى الحبيب يؤوب؟)، استفهم عما تحته خط بأداة استفهام مناسبة.
 - ج- فيم أفنيثُ دهرك؟
- 3- (أخي أيها العربي الأبّي أرنى اليوم موعدا لا الغدا)، صغ جملة استفهامية مناسبة جاعلاً ما تحته خط جواباً لها.
 - ج- (متى موعدا؟).
- 4- (رفقاً بها يا مضع الجراح شرحت قلب الوالد الملتاح) من مفردات الشطر الثاني كون جملة استفهامية يُعرب اسم الاستفهام فيها مفعولاً به مقدماً وجوباً.
 - ج- ماذا شرحت؟
- 5- (بليت بلى الأطلال إن لم أقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمهُ)، استفهم بـ(ماذا وأين) مستفيداً من الشطر الثاني.
 - ج- ماذا ضاع في الترب؟ ، أين ضاع خاتمهُ؟
- 6- (ونختار الطبيب وهل طبيب يؤخر ما يقدمه العطاء؟). استفهم عن الذات من جملة (نختار الطبيب) الفعلية على أن يكون اسم الاستفهام في محل رفع.
 - ج- (من نختار؟).
- 7- (بلى، أنا مشتاقٌ وعندي لوعة ولكن مثلي لا يُداع له سرٌّ)، أنشئ سؤالاً من دلالة البيت تكون (بلى) جواباً له.
 - ج- (ألسنتُ مشتاقاً؟).
- 8- (لعل الله يجعله رحيلاً يُعين على الإقامة ذراكا)، صغ جملة استفهام جاعلاً (رحيلاً) جواباً لها.
 - ج- (كيف يجعلهُ الله؟).
- 9- (لقد دبّ الهوى لك في فؤادي ديبب دم الحياة إلى العروق) استفهم عما تحته بحرف استفهام مرة، وباسم استفهام مرة أخرى.
 - ج- بالحرف: (أفي فؤادي دبّ الهوى أم في غيره؟). بالاسم: (أين دبّ الهوى؟ أو أنى دبّ الهوى؟ أو في أي مكان؟).

مثال: استخراج أسماء الاستفهام مبيّناً معناها وموقعها الإعرابي والسبب فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين)).
- 2- قال تعالى: ((ولئن أُخْرزنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسهن)). **وزاري**
- 3- قال تعالى: ((كيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه))... على تقدير: (كيف الأمر؟).
- 4- قال تعالى: ((أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين)).
- 5- قال تعالى: ((هم العدو فأحذروهم قاتلهم الله أنى يؤفكون)).
- 6- قال تعالى: ((قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم)).
- 7- قال تعالى: ((ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير))، (نكير) أصلها نكيري، بياء المتكلم.
- 8- قال تعالى: ((فأيُّ الفريقين أحقُّ بالأمن إن كنتم تعلمون)).
- 9- قال تعالى: ((يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم)). **وزاري**
- 10- قال تعالى: ((وقيل لهم أين ما كنتم تُشركون)).
- 11- (الأم يا قلبُ تستبقي مودتهم وقد أذاقوك من العذاب ألوانا).
- 12- (وما وسعتك أكوان فساح فكيف وسعت في قلب رقيق؟).
- 13- (إذا لم تحاول في شبايك غاية فيا ليت شعري أي وقت تحاول؟). **وزاري**
- 14- (وليس قولك: من هذا؟ بضائره فالعزب تعرف من أنكرت والعجم).
- 15- (ما لي احتملت سنين العمر مصطبراً واليوم لا صبر لي فيها ولا جلدًا).
- 16- (لو كان في الألف منا واحد فدعوا من فارس؟ خالهم إياه يعنونا).
- 17- (إن المطامع ما علمت مزلةً للطامعين وأين ذاك المطمع؟).
- 18- (ودعني بلهفة واشتياق ثم قالت: متى يكون التلاقي؟). **وزاري**
- 19- (لماذا عليّ ابتداء الحديث ونحن كلانا من الشوق متعب؟).
- 20- (يا أيها المبتلى بالصبر منذ متى وأنت تحمل في تطوافك الشجنا؟).

الجواب:

ت	اسم الاستفهام	معناه	موقعه الإعرابي	السبب
1.	متى	الزمان	خبر مقدم	تلاه اسم معرفة (هذا)
2.	ما	ذات غير عاقل	مبتدأ	تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله
3.	كيف	الحال	خبر مقدم	تلاه اسم معرفة (الأمر)
4.	أي	ذات عاقل	مبتدأ	تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله
5.	أنى	الحال	حال منصوب	تلاه فعل تام
6.	كم	الزمان	مفعول فيه	تلاه فعل تام
7.	كيف	الحال	خبر كان	تلاه فعل ناقص لم يستوف خبره
8.	أي	ذات عاقل	مبتدأ	تلاه اسم نكرة (أحق)
9.	ماذا	ذات غير عاقل	مبتدأ	تلاه فعل مبني للمجهول
10.	أين	مكان	خبر مقدم	تلاه اسم معرفة الاسم الموصول ما
11.	ما	ذات غير عاقل	اسم مجرور	سبقه حرف الجرّ (إلى)
12.	كيف	الحال	حال منصوب	تلاه فعل تام
13.	أي	زمان	مفعول فيه	تلاه فعل تام
14.	من	ذات عاقل	مبتدأ أو خبر	تلاه اسم معرفة
15.	ما	ذات غير عاقل	مبتدأ	تلاه جارّ ومجرور (لي)
16.	من	ذات عاقل	مبتدأ	تلاه اسم نكرة
17.	أين	مكان	خبر مقدم	تلاه اسم معرفة اسم الإشارة ذاك
18.	متى	زمان	خبر كان	تلاه فعل ناقص لم يستوف خبره
19.	ماذا	ذات غير عاقل	اسم مجرور	سبقه حرف الجرّ (اللام)
20.	متى	الزمان	اسم مجرور	سبقه حرف الجرّ (منذ)

التمرينات ص ٢٦

التمرين (١)

استخرج أسماء الاستفهام، وأذكر دلالتها، وإعرابها، مبيّناً السبب فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((وما تلك بيمينك يا موسى)). (طه: ١٧)
- 2- قال تعالى: ((قالت ربّ أتيّ يكون لي ولدٌ ولم يمسسني بشرٌ)). (آل عمران: ٤٧)
- 3- قال تعالى: ((يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون)). (الشعراء: ٣٥)
- 4- قال تعالى: ((قال فمن ربُّكما يا موسى)). (طه: ٤٩)
- 5- قال الإمام عليّ (عليه السلام): «أوصيكم بذكر الموت، وإقلال الغفلة عنه، وكيف غفلتكم عما ليس يُغفلكم».
- 6- قال أبو فراس الحمداني: كيف السبيلُ إلى طيفٍ يزورهُ والنومُ في جملةِ الأحبابِ هاجرُهُ؟
- 7- قال الشاعر: وأيّ ذبيحٍ داسَتِ الخيلُ صدرَهُ وفرسانها من ذكره تتجمدُ؟
- 8- أين تقع بابل الاثرية؟
- 9- متى يكون موعدُ سفرك؟
- 10- أيّان وقتُ مقارعةِ الظلم؟
- 11- ما قدّمتَ للمحتاج؟

الجواب

ت	الاسم	دلالاته	إعرابه	السبب
١	ما	ذات غير عاقل	في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم	تلاه اسم معرفة
٢	أتيّ	حال	في محل نصب حال	تلاه فعل ناقص استوفى خبره
٣	ماذا	ذات غير عاقل	في محل نصب مفعول به	تلاه فعل متعديّ لم يستوفِ مفعوله
٤	من	ذات عاقلة	في محل رفع مبتدأ أو خبر مقدم	تلاه اسم معرفة
٥	كيف	حال	في محل رفع خبر مقدم	تلاه اسم معرفة
٦	كيف	الحال	في محل رفع خبر مقدم	تلاه اسم معرفة
٧	أيّ	الذات العاقلة	مبتدأ مرفوع وعلامته الضمة	تلاه فعل متعديّ استوفى مفعوله
٨	أين	المكان	في محل نصب مفعول فيه	تلاه فعل تام
٩	متى	زمان	في محل نصب خبر كان	تلاه فعل ناقص لم يستوفِ خبره
١٠	أيّان	زمان	في محل رفع خبر مقدم	تلاه اسم معرفة
١١	ما	ذات غير عاقل	في محل نصب مفعول به	تلاه فعل متعديّ لم يستوفِ مفعوله

التمرين (٢)

استخرج الاستفهام، وبيّن نوعه من حيث الجواب (تصديق أو تصور)، مع ذكر السبب فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((ويستنبئونك أحقّ هو قلّ إي وربّي)). (يونس: ٥٣)
- 2- قال تعالى: ((أفطالَ عليكم العهدُ أم أردتم أنْ يحلَّ عليكم غضبٌ من ربِّكم فأخلفتم موعدي)). (طه: ٨٦)
- 3- قال تعالى: ((أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراطٍ مستقيم)). (الملك: ٢٢)
- 4- قال المأمون لأحدِ قُضاتِهِ: (... أفتحبسُ أصحابي ولي بهم حاجة؟ قال: نعم).
- 5- قال ابن الرومي: يا أبا القاسم الذي ليس يدري أرصاصٌ كيانُهُ أم حديدٌ؟
- 6- قال ابن الفارض: أأذأذ عن عذبِ الورودِ بأرضِهِ وأحادٌ عنه وفي نقاةٍ بقائي؟
- 7- قال أحمد شوقي: ذروني وشأني في الوغى لا مبالياً إلى الموتِ أمشي أم إلى الموتِ أركبُ؟
- 8- كم مسكيناً أعنتُهُ؟
- 9- أألى أربيلَ سافرتَ أم إلى كركوك؟
- 10- هل ترى النجاةَ في الصدق؟
- 11- أيّ فتى تصاحب؟

الجواب

ت	الاستفهام	نوعه	السبب
١	أحقّ هو؟	تصديق	الاستفهام بالهمزة بدون أم، والجواب بنعم أو لا.
٢	أفطالَ عليكم العهدُ أم أردتم...؟	تصور	الاستفهام بالهمزة مع أم المعادلة، والجواب بالتعيين.
٣	أفمن يمشي... أم من يمشي...؟	تصور	الاستفهام بالهمزة مع أم، والجواب بالتعيين.
٤	أفتحبسُ أصحابي؟	تصديق	الاستفهام بالهمزة بدون أم، والجواب بنعم أو لا.
٥	أرصاصٌ كيانُهُ أم حديدٌ؟	تصور	الاستفهام بالهمزة مع أم، والجواب بالتعيين.
٦	أأذأذ عن عذبِ الورودِ؟	تصديق	الاستفهام بالهمزة بدون أم، والجواب بنعم أو لا.
٧	إلى الموتِ أمشي أم...؟	تصور	الاستفهام بالهمزة مع أم المعادلة، والجواب بالتعيين.
٨	كم مسكيناً...؟	تصور	الاستفهام باسم الاستفهام كم، والجواب بالتعيين.
٩	أألى أربيلَ سافرتَ أم...؟	تصور	الاستفهام بالهمزة مع أم، والجواب بالتعيين.
١٠	هل ترى...؟	تصديق	الاستفهام بهل، والجواب بنعم أو لا.
١١	أي فتى تصاحب؟	تصور	الاستفهام باسم الاستفهام أي، والجواب بالتعيين.

التمرين (٣)

ما الذي يميّز (الهمزة) من (هل) فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ)). (ق: ١٥)
- 2- قال تعالى: ((أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)). (يوسف: ٣٩)
- 3- قال تعالى: ((وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِنْتَ فَهَمَّ الْخَالِدُونَ)). (الأنبياء: ٣٤).
- 4- قال تعالى: ((أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى)). (الأنعام: ١٩)
- 5- أولم تُحافظوا على الممتلكات العامة؟
- 6- صدقًا قلت أم كذبًا؟
- 7- أبتك مدافع عن حقوق الطفل؟
- 8- إذا التزم الناس بأداء الزكاة انتهى الفقر؟

الجواب

- 1- لها صدارة الكلام، حيث تقدمت على حرف العطف الفاء.
- 2- جاءت مع استفهام التصور، لوجود أم المعادلة.
- 3- جاءت مع أسلوب الشرط (إن)، ولها صدارة الكلام حيث تقدمت على حرف العطف الفاء.
- 4- جاءت مع إن الحرف المشبه بالفعل.
- 5- جاءت مع النفي، ولها صدارة الكلام، حيث تقدمت على حرف العطف الواو.
- 6- حذفت من الكلام لوجود الدليل عليها، وجاءت مع الاستفهام التصور لوجود أم المعادلة.
- 7- جاءت مع إن الحرف المشبه بالفعل.
- 8- جاءت مع إذا الشرطية.

التمرين (٤)

استبدل (هل) ب (الهمزة) فيما يلي، وإذا تعدّر ذلك فاذكر السبب:

- 1- قال لبيد: (أولم تَرَيِ أَنَّ الْحَوَادِثَ أَهْلَكْتَ)
- 2- قال الأعشى: (ألم تغتمض عينك ليلة أرمدنا)
- 3- قال المتنبي: (أيدري الربيع أي دم أراقا؟)
- 4- قال أحمد شوقي: (فليَسألَنَّ عن الأرانك سائلٌ)
- 5- ألم يكن التسامح من صفات المسلم؟
- 6- أكرم المتفوق؟
- 7- أتعلم أي ذل في سؤال غير الله؟

الجواب:

- 1- لا يمكن الاستبدال، لأن الكلام منفي.
- 2- لا يمكن، لأن الكلام منفي.
- 3- (هل يدري الراكب أي دم أراقا؟).
- 4- لا يمكن، لأن الاستفهام تصور لوجود أم المعادلة.
- 5- لا يمكن، لأن الكلام منفي.
- 6- (هل كرم المتفوق؟).
- 7- (هل تعلم أي ذل في السؤال؟).

التمرين (٥)

- 1- قال تعالى: ((أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها)). (ق: ٦)
 أ- ما خصيصة حرف الاستفهام (الهمزة) ؟
 ب- أعرب اسم الاستفهام (كيف) واذكر السبب.
 ج- أ- لها صدارة الكلام، حيث تقدّمت على حرف العطف الفاء، وجاءت مع النفي.
 كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال، تلاها فعل تام.
- 2- قال الفرزدق: (يا سانلي أين حلّ الجود والكرم عندي بيان إذا طلّبه قدموا؟)
 أ- استبدل بـ (أين) اسم استفهام بمعناه.
 ب- أعرب (أين) واذكر السبب.
 ج- أ- أنى حلّ الجود والكرم؟
 ب- أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان، تلاه فعل تام.
- 3- قال المتنبي: (ويومٍ كليل العاشقين كمنّته أراقب فيه الشمس أيان تغرب؟)
 أ- استبدل بـ (أيان) اسم استفهام بمعناه.
 ب- أعرب (أيان) واذكر السبب.
 ج- أ- متى تغرب؟
 ب- أيان: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان، تلاه فعل تام.
- 4- قال تعالى: ((أمواتٌ غيرُ أحياءٍ وما يشعرون أيان يُبعثون)). (النحل: ٢١)
 أ- اذكر الزمن الذي أفادته (أيان).
 ب- بين الفرق بين (أيان) و (متى).
 ج- أ- الزمن المستقبل.
 ب- الفرق بينهما: أنّ متى تسأل عن الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، وأنّ أيان للمستقبل فقط، وتفيد التعظيم والتهويل.
- 5- قال محمود سامي البارودي: وكيف يكون المرءُ حرّاً مهذباً ويرضى بما يأتي به كلُّ فاسق؟
 أ- استبدل بـ (كيف) اسم استفهام بمعناه.
 ب- أعرب (كيف) واذكر السبب.
 ج- أ- أنى يكون المرءُ حرّاً مهذباً؟
 ب- كيف: اسم استفهام مبني في محل نصب حال، تلاه فعل ناقص استوفى خبره.
- 6- قال الشاعر: متى يستقيم الظلّ والعودُ أعوجُ؟ وهل ذهبٌ صرفٌ يساويه بهرجُ؟
 أ- أعرب اسم الاستفهام (متى) واذكر السبب.
 ب- استبدل بـ (هل) حرفاً آخر.
 ج- أ- متى: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه، تلاه فعل تام.
 ب- أذهبٌ صرفٌ يساويه بهرجُ؟
- 7- قال الشاعر: أيُّ قلبٍ هامٍ فيكم وسكنُ أو توالى غيركم طولَ الزمنِ ؟
 أ- ما معنى (أي)؟ ومن أين يستفاد هذا المعنى ؟
 ب- أعرب (أي) واذكر السبب.
 ج- أ- للذات غير العاقلة، يستفاد معناها من المضاف إليه بعدها.
 ب- أي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، تلاه فعل لازم.

- 8- ألم تحافظ على نظافة زُقاقِكَ ؟
- كيف تجيب عن هذه العبارة بـ (نعم) أم (بلى) ؟
ج- (بلى) في الإيجاب، و(نعم) في النفي... لأن الاستفهام منفي.
- 9- أتسامحًا تبغي أم تعصّبًا ؟ أتبغي تسامحًا أم تعصّبًا؟
- أيّ الجملتين أصحّ تعبيرًا ؟ ادعم إجابتك بالقاعدة.
ج- الأصحّ: (تسامحًا تبغي أم تعصّبًا؟)، المستفهم عنه يأتي بعد الهمزة مباشرة.
- 10- أيّ شخصٍ سألت ؟ من سألت؟
- في الجملتين اسمان للاستفهام، أعربهما، مبيّنًا الفرقَ بينهما.
ج- أيّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ومن: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به.
والفرق بينهما: أنّ أيّ اسم معرب يأتي لأكثر من معنى، وإنّ من مبني للذات العاقلة فقط.
- 11- (أيّ سيارةٍ اشتريت؟) ، (أيّ سيارةٍ اشتريتها؟):
- (أيّ) اسم استفهام في الجملتين، كيف تضبط حركة آخره في الحالتين؟ ولماذا؟
ج- (أيّ سيارةٍ اشتريت؟) بفتحة، لأنّ الفعل بعده متعدّ لم يستوفِ مفعوله.
(أيّ سيارةٍ اشتريتها؟) بضمّة، لأنّ الفعل بعده متعدّ استوفى مفعوله.
- 12- موافق من تحترم؟
- كيف تعرب اسم الاستفهام ؟ ولماذا؟
ج- من: اسم استفهام مبني في محل جرّ بالإضافة، لأنها سُبقت باسم نكرة مضاف.
- 13- كم دارت سفينة الفضاء حول الأرض؟
- تصلح (كم) الاستفهامية لموضعين إعرابين، قدر تمييزها في كل موضع، ثم أعربها.
ج- (كم دورةً دارت سفينة الفضاء؟): كم: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول مطلق.
(كم يومًا دارت سفينة الفضاء؟): كم: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول فيه.

التمرين (٦)

راجع صفحة (١٨)

اجعل ما فوق الخط جوابا لجملة استفهامية بأداة استفهام مناسبة فيما يأتي:

- 1- قال الحارثُ بنُ حِزْرَةَ: أجمَعوا أمرهم عشاءً فلَمّا أصبحوا أصبَحَتْ لهم ضَوْضاءُ
- 2- قال المتنبي: كنيبًا توقّاني العوائلُ في الهوى كما يتوقّى رِيضَ الخيلِ حازمُهُ
- 3- قال بشرُ بنُ بُرْدٍ: إني لأكتمُ في الحشَا حَبًّا لها لو كان أصبحَ فوقها لأظنّها
- 4- تقع محافظة ذي قار جنوب العراق.
- 5- اجتهدتُ اجتهادَ العلماء.
- 6- يُحشِرُ الناسُ جميعًا يومَ القيامةِ.
- 7- الزهراءُ قدوةٌ للمرأةِ المُحتشمةِ.
- 8- يُنفِقُ المؤمنُ عَزًّا ما يملكُ في سبيلِ الله.
- 9- خُلِقَ الناسُ أحرارًا.

الجواب:

- 1- متى أجمعوا أمرهم؟
- 2- كيف توقّك العواذلُ في الهوى؟
- 3- فيمَ تكتُمُ حبًّا لها؟ أو أين تكتُمُ حبًّا لها؟
- 4- أين تقعُ محافظةُ ذي قار؟
- 5- أيّ اجتهادٍ اجتهدت؟
- 6- أيّانَ يُحشِرُ الناسُ جميعاً؟
- 7- من قدوةٌ للمرأة المحتشمة؟
- 8- ما يُنفقُ المؤمنُ في سبيلِ الله؟
- 9- كيف خلُقَ الناس؟

التمرين (٧)

ميّزْ (أم) المتصلة من (أم) المنقطعة مع إعرابها فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((قلْ هل يستوي الأعمى والبصيرُ أم هل تستوي الظلمات والنور)). (الرعد: ١٦)
- 2- قال تعالى: ((فاستفتهم أهم أشدُّ خلقاً أم من خلقتنا)). (الصفات: ١١)
- 3- قال تعالى: ((قلْ إن أدري أقرب ما تُوعدون أم يجعلُ له ربي أمداً)). (الجن: ٢٥)
- 4- قال تعالى: ((أفلا تُبصرون أم أنا خيرٌ من هذا الذي هو مهين)). (الزخرف: ٥١، ٥٢)
- 5- قال تعالى: ((الاريبَ فيه من ربِّ العالمين أم يقولون افتراه)). (يونس: ٣٧، ٣٨)
- 6- قال عنتره: هل غادرَ الشعراءُ من متردِّم؟ أم هل عرفتَ الدارَ بعدَ توهم؟
- 7- أفضةٌ عندك أم ذهبٌ؟

الجواب

ت	نوع أم	إعرابها
١	منقطعة (منفصلة)	ابتدائية
٢	متصلة (المعادلة)	حرف عطف
٣	متصلة (المعادلة)	حرف عطف
٤	منقطعة (منفصلة)	ابتدائية بمعنى بل.
٥	منقطعة (منفصلة)	ابتدائية
٦	منقطعة (منفصلة)	ابتدائية
٧	متصلة (المعادلة)	حرف عطف

التمرين (٨)

ميز (كم) الاستفهامية من (كم) الخبرية، واذكر دلالتها، وأعرِبهما مع تمييزهما فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((وكم من ملك في السماوات لا تُغني شفاعتُهم شيئاً)). (النجم: ٢٦)
- 2- قال تعالى: ((سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ)). (البقرة: ٢١١)
- 3- قال تعالى: ((قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ)). (البقرة: ٢٥٩)
- 4- قال تعالى: ((وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ)). (الأعراف: ٤)
- 5- قال الإمام علي (عليه السلام): «كم من صانعٍ ليس له من صياغِهِ إلا الظمُّ، وكم من قائمٍ ليس له من قيامِهِ إلا العناء».
- 6- قال البحرني: كم صديقٍ عَرَفْتُهُ بصديقٍ صار أحظى من الصديق العتيق
- 7- قال الخلاج: كم دمعَةٍ فيك لي ما كنتُ أُجريها وليلةٍ لستُ أفنى فيك أفنيها
- 8- كم طبيباً في المستشفى؟
- 9- كم عاملةً في المصنع؟

الجواب:

ت	نوع كم	دلالتها	إعرابها	تمييزها
١	خبرية	ذات عاقلة	في محل رفع مبتدأ	مجرور بحرف الجرّ من
٢	خبرية	ذات غير عاقلة	مبتدأ	مجرور بحرف الجرّ من
٣	استفهامية	زمان	في محل نصب مفعول فيه	محذوف تقديره يوماً منصوب
٤	خبرية	ذات غير عاقلة	في محل رفع مبتدأ	مجرور بحرف الجرّ من
٥	خبرية	ذات عاقلة	في محل رفع مبتدأ	مجرور بحرف الجرّ من
	خبرية	ذات عاقلة	في محل رفع مبتدأ	مجرور بحرف الجرّ من
٦	خبرية	ذات عاقلة	في محل رفع مبتدأ	مجرور
٧	خبرية	ذات غير عاقلة	في محل رفع مبتدأ	مجرور
٨	استفهامية	ذات عاقلة	في محل رفع مبتدأ	منصوب
٩	استفهامية	ذات عاقلة	في محل رفع مبتدأ	منصوب

زيادة في النقطة (٢):

منهم من يعدّ (كم) استفهامية وتمييزها مجرور بمن الزائدة، بدليل قوله تعالى: ((سَلِّ))، وفي اللغة يجوز دخول (من) على تمييز كم المنصوب.

لكن الأرجح -والله أعلم- أنها خبرية، بدليل دخول حرف الجرّ على تمييزها، وهو مطّرد في الخبرية، وأيضاً لأنّ الكلام للغائب (آتيناهم)، وليس للمخاطب... والتقدير: سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدْ آتَيْنَاهُم الْكَثِيرَ مِنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ.

الوحدة الثانية: أسلوب النفي

النفي: تكذيب فكرة أو نقضها أو إنكارها... وهو قسمان:

الأول: الظاهر (الصريح): يتم باستخدام أدوات النفي، وستأتي قريباً.
الثاني: الضمني: يتم بدون أداة للنفي، لكن يُفهم من السياق، وسيأتي لاحقاً.

* فكلّ الأدوات التي سندرسها هي نفي ظاهر، وكلّ الأسئلة الواردة -بحسب اطلاعي- عن نوع النفي هي في النفي الضمني.

أدوات النفي: ثلاثة أنواع:

- 1- اسم: غير.
- 2- فعل: ليس.
- 3- حرف: وهي الأدوات البقية... وكالتالي:

س- ما نوع أداة النفي؟

١- غير

هو اسم يفيد النفي، يُعرب حسب موقعه من الجملة، وما بعده مضاف إليه دائماً، نحو قوله تعالى: ((لهم أجرٌ غير ممنون)) نعت، ((إنّ عذابَ ربِّهم غيرُ مأمونٍ)) خير إن، ((أفغيرَ الله تتقون)) مفعول به مقدم. و(ومن ملك البلاد بغير حربٍ يهنُّ عليه تسليمُ البلاد): اسم مجرور. و(وكيف السلوُّ وقد هام الفؤادُ بها وأصبح القلبُ عنها غيرَ صبارٍ): خبر أصبح.

* فأنثراها (أو عملها) المعنوي: نفي الاسم الواقع بعدها. والإعرابي: جرّ الاسم الواقع بعدها بالإضافة.

ما إعراب الاسم الواقع بعد غير مباشرة (منفيّه)؟

مثال: (الدرسُ صعبٌ)، انفِ الجملة باسم نفي. ج- الدرسُ غيرُ صعبٍ.

تنبيهات:

- 1- إذا قال (انفِ الجملة بفعل نفي) فيقصد (غير) فقط، لأنها الاسم الوحيد بين أدوات النفي.
- 2- قد يكون المراد نفيّه فعلاً، فنحوّله إلى اسم، نحو: (الطالبُ ينجحُ) عند نفيها: (الطالبُ غيرُ ناجحٍ).
- 3- لغير نوعان: الأول: أداة نفي، وهي هذه التي نحن بصددّها. والأخرى: أداة استثناء بمعنى (إلا)، فنعرّفها استثنائية إذا حلتْ (إلا) محلّها، نحو: لا تُصاحبُ غيرَ المخلصين.

وزاريات عن غير:

- 1- (المجدُّ لا يهوى البقاء بمعزّل) ضغ اسمًا يفيد النفي بدل (لا)، ذاكراً إعرابه ومنفيّه. ج- (المجدُّ غيرُ هاوٍ). إعراب غير: خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. و(هاوٍ): مضاف إليه مجرور وعلامته الكسرة.
- 2- (عش في الحياة عزيزاً شامخاً أبداً لا تقبلن بعيش غير ممدوح)، عين اسمًا للنفي وأعرابه. ج- الاسم: غير. إعرابه: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.
- 3- (إنّ السحائب لا تُجدي بوارفها نفعاً إذا هي لم تُمطرْ على الأثر) ضغ اسمًا يفيد النفي بدل (لا) وغير ما تراه مناسباً، ثم اذكر موقعه الإعرابي ومنفيّه. ج- (إنّ السحائب غيرُ مجدبةٍ بورافها). موقعه الإعرابي: خبر إنّ مرفوع، منفيّه (مجدبة): مضاف إليه مجرور.
- 4- (إنّ البلاء يُطاق غير مضاعفٍ فإذا تضاعف صار غير مطاق)، ما الذي أفادته (غير) الواردة مرتين؟ وما إعرابها؟ ج- أفادت النفي. إعراب الأولى: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والثانية: خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- ليس

وهي فعل ناقص جامد، من أخوات كان، لها تأثيران (عملان):

الأول: معنوي: فتنفي اتصاف اسمها بخبرها.

والثاني إعرابي: فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

نحو: ليس الطالب ناجحاً، لستُ نائمًا، محمدٌ ليس كاذبًا، الطلابُ ليسوا في الصفِّ...

وزاري: بيّن معمولي ليس

ما نوع اسمها؟ أو خبرها؟

حالات اسمها: ١- اسم ظاهر: ليس محمدٌ ذاهبًا، ليس في الصفِّ أحدٌ، ليس الطالبُ حاضرًا.

٢- ضمير متصل: ((ليسوا سواً))، ((ومن لستم له برازقين))، لستُ ذاهبًا، الطلابُ ليسوا ذاهبين، لستُ ذاهبًا.

٣- ضمير مستتر: ((وأن الله ليس بظالمٍ للعبيد))، محمدٌ ليس ناجحًا، الفتاةُ ليستُ ذاهبًا،

حالات خبرها: ١- مفرد: محمدٌ ليس ذاهبًا، الطالبان ليسا ناجحين، ليسوا ذاهبين.

٢- جملة فعلية: (حنينٌ إلى الأوطان ليس يزولٌ)، و(وليس كريمٌ النفسُ يتركُ شيمَةً).

٣- شبه جملة (جارٍ ومجرور): ((قال يا نوحُ إنه ليس من أهلك))، ليس في الصفِّ أحدٌ.

٤- شبه جملة (ظرف): ليس عندي أحدٌ، ليس بيني وبينكم إلا المودةُ.

تنبيهات:

1- تعمل (ليس) أينما وُجدتْ، فنبحث عن اسمها وخبرها.

2- قد تدخل الباء حرف الجر الزائد للتوكيد على خبرها المفرد (وهو غير الجملة ولا شبه الجملة)، نحو: (لستُ بذاهبٍ) ذاهبٍ: اسم مجرور لفظًا منصوب محلاً خبر ليس. ومثلها: ((ومن لستم له برازقين)).

فإذا جاء الخبر فعلاً نحوله إلى اسم ونُدخلُ عليه الباء، نحو: (محمدٌ ليس يكذبُ) : (ليس بكاذبٍ). وقد توَكَّد الجملة بالحرف (من) على اسمها إذا كان نكرة: (ليس فيها أحدٌ) : (ليس فيها من أحدٍ).

3- إذا كان خبر ليس جملة فعلية وطلب توكيدها بالباء، فنحوّل الفعل إلى اسم ونُدخلُ عليه الباء: محمدٌ ليس يخونُ صديقَه: محمدٌ ليس بخائنٍ صديقَه.

4- أكثر ما يُطلب في جملة (ليس) تعيين معموليها (اسمها وخبرها)، أو استبدالها بما.

زيادة: كيف أعرف المبتدأ أو ما أصله مبتدأ (اسم كان وأخواتها، اسم إن) من الخبر؟

ج- يكون المبتدأ ضميرًا أو اسمًا معرفة على الغالب، بينما يكون الخبر نكرة أو فعلًا أو شبه جملة: فإذا كان في الجملة اسمان معرفتان فيكون أحدهما مبتدأ والآخر خبرًا: (هذا محمدٌ). وإذا كان اسم معرفة واسم نكرة فالمعرفة مبتدأ والنكرة خبر: (ليس حسنًا فعلك). وإذا كان اسم وفعل فالاسم مبتدأ والفعل خبر: (ليس محمدٌ يكتبُ). وإذا كان اسم وشبه جملة فالاسم مبتدأ وشبه الجملة خبر: (ليس في الصفِّ أحدٌ).

مثال: استخراج من النصوص التالية معمولي ليس مبيّنًا أنواعها:

النصوص	اسم ليس	نوعه	خبر ليس	نوعه
((قل يا أهل الكتاب لستم على شيءٍ حتى تقيموا التوراة والإنجيل))	التاء	ضمير متصل	على شيء	شبه جملة
أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار))	النار	اسم ظاهر	لهم	شبه جملة
((قل لستُ عليكم بوكيل))	التاء	ضمير متصل	وكيل	اسم مفرد
((ليس كمثله شيءٌ وهو السميع البصير))	شيء	اسم ظاهر	مثله	اسم مفرد
((يا نساء النبي لستن كأحدٍ من النساء))	النون	ضمير متصل	كأحدٍ	شبه جملة
وقلبٌ عن الأشواق ليس يحولُ)	(هو)	ضمير مستتر	يحول	جملة فعلية
ليس الكذاب الذي يصلحُ بين الناس	الكذاب	اسم ظاهر	الذي	اسم مفرد

وزاريات عن ليس: (وستأتي منها أيضاً مع (ما)

- 1- (طال البعادُ وقلبي ليس يحتملُ ما عاد لي في الهوى من بعدكم أملٌ)، دَلَّ على معمولي ليس، ثم أكد النفي الوارد. ج- اسم ليس ضمير مستتر تقديره (هو) ، وخبرها الجملة الفعلية (يحتملُ). تأكيد النفي: وقلبي ليس بمُحتمل.
- 2- (وليس عتابُ الناسِ للمرءِ نافعاً إذا لم يكنْ للمرءِ لبُّ يُعاتبه) كيف تُعرب ليس؟ وكيف تؤكد نفيها؟ وما حكمها إذا تقدّم خبرها على اسمها؟ ج- ليس: فعل ماضٍ ناقص جامد يفيد النفي، من أخوات كان. (ليس عتابُ الناسِ للمرءِ بِنافعٍ). حكمها إذا تقدم خبرها: تبقى عاملة.
- 3- (ليس ارتحالكُ في كسبِ الغنى سفراً لكنّ مقامك في صِرِّ هو السفرُ) بين الأثر الإعرابي لفعل النفي الوارد، ثم أكد نفيه. ج- الأثر الإعرابي: ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها. تأكيد نفيها: ليس ارتحالكُ في كسبِ الغنى بسفرٍ.
- 4- بين الخطأ ثم صحّحه: (ليس أنا من ينصرُ الظالم). ج- الخطأ: مجيء اسم ليس ضميراً منفصلاً، والصحيح المتصل، فنقول: (لستُ من ينصرُ الظالم).
- 5- ورد فعل أفاد النفي، بيّنه ودلّ على معموليه: ج- اسمها: صفو، خبرها: مستحسناً. - (أصفو وأكدرُ أحياناً لمختبري وليس مستحسناً صفوً بلا كدر). ج- اسمها: التاء، خبرها: مأخوذٍ. - (ولستُ بمأخوذٍ بلغوِ تقولهُ إذا لم تعمدْ عاقدات العزائم).
- 6- (ولا أحملُ الحقدَ القديمَ عليهم وليس رئيسُ القومِ يحملُ الحقد)، استخراجُ فعل النفي واذكر معموليه. ج- ليس. اسمها: رئيسُ القوم. وخبرها: الاسم الموصول (من).
- 7- (ليس لنا صحبٌ)، أكد نفي (ليس). ج- (ليس لنا من صحبٍ).

٣- ما

وزاري: ما نوع ما؟

وزاري: انفِ المضارع في الزمن الحاضر من غير قرينة.

حرف نفي، يكون على ثلاثة أنواع:

أ- ما النافية غير العاملة: إذا كان بعدها فعل ماضٍ، نحو: ما خُنت يوماً صديقاً. أو مضارع، نحو: ما أقولُ إلا الحقّ.

وتنفي الفعل المضارع في الزمن الحال (الحاضر) بدون قرينة.

ونقصد بالقرينة هنا الظرف (الآن أو اليوم)، فلا نقول مثلاً: (ما أذهبُ الآن)، ولا (ما نساferُ اليوم)، بل يجب حذف (الآن واليوم)، لأن الزمن معروف بدلالة (ما) بدون الحاجة إلى ظرف.

وزاري: هل يمكن استعمال (الآن) معها؟

أمثلة:

- ١- (يكتبُ محمدٌ درسَه الآن) انفِ الجملة بأداة نفي مناسبة. ج- ما يكتبُ محمدٌ درسَه.
- ٢- (ما يكتبُ محمدٌ درسَه)، أثبتِ النفي الذي تحته خطاً. ج- يكتبُ محمدٌ درسَه الآن.
- ٣- (اليومُ أبكي على قلبي وأندبُهُ قلبٌ ألحَّ عليه الحبُّ فانصدعاً). انفِ ما تحته خط. ج- (ما أبكي على قلبي)... نفيت الجملة بـ(ما) لأنها دالة على الحال بدلالة (اليوم).

ب- ما النافية العاملة (الحجازية): وتنفي في الزمن الحاضر، وتعمل عمل ليس فترفع الأول وتنصب الثاني، ولكن بشرطين:

وزاري: ما حكم أداة النفي؟

الأول: ألا يتقدّم خبرها على اسمها.

انفِ بحرف عامل عمل ليس.

الثاني: ألا ينتقض نفيها بإلا... نحو: ((ما هذا بشرّاً))، ما محمدٌ ذاهباً.

تنبيهات:

- 1- قد يدخل حرف الباء في خبرها المفرد لزيادة التوكيد: (ما أنا بذاهب، ما الطلابُ باحضرين)، أو تؤكد بمن الزائدة على اسمها: ((فما منكم من أحدٍ عنه حاجزين))، ما في الدار من أحدٍ.
- 2- إذا كان اسم (ليس) ضميراً مستتراً واستبدلنا (ما) بها فنأتي به ضميراً منفصلاً، كما في المثال: س- (إنَّ لكم ربًّا ليس إلى عقابٍ أحدكم بمسارعٍ، يُقِيلُ العثرةَ ويقبلُ التوبةَ)، استبدلُ بليس ما. ج- (ما هو بمسارعٍ).
- 3- قد يقول: (استبدال بليس ما) فنستبدل وحسب توفر الشروط، فإذا توفرت كانت حجازية، وإن لم تتوفر كانت مهملة. وإذا قال: (استبدل بليس ما العاملة الحجازية) فيجب أن نوفر الشرطين لتعمل، فنحذف (إلا) إن وُجدت، ونؤخر الخبر إن تقدّم، وكما في المثال التالي.
مثال: (ليس حسناً فعلك). أ- استبدل (ما) ب(ليس) مبيّنًا نوعها، ولماذا؟ ب- استبدل ب(ليس) ما الحجازية. ج- أ- (ما حسنٌ فعلك)، وما نافية مهملة لتقدّم الخبر على الاسم. ب- (ما فعلك حسناً).
- 4- اللام في (لقد) اللام الواقعة في جواب القسم المحذوف، وهي تفيد التوكيد، فعند نفي فعل ماضٍ مسبوق ب(لقد) نستعمل الأداة (ما) مسبوقة بقسم، نحو: (لقد ذهبتُ) فنفيها: (والله ما ذهبتُ).
- 5- ينبغي أن نفرّق بين أنواع الفعل الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر، وبين الأزمنة الثلاثة: الماضي والحال (الحاضر) والمستقبل.
فإذا أردنا الحديث عن الزمن الماضي استخدمنا الفعل الماضي، أو الفعل المضارع مع (لم).
وإذا أردنا الحديث عن الزمن الحاضر استخدمنا الفعل المضارع.
وإذا أردنا الحديث عن الزمن المستقبل استخدمنا الفعل الأمر، أو الفعل المضارع ومعه قرينة استقبال مثل السين وسوف (و(غداً)... وسيأتي ذلك كله.
- 6- عندما يطلب الفرق بين أداتي نفي فنلاحظ ثلاثة أمور: عمل الأداة الإعرابي، وزمن الفعل المنفي بعدها، والتوكيد وعدمه.

ج- ما النافية المهملة: يُعرب ما بعدها مبتدأ وخبرًا، أو خبرًا مقدّمًا ومبتدأ مؤخرًا (ولا نقول اسم ما وخبر ما)، ذلك إذا انتقض أحد شرطيهما:

- انتقاض النفي بالآ: (ما المتنبي إلا شاعرٌ): ما مهملة، المتنبي مبتدأ مرفوع، شاعر خبر مرفوع.
أو تقدّم الخبر: (ما حسنٌ فعلك): ما مهملة، حسنٌ خبر مقدّم، فعلك مبتدأ مؤخر.
ونحو: ((وما على الرسول إلا البلاغُ))، ((إن أنت إلا نذيرٌ))، ما في الحديقة وردّ،

أسئلة:

- 1- اضبط حركة ما بين القوسين:
ما المتنبي (شاعر)، ما المتنبي (شاعر)، ما (شاعر) إلا المتنبي، ليس المتنبي (شاعر).
- 2- (ما في التكاثر نجاحٌ)، لو حذفنا (في) ماذا سيكون نوع (ما)؟ ولماذا؟ وكيف تعرب ما بعدها؟
- 3- (وأسوأ الناسٍ تدبيرًا لعاقبةٍ) من أنفق العمرَ فيما ليس ينفعُهُ، ضغ (ما) الحجازية موضع (ليس) وبصورة مؤكدة.
- 4- (وما عجبٌ موتٌ المحبين في الهوى) ولكن حياةَ العاشقين عجبٌ) ما نوع ما؟ ولماذا؟
- 5- (نقلٌ فؤادك حيث شئت من الهوى) ما الحبُّ إلا للحبيب الأول، اجعل ما عاملة.
- 6- ما أنواع ما في النصوص التالية؟

• ((قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن آمَنَ تَبْعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ))

- (وما أحدٌ حيٌّ وإن عاشن سالمًا) بأخلد ممن غيبته المقابرُ.
- (هو الموتُ فاختر ما علاك ذكره) فلم يمت الإنسان ما حيي الذكرُ.

وزاريات عن (ما):

- 1- (لا علم لي، ليس عيباً قولها العيب أن يُفتى بغير صواب).
 ١- دل على معمولي ليس. ٢- ضغ (ما) بدل ليس مبيئاً: اتفقا إعرابياً أم اختلفا؟ موثقاً.
 ج- ١- اسم ليس: قولها، وخبرها: عيباً.
 ٢- (ما عيب قولها). يختلفان في العمل تكون ما نافية مهملة لتقدم الخبر على الاسم.
- 2- (فما هي إلا غمضة عاد بعدها يُعاني ذبولاً ما لآلامه نقض)
 ١- ما نوع ما في الشطرين؟ ٢- ضع فعل نفي بدل (ما) في الشطر الأول.
 ج- ١- مهملة في الشطرين، في الأولى لانتقاض النفي بإلا، وفي الثانية لتقدم الخبر على الاسم. ٢- (فليست إلا غمضة).
- 3- (وليس جليلاً رزء مالٍ وفقدته ولكن رزء الأكرمين جليل)
 دل على معمولي ليس، ثم ضع ما بدل ليس، مبيئاً ما يحدث من تغيير أو اتفاق مع ذكر السبب.
 ج- اسم ليس: رزء، وخبرها: جليلاً.
 (ما جليل رزء مال)، ما مهملة لتقدم الخبر على الاسم.
- 4- (ما كنت أعلم قبل طارقة الهوى أن العيون مصابيد الأكباد)، ما نوع ما؟ وكيف تجعل نفيها مؤكداً وبطريقتين؟
 ج- ما نافية غير عاملة بعدها فعل ماضٍ. توكيد نفيها: والله ما كنت أعلم... ، ما كنت لأعلم...
 5- (يا عارفين بدء الحب معذرة إن المحبة سجن ما له باب)، انف ما تحته خط بثلاث طرائق مختلفة.
 ج- ليست المحبة بسجن، ما المحبة بسجن، لا محبة بسجن.
- 6- ما نوع ما في النصوص التالية التالية؟
 ١- ((يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم))، ٢- ((عم يتساءلون))،
 ٣- ((وما قليل ليصبحن نادمين))، ٤- ((يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت)).
 ج- ١- ما الموصولة بمعنى الذي. ٢- استفهامية. ٣- زائدة للتوكيد. ٤- موصولة.
- 7- (هل الزمن اللجوج الشكس إلا غريم النفس أقرض واسترداً).
 ضغ فعلاً يفيد النفي مرة، وحرف نفي مرة أخرى بدل (هل)، مع الضبط بالشكل ومبيئاً الأثر الإعرابي لكل منهما.
 ج- الفعل: (ليس الزمن اللجوج الشكس إلا غريم النفس)، وعمله: يرفع الأول وينصب الثاني لأنه يعمل بدون شرط.
 الحرف: (ما الزمن اللجوج الشكس إلا غريم النفس)، وعمله: لا يعمل لأن نفيه انتقض بإلا.
- 8- (كيف النجاح وأنتم لا اتفاق لكم؟ والعود ليس له صوت بلا وتر)، استبدل بليس حرفاً بمعناها ثم بين حكمه.
 ج- (ما له صوت)، حكمه: مهمل غير عامل.
- 9- قال تعالى: ((ما هذا بشراً))، ((وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور))، وردت ما مرتين عاملة ومهملة، بين سبب الإعمال والإهمال.
 ج- في الآية الأولى عاملة لتوفر شرطها، وفي الثانية مهملة لانتقاض نفيها بإلا.
- 10- (لقد زعمت أني تعيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير)، انف ما تحته خط بأداة نفي مناسبة مع ذكر القاعدة.
 ج- (والله ما زعمت...)، القاعدة: الفعل الماضي المسبوق بـ(لقد) فنفيه بـ(ما) مسبوقة بالقسم.
- 11- (أعرب ما تحته خط: (ما لحي مؤمل من خلود)).
 ما: نافية مهملة. لحي: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم. من: حرف جر زائد. خلود: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.
- 12- (ولسنا الجاحدين لفضل قوم لهم ما بيننا فضل شهير)، ضغ (ما) بدل (ليس) وغير ما يلزم.
 ج- (ما نحن الجاحدين).
- 13- (خليلي ليس الذخر إلا صنيعاً ولا صنع إلا أن تكون الدراهم).
 أكد نفي ليس، ثم ضغ (ما) بدلها مبيئاً اتفقا إعرابياً أم اختلفا؟ موثقاً ذلك.
 ج- (ما الذخر إلا صنيعاً)، اختلفا، لأن نفي (ما) انتقض بإلا.
- 14- (وأظنني من بعد لست بذاكر ما كان من يسر ومن إملاق).
 دل على معمولي ليس، ثم استبدلها بأداة عاملة عملها، مجرداً النفي من التوكيد.
 ج- اسم ليس: التاء. خبرها: ذاكر. استبدالها: (ما أنا ذاكر).

٤- إن

حرف نفي بمعنى ما، وله أحكام ما السابقة نفسها:

فتنفي الفعل الماضي في الزمن الماضي: ((إن لبثتم إلا قليلاً)).
وتنفي المضارع في **الزمن الحاضر**: ((وإن أدري أقرب أم بعيداً ما توعدون)).

وتدخل على الجملة الإسمية، فتعمل إذا تحققت شروط ما السابقة، نحو:
(إن المرء ميثاً باتقضاء حياته...، وإن أخذ خيراً من أحدٍ إلا بالعافية): نافية عاملة عمل ليس.

وإذا انتقض أحد الشرطين تُهمل، وهذا القسم الأكثر منها، نحو قوله تعالى: ((قالوا إن أنتم إلا بشرٌ مثلنا))، ((إن هو إلا وحيُّ يوحي))، ((إن عندكم من سلطانٍ بهذا))، ((إن عليكم إلا البلاغ)).

تنبيهات:

- 1- قد تأتي (إلا) بعد خبر (ما وإن)، فلا تؤثر في عملها، كما في المثل: ((إن أخذ خيراً من أحدٍ إلا بالعافية)).
- 2- ننتبه إلى (إن) إذا كان بعدها فعل وجاءت معها إلا، فهي النافية غير العاملة وليست المهمله، نحو قوله تعالى: ((إن يقولون إلا كذباً))، ((إن لبثتم إلا قليلاً))، ((إن أردنا إلا الحسنى)).
- 3- من أنواع (إن) الشرطية الجازمة، وبعدها فعل مضارع مجزوم، نحو قوله تعالى: ((إن تكفروا فإن الله غني عنكم)).

مثال: ((إن أنت إلا أصبغ دُميت وفي سبيل الله ما لقيت)).

٢- استبدل ليس بإن ميثاً ما اتفقا فيه إعرابياً وما اختلفا.

١- ما نوع (إن) معللاً؟

ج- ١- إن نافية مهمله، لانتقاض نفيها بإلا. ٢- (لست إلا إصبغاً) اختلفا لأن ليس تعمل بدون شرط.

وزاريات عن (إن):

- 1- ((وإن أدري أقرب أم بعيداً ما توعدون)). دل على أداة النفي، وبين نوعها وزمنها المنفي.
ج- إن: نافية غير عاملة، جاء بعدها فعل، زمنها: حال (حاضر).
- 2- قال تعالى: ((إن عندكم من سلطانٍ بهذا))، وقال الشاعر: ((ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه...)).
ما نوع (إن) في النصين أنفي الذكر؟
ج- في الآية: نافية مهمله. وفي البيت: زائدة للتوكيد.
- 3- قال تعالى: ((ما هذا بشراً إن هذا إلا ملكٌ كريم))، وردت (ما) و(إن)، فرق بينهما عملاً.
ج- ما: حجازية عاملة لتوفر شرطها. إن: نافية مهمله لا عمل لها.

٥- لات

حرف نفي يعمل عمل ليس بشرطين:

- 1- أن يكون معمولاً من أسماء الزمان: (عام، وقت، حين، سنة...).
- 2- أن يحذف أحد معموليها.

نحو قوله تعالى: ((فنادوا ولات حين مناص)): لات حرف نفي، واسمها محذوف تقديره (الحين)، وحين: خبر لات منصوب وهو مضاف، ومناص: مضاف إليه مجرور.

تنبيهان:

- 1- الغالب أن يحذف اسمها، ويُقدَّر بلفظ الخبر مرفوعاً ومعرفاً بأل.
- 2- إذا أراد استبدال ليس بـ(لات) فيجب أن تُرجع اسمها المحذوف.

مثال: (لات وقت هروب). ١- سمّ المحذوف ثم قدره. ٢- استبدل (ليس) بـ(لات).

ج- ١- المحذوف: اسم لات، تقديره: الوقت. ٢- (ليس الوقت وقت هروب).

س- أوجز الجملة:
ليس الوقت وقت تكاسل

وزاري: سمّ المحذوف.

وزاري: قدر المحذوف.

وزاريات عن لات:

- 1- (وسعيث نحوك في عظيم محبة) ما راعني منها أو أن ضياع، اجعل ما تحته خط ركنًا لجملة منفية وبأداة نفي مناسبة.
ج- (لات أو أن ضياع).
- 2- (شاب رأسي لات حين مشيب...) في النص محذوف، ما هو؟ وما تقديره؟
ج- المحذوف: اسم (لات)، تقديره: الحين.
- 3- (الأوان أو أن مراجعة الزلزل). انف الجملة بأداة نفي مناسبة.
ج- لات أو أن مراجعة الزلزل.
- 4- (لأجلن سماء الكفر شاحبة) فقد تصبرت حتى لات مصطبري
وردت لات غير عاملة، كيف جعلها عاملة مع التغيير المناسب؟
ج- لات وقت مصطبري.
- 5- (ليس الزمان وإن حاولت مجتهدًا) زمان صدق وكل العمر تضليل، كيف تصوغ النفي لو استبدلت (لات) بـ(ليس)؟
ج- لات زمان صدق.

٦- لم

حرف نفي وجزم وقلب، يجزم الفعل المضارع ويحول دلالاته الزمنية إلى الماضي المنقطع، والفعل غير متوقع الحصول: لم يصل محمد.

* التركيب (والله + ما + ماضٍ) = (لم + مضارع)، أي نستطيع استبداله به، ف (لم) لا تأتي مع القسم، كما في المثال رقم (١).

أمثلة:

- 1- (والله ما قلت إلا الحق)، استبدل بما أداة من معناها.
ج- (لم أقل إلا الحق).
- 2- (لم يكذب زيد يومًا)، ما العمل المعنوي والإعرابي لأداة النفي؟ وما الزمن الذي تنفيه؟
ج- العمل المعنوي: تنفي الفعل المضارع، العمل الإعرابي: تجزم الفعل المضارع.
زمنها: الماضي المنقطع.
- 3- (كتبت دروسي)، انف الفعل بأداة نفي مناسبة.
ج- لم أكتب دروسي.
- 4- (لم يسافر محمد)، أثبت النفي الوارد.
ج- (سافر محمد).

الأفعال الماضية تنفيها بلم، وإن جاز نفيه بما، على قلة، للفرق بين لم وما... والتي تُدرّس في مستويات أعلى.

وزاريات عن (لم):

- 1- (والله ما طلعت شمس ولا غربت) إلا وذكرك مقرونًا بأنفاسي، هل يصح أن نقول: (والله لم تطلع شمس)؟ ولماذا؟
ج- لا يصح، لأن نفي (لم) مؤكد ولا يحتاج إلى قسم.
- 2- (وأعلم أنني لم تصبني مصيبة) من الدهر إلا وقد أصابت فتى قبلي، اجعل جملة (لم تصبني مصيبة) مثبتة.
ج- (أصابت مصيبة).
- 3- (أنا سهران على عهد الهوى) ولم أنم وهو بعدي ما وفي
فرق بين أداتي النفي الواردتين من حيث الإعراب، ثم أثبت النفي الأول محافظًا على زمن الفعل.
ج- لم: تجزم الفعل المضارع بعدها. ما: نافية غير عاملة. إثبات النفي الأول: (نمت).
- 4- (والله ما طلبت أهواؤنا بدلًا) منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا، أضح أن نقول: (والله لم تطلب أهواؤنا بدلًا منكم)؟
ج- لا يصح، لأن (لم) نفيها مؤكّد من غير قسم.

٧- لَمَّا

حرف نفي وجزم وقلب، يجزم الفعل المضارع ويحوّل دلالاته إلى الماضي المتصل بالحاضر، والفعل متوقع الحصول: (جاء محمدٌ ولما يصل، خرجتُ ولما تطلعِ الشمسن).

تنبيهات:

- 1- كل فعل ماضٍ مسبوق بـ(قد) فنفيّه بلما، نحو: قد ذهبْتُ : لَمَّا أذهبُ.
- 2- توجد لَمَّا الظرفية الحينية غير العاملة بمعنى (عندما): ((فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به))، لما زرتني أكرمك. والفرق بينهما: أنّ النافية بعدها فعل مضارع مجزوم، والظرفية بعدها فعل ماضٍ ونضع عندما بدلها.
- 3- الفرق بين لم ولما: أنّ لم تقلب زمن المضارع إلى الماضي المنقطع (البعيد)، ولما تقلبه إلى الماضي المتصل بالحاضر (القريب)، والفعل مع (لم) غير متوقّع حدوثه، ومع (لما) متوقّع.

وزاري

وزاريات عن (لما):

- 1- ((كلّما لما يقض ما أمره))، ((فلما رأى الشمسَ بازغةً قال هذا ربّي))، ما الفرق في المعنى والإعراب بين (لما) في الآيتين؟
ج- الأولى: نافية جازمة للفعل المضارع. والثانية حينية ظرفية بمعنى عندما، غير عاملة.
- 2- ((كلما لما يقض ما أمره))، دلّ على أداة النفي وبيّن عملها وزمنها المنفي.
ج- لما، عملها: تجزم الفعل المضارع، زمنها: تقلب دلالة المضارع إلى الماضي المتصل بالحاضر.
- 3- (لما أتاني رسولٌ منك يبلغني. أنّ اللقاء قريبٌ فاضتِ المقلن)، اجعل (لما) جازمة.
ج- (لما يأتي رسولٌ).
- 4- (أفوادي متى المتاب لَمَّا تصحّ والشيبُ فوقَ الرأسِ أَلَمَّا)، ما الفرق فيما تحته خط؟
ج- ألما الأولى: همزة استفهام + لما حرف النفي. وألما الثانية: فعل ماضٍ (ألَمَّ) والألف للإطلاق. (بمعنى تجمع).

وزاري: انف ما تحته خط:
(قد عانقته القلوب).

٨- لَن

حرف نفي ونصب، يختص بالمضارع فينفي حدوثه في المستقبل:

- (لن أقولَ إلا الصدقَ، لن تذهبوا معي، لن يرميَ محمدَ الكرة).
- وتنفي المضارع في الزمن المستقبل بدون قرينة، فلا نقول: (لن أذهبَ غدًا).
- مثال: انف بأداة نفي مناسبة: (سوف أزورُ محمدًا ، يسافرُ محمدٌ غدًا).
- ج- (لن أزورُ محمدًا ، لن يسافرَ محمدٌ).

وزاريات عن (لن):

- 1- (ولا أفرطُ في حقِّ غدًا ليدِ فضلى أما يعرف الإحسانَ إنسانُ)، اجعل النفي مؤكّدًا بتعبيرٍ أوجز.
ج- (لن أفرطُ في حقِّ ليدٍ)... بالحرف لن مع حذف القرينة غدًا.
- 2- ((وإنّ لك موعدًا لن تخلفه))، في النص الكريم أداة نفي دلّ عليها ثم بيّن ما تفيدته معنًى وعملاً.
ج- أداة النفي: لن. معناها: تنفي الفعل المضارع في الزمن المستقبل نفيًا مؤكّدًا. عملها: تنصب الفعل المضارع.
- 3- ((ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النارُ إلا أيامًا معدودات))، (لن) في النص الكريم أداة نفي، وضّح متى تستعمل؟
ج- تستعمل الأداة (لن) عند نفي الفعل المضارع في الزمن المستقبل نفيًا مؤكّدًا.
- 4- (قد شارك محمد في الامتحان) ، (سيشارك محمد في الامتحان)، انف الجملتين بأداة نفي مناسبة محافظًا على الزمن.
ج- (لما يشارك محمد في الامتحان) ، (لن يشارك محمد في الامتحان).
- 5- (فوالله لا ألقى الزمانَ بذلّةً) لِمَ لا يصلح إدخال (لن) بدل (لا) لتوكيد النفي؟ وكيف تؤكّده محافظًا على القسم مغيرًا ما يلزم.
ج- لأنّ نفي (لن) مؤكد لا يحتاج لقسم. (فوالله ما كنتُ لألقى الزمانَ بذلّةً). (بلام الجحود التي ستأتي نهاية موضوعات النفي).

٩- لا غير العاملة

حرف نفي، لا يعمل إعرابًا، وأنواعه عديدة:

وزاري: انف المضارع في الحاضر بقرينة.
- انف المضارع في المستقبل بقرينة.

أ- داخلة على الأفعال: وتدخل على الماضي والمضارع:

• **الماضي:** فإما أن **تفيد الدعاء** ولا تتكرر، وهذه تفهم من المعنى وتنفي في المستقبل.

نحو: (لا فُضَّ فوك، لا نامتُ أعينُ الجبناء، لا بارك الله بالأعداء، لا فرّق الله بيننا). ونحو قول الشاعر:
(لا أوحش الله عيني من ملامحه هل يأسن الليلَ محرومًا من القمر).

وإما **ألا تفيد الدعاء**، فتتكرر، وتنفي في الماضي، نحو قوله تعالى: ((فلا صدق ولا صلى)).

أو تأتي مسبوقة بحرف نفي، نحو قول الشاعر: (وما تغافلت الأقدار عن أحدٍ ولا تشاغلت الأيام عن أجل).

أو تأتي (إلا) في سياقها، نحو قول الشاعر: (فلا هجمت بها إلا على ظفّرٍ ولا وصلت بها إلا على أمل).

• **المضارع:** تنفي حدوثه في الحاضر والمستقبل: (لا أصحاب الخانن).

أي أن الفعل المنفي بـ(لا) يحتمل أن يكون الزمن حاضرًا ومستقبلًا: (لا أذهب)، فإذا أردنا النفي للحاضر خاصةً جننا بقرينة زمانية للحاضر: (لا أذهب الآن)، وإذا أردنا النفي للمستقبل خاصةً جننا بقرينة زمانية للمستقبل: (لا أذهب غدًا).

تنبيهات:

1- لا الدعائية مع الماضي تنفي الفعل في المستقبل، وغير الدعائية في الماضي، ومع المضارع تنفي في الحاضر والمستقبل.

2- **الفعل المضارع بدون قرينة يدل على الزمن الحاضر والمستقبل، فنفيه بـ لا.**
والقرينة هي الكلمة التي تدلّ إلى المطلوب والمقصود بدون احتمال آخر، ونعني بها هنا الظروف الزمانية، مثل: (الآن، اليوم، غدًا، السين وسوف).

3- الأداة (لا) مع المضارع هي الحرف الوحيد الذي ينفي بقرينة، فإذا طلب نفي الحاضر بقرينة فنفيه بـ(لا) ومعها (الآن)، وإذا طلب نفي المستقبل بقرينة فنفيه بـ(لا) ومعها الظرف (غدًا).

ب- داخلة على المصادر المنصوبة دعائية: ((لا مرحبًا بهم))، لا سعيًا لمن فرط.

وزاري: وثقّ بالقاعدة أن لا عاطفة؟

ج- عاطفة: تكون مسبوقة بكلام مثبت أو أمر وليس قبلها الواو:

(جاء محمدٌ لا زيدٌ، النجاحُ بالاجتهاد لا بالتكاسل، صاحب الأخيّار لا الأشرار).
(وإياك لا إياي امدح مثلما عليك يقينًا لا عليّ المعول).

وزاري: (عمرُ الفتى ذكره لا طولُ مدّته وموتُه خزيه لا يومه الداني)، إذا كانت (لا) عاطفة في المرتين فكيف وثقّ ذلك بالقاعدة؟
ج- لأنها سُبقت بكلام مثبت ولم يأت قبلها الواو.

وزاري: ما دليلك على أن لا زائدة؟

د- زائدة للتوكيد: تكون مسبوقة بنفي أو نهي والواو العاطفة، وبعدها اسم مفرد أو شبه جملة:
(ما جاء محمدٌ ولا زيدٌ)، ((لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً)).

تنبيه: بشرط أن يكون المعطوف اسمًا أو شبه جملة، وليس فعلًا.

مثال: (والله ما طلعت شمسٌ ولا غربتُ إلا وذكرك مقرونًا بأنفاسي)، لماذا لا تُعدّ (لا) زائدة للتوكيد؟
ج- لأن ما بعدها فعل، وليس اسمًا أو شبه جملة.

وزاري: (لعمرك ما أهويتُ كفي لربيّةٍ ولا حملتني نحو فاحشةٍ رجلي
ولا قاذني سمعي ولا بصري لها ولا دلّني رأبي عليها ولا عقلي)، دلّ على (لا) الزائدة لتوكيد النفي ذاكراً ما بعدها.
ج- الزائدة: (ولا بصري)، و(ولا عقلي)، وما بعدهما اسم مفرد.

- هـ **معتزلة:** والغالب أن يُكرَّر النفي بعدها بـ(لا) الزائدة. وتعرض بين المتلازمين، فتكون بين:
- **المبتدأ والخبر:** (الكتاب لا ممتع ولا مفيد، أنا لا غاضب ولا متسرّع).
 - **الجار والمجرور:** من طلب أماً بلا عيب بقي بلا أخ، سافرت بلا زاد.
 - **الصفة والموصوف:** (هذا كتاب لا ممتع ولا مفيد).
 - **بين الحال وصاحبه:** (جاء محمد لا راکضاً ولا مهرولاً).
 - **الناصب والمنصوب:** اقرأ كي لا تفشل، قرأ محمد لنلا يفشل.
 - **الجازم والمجزوم:** من لا يقرأ يفشل، إلا تقرأ تفشل.

تنبيه: (إلا) المتكوّنة من إن الشرطية ولا المعتزلة تكون بداية الجملة وبعدها فعل مجزوم، بعكس (إلا) أداة الاستثناء فتكون وسط الجملة وبعدها اسم أو شبه جملة في الغالب، نحو: نجح الطلاب إلا المتكاسل.

١٠- لا النافية للجنس

تنفي الحكم عن جنس اسمها نفيًا مطلقًا، وتعمل عمل إن (تنصب الأول وترفع الثاني)، بشرطين:

الأول: أن يكون اسمها نكرة.

الثاني: ألا تُفصل عن اسمها بفواصل.

نحو قوله تعالى: ((لا عاصم اليوم من أمر الله))، لا مجتهدين مخذولون.

فإن انتقض أحد الشرطين أصبحت مهملّة ووجب تكرارها، نحو:

(لا الطالب موجود ولا في انتظاره أمل) مهملّة.. الأولى لأن اسمها معرفة، والثانية لتقدّم الخبر.

اسم لا: ويكون إما مبنياً وإما معرباً... وكالتالي:

1- مبني: إذا كان مفردًا (أي لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف)، ويبنى على ما ينصب به:

(لا طالب في الصف) طالب مبني على الفتح لأنه مفرد.

(لا طالب في الصف) طالب مبني على الفتح لأنه جمع تكسير.

(لا طالبين في الصف) طالبين مبني على الياء لأنه مثنى.

(لا معلمين في الصف) معلمين مبني على الياء لأنه جمع مذكر.

(لا طالبات في الصف) مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث.

2- معرب منصوب: إذا كان مضافاً، نحو: (لا طالب علم مخذول).

أو شبيهاً بالمضاف: وهو كل اسم له تعلق بما بعده عملاً، نحو: (لا قاصداً خيراً مذموم).

مثال ١: (لا الطالب موجود ولا في انتظاره أمل). بتغيير بسيط اجعل (لا) عاملة عمل الحرف الناسخ.

ج- (لا طالب موجود ولا أمل في انتظاره).

مثال ٢: (الناس داءً دفين لا دواع لهم والعقل قد حاز فيهم وهو منذهل)

ما نوع (لا)؟ وما إعراب ما تحته خط؟ ثم قدر المحذوف وبيّن حكم حذفه.

ج- لا النافية للجنس، دواع: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

المحذوف اسم لا تقديره (موجود)، حكم حذفه: جائز إذا فهم من السياق.

مثال ٣ وزاري: أوضح الفرق فيما تحته خط: (لا داعي مستجاب)، (لا داعي شرّ مستجاب).

ج- الأولى: اسم لا مبني في محل نصب لأنه مفرد، والثانية: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف.

وزاري: بيّن عمل لا النافية للجنس معني وإعراباً.

وزاري: ما الفرق بين: (لا سعي) و(لا سعيًا)؟

وزاري: لماذا جاء اسم لا مبنياً؟

س- ما الفرق بين:

لا طالب في الصف

ولا طالب علم في الصف؟

وزاري: ما نوع (لا) في:

(لا رعيًا لكم)، و(لا رعي لكم)؟

تنبيهات:

وزاري: قدر المحذوف

- 1- الغالب في خبر (لا) أن يُحذف، ويُقدَّر بكلمة (موجود) إذا لم يحدث لبس في المعنى، نحو: (لا طالب في الصف) التقدير: لا طالب موجود في الصف. ويكثر حذفه في ألفاظ: (لا ريب، لا بُدَّ، لا ضير، لا شك، لا جدال...).
- 2- عند إعراب اسم لا المبني نقول: (اسم لا مبني على (الفتح أو الياء أو الكسرة أو الألف) في محل نصب)، وفي المعرب: (اسم لا منصوب وعلامة نصبه...).
- 3- من أنواع لا الناهية، تفيد النهي لا النفي، ويأتي بعدها فعل مضارع مجزوم: لا تكتب.
- 4- اسم لا المفرد يكون بفتحة فقط، والمضاف بفتحة وبعده اسم مجرور منون، والشبيه بالمضاف منون بالفتح.
- 5- إذا كان اسم لا مثني أو جمع مذكر سالم، فنحذف نونه عند الإضافة، نحو: (لا قائل حق محذولون)، وتبقى عندما يكون مفرداً أو شبيهاً بالمضاف، نحو: لا قائلين، ولا قائلين حقاً.

وزاريات عن أنواع (لا):

- 1- (إذا الله لم يُحرزك مما تخافه فلا الدرغ مناع ولا السيف قاضب).
لم تعمل (لا) في الشطر الثاني في الموضعين؟ اجعلها عاملة.
ج- لأنها دخلت على اسم معرفة، فأهملت. العاملة: (لا درغ مناع ولا سيف قاضب).
- 2- (لا يدرك المجد إلا سيّد فطن لما يشقّ من الساداتِ فعال)
ما الزمن الذي أفادته لا؟ ثم انف الجملة بزمن الحاضر مرةً بقرينة، ومرة من دون قرينة.
ج- الزمن مع لا حاضر ومستقبل. النفي للحاضر بقرينة: (لا يدرك المجد الآن)، وللحاضر بدون قرينة: (ما يدرك المجد).
- 3- (لا ذنب للأحرار إلا إباءهم). قدر المحذوف.
ج- التقدير: (لا ذنب موجود للأحرار)... خبر لا النافية للجنس.
- 4- (ولي في البان من رمل الحمى طربّ فاليوم لا الرمل يصيبني ولا البان)
١- إذا كانت (لا) الأولى نافية غير عاملة فما نوعها؟ وما فائدة الثانية؟
ج- ١- لا الأولى: نافية مهملّة. وفائدة الثانية: زيادة التوكيد.
٢- (لا رمل يصيبني)، (الرمل يصيبني لا البان).
- 5- (أصفو وأكدر أحياناً لمختبري وليس مستحسنًا صفو بلا كدر)
ماذا تسمى (لا) الواردة في البيت؟ وماذا تسمى (لا) حين تقول: (لا كدر مستحسن)؟
ج- لا المعارضة بين الجار والمجرور.
- 6- ((إن الساعة آتية لا ريب فيها))، بيّن نوع (لا) في الآية الكريمة ودلّ على خبرها.
ج- لا النافية للجنس، خبرها محذوف تقديره: موجود.
- 7- (كيف النجاح وأنتم لا اتفاق لكم؟ والعود ليس له صوت بلا وتر).
١- إذا علمت أن لا في الشطر الثاني نافية غير عاملة، فمن أي نوع هي؟
٢- عين خير (لا) النافية للجنس في البيت ثم اذكر لماذا جاء اسمها مبنياً؟
ج- ١- (بلا): نافية معترضة بين الجار والمجرور. ٢- خبرها محذوف تقديره (موجود)، وجاء اسمها مبنياً لأنه مفرد.
- 8- (لا جعل الله لي إلبك ولا عندك ما عشت حاجة أبداً)، ما نوع لا؟
ج- (لا جعل): نافية دعائية داخلية على الفعل الماضي. ولا عندك: نافية زائدة للتوكيد.
- 9- (لبسن الوشي لا متجملات ولكن كي يصنّ به الجمال)، اجعل (لا) عاطفة مرة وزائدة مرة أخرى.
ج- عاطفة: لبسن الوشي صائبات لا متجملات. زائدة: ما لبسن الوشي متزيّنات ولا متجملات.
- 10- (فلا المال ينسيني حيائي وعفتي ولا واقعات الدهر يفلتن مبردي)، ما نوع (لا) الواردة مرتين؟
ج- نافية مهملّة، لأنها دخلت على المعرفة.

لماذا لا تُعدّ لا الثانية زائدة؟

النفي الضمني

هو نفي ولكن لا تُستعمل فيه أداة نفي إنما يفهم من السياق. ويتم بأسلوبين:

- 1- الاستفهام المجازي: والذي مرَّ معنا في موضوع الاستفهام، فهو استفهام يخرج للنفي، نحو قوله تعالى: ((وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ))، ((فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ))، ((هل جزاءُ الإحسان إلا الإحسان))، ((فماذا بعد الحق إلا الضلال))، و(متى يستقيم الظلُّ والعودُ أعوجُ وهل ذهبٌ صرفٌ يساويه بهرجُ؟). **وزاري** و(أنى يخيبُ الذي يدعوك محتسبًا؟ وكيف يُمسي الذي يرجوك حيرانًا؟).
 - 2- أسلوب الشرط: بأحرف (لو، ولو، ولو ما)، نحو: لو قرأتَ لتنجتَ، ولو لا الماءُ لهلكَتِ الأحياءُ. فالمعنى: (أنت لم تنجحَ لأنك لم تقرأ، والأحياءُ لم تهلكَ لوجودِ الماء).
- سؤال: (هل الحبُّ إلا عبرةٌ بعدَ عبرةٍ وحرٌّ على الأحشاءِ ليس له بردُ).
ورد نفي ضمني فِيمَ تحقق؟ ثم حوِّله إلى ظاهر بـ(ليس وما) مع الضبط بالشكل.

وزاريات عن النفي الضمني:

- 1- (أنى يخيب الذي يدعوك محتسبًا وكيف يمسي الذي يدعوك حيرانًا)، دلَّ على النفي الوارد في البيت، وبيّن نوعه وأسلوبه. ج- أنى يخيب... وكيف يمسي... نوعه: نفي ضمني، أسلوبه: استفهام مجازي.
- 2- ((كأنهم يومَ يرونَ ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعةً من نهارٍ بلاغٌ فهل يُهلكُ إلا القومَ الكافرون)) في الآية الكريمة ورد النفي في موضعين، أشر إليهما موضحةً نوعيًّا. ج- لم يلبثوا: نفي ظاهر صريح. فهل يُهلكُ: نفي ضمني بأسلوب الاستفهام.
- 3- (متى يبلغُ البنيانُ يومًا تاممه إذا كنتَ تبنيه وغيرك يهدمُ)، في البيت نفي ضمني، وضَّح الصيغة التي دلَّت عليه. ج- النفي: (متى يبلغ...)، صيغته: الاستفهام المجازي.
- 4- (ماذا تبغى؟ فأجاب: قريبًا وهل لي بعد قريبك من مرامٍ)، بإمكانك أن تجد نفيًا في الشطر الثاني، فما نوعه؟ وما أسلوبه؟ ج- النفي: وهل لي... نوعه: نفي ضمني. أسلوبه: استفهام مجازي.

(والجحد هو الإنكار)

لام الجحد

ولا نذكر لام الجحد بضمن أحرف النفي.

لام الجحد: هي لام مكسورة تأتي بعد كون منفي (ما كان، ما كنتُ، لم يكن...) لتوكيد النفي، وبعدها فعل مضارع منصوب، نحو قوله تعالى: ((وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ))، ((مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْعِمَكُمْ عَلَى الْعُيُوبِ))، وقولنا: (ما كنتُ لأذهبَ دونك، وما كان الأحرارُ ليرضوا الذلَّ).

تنبيهان:

- 1- بشرط أن يكون خبر كان محذوفًا تقديره (مريدًا)، فإذا كان خبرها موجودًا في الجملة فاللام للتعليل، نحو: ما كنتُ مستعدًّا لأذهب، وما كان المؤمنُ خائفًا ليشهد الزورَ. وقول الشاعر: (ما كنتُ أعرجُ أو أعمى ليعذرني أو ضارعًا من ضنى لم يستطع حولا).
- 2- تُعرب اللام حرف جرٍّ، وما بعدها فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل جرٍّ باللام.

وزاريات عن لام الجحد:

وزاري: (لم أكن أقطف منه ما نضر) في البيت نفي غير مؤكد فبأي حرف تؤكد؟

- 1- ((وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم)). ما نوع اللام؟ وما فائدتها؟ وأين خبر كان؟ ج- لام الجحد، فائدتها: توكيد النفي. خبر كان محذوف تقديره: مريدًا.
- 2- ((فما كان الله ليظلمهم...)) في النص نفي مؤكد، دلَّ عليه ذاكرا شروط توكيده. ج- النفي المؤكد باللام الجحد، شروط توكيده: أن يسبق بكون منفي (أي كان منفية).
- 3- (ما كان البعادُ أو التناسي ليشغلني و يمحو من شقائي)، ما نوع اللام؟ وما فائدتها؟ وما إعراب ما يتصل بها؟ ج- اللام للجحد. فائدتها: توكيد النفي قبلها. إعراب ما يتصل بها: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة.

الحروف التي يكون نفيها مؤكداً

الحروف التي يكون نفيها مؤكداً هي: (لم، لَمْ، لن، لا النافية للجنس)، فعند استبدال أداة النفي في: (لم أذهب) بأداة أخرى نقول: (والله ما ذهبت)... يبقى التوكيد والزمن الماضي.

مثال: (والله ما قلتُ إلا الحقَّ)، استبدلْ بِـ(ما) أداةً من معناها.
ج- (لم أقلُ إلا الحقَّ).

أمثلة وزارية:

- 1- (لا يَأْسُ من نَفحاتِ رَبِّكَ)، (لا يِيَأْسُ الإنسانُ من عَفْو...؟) أيهما أبلغ؟ ولماذا؟
ج- الأبلغ: (لا يَأْسُ)، لأنَّ نفي (لا) النافية للجنس مؤكَّد، بعكس غير العاملة الداخلة على المضارع.
- 2- (لن يُرْجِعَ، لا يُرْجِعُ)، أي النفيين أوكد؟
ج- النفي الأوكد (لن يُرْجِعُ)، لأنَّ (لن) تنفي الزمن المستقبل نفيًا مؤكداً.
- 3- قال تعالى: ((وَوَيْسَى مِنَ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ))، ما الفرق بين (لا يحيطون) و(لن يحيطوا) في المعنى والإعراب؟
ج- في المعنى: لا تنفي الفعل المضارع في الحاضر والمستقبل ونفيها غير مؤكدة، ولن تنفي المضارع في المستقبل نفيًا مؤكداً.
- 4- ((فكيف إذا جمعناهم ليومٍ لا ريبَ فيه ووُقيتُ كلَّ نفسٍ ما كسبتُ وهم لا يُظلمون))، وردتْ (لا) مرتين، فأيهما تحمل قوة في التعبير؟ ولماذا؟
ج- (لا ريب) لا النافية للجنس، لأنَّ نفيها مؤكَّد.
- 5- (وما كنتُ جَرِبتُ النوى قبل هذه فلما دهنتي كدتُ أقضي من الحزن)، (ما) غير مؤكدة استبدلها بأداة أكثر توكيداً.
ج- (لم أكن...).
- 6- (إذا انتشر الجهلُ في بلادٍ فلا يؤملُ لها تقدم) (إذا انتشر الجهلُ في بلادٍ فلا أملُ لها في تقدم)، ميِّز بين الجملتين من حيث التوكيد.
ج- الأولى لا توكيد فيها لأنَّ (لا) داخلة على المضارع. والثانية فيها توكيد لأنَّ (لا) نافية للجنس وهي أوكد.

تنبيهات مهمة:

عند نفي الجملة المثبتة أو إثبات الجملة المنفية نحافظ على زمن الجملة وعلى التوكيد إن وُجد، نحو:

- (لم أذهب) حذف النفي: (ذهبتُ)،
(لن يذهب) حذف النفي: (سيذهبُ).
(ما أشهدُ الزورَ) حذف النفي: (ما أشهدُ الزورَ الآنَ).
(لقد جنثُ) نفيها: (والله ما جنثُ)،
(إني ذاهبُ) نفيها: (لستُ بذهابٍ أو ما أنا بذهابٍ).
(أشاهدُ المباراةَ الآنَ) نفيها: (لا أشاهدُ المباراةَ الآنَ، أو ما أشاهدُ المباراةَ).

وزاريات:

- 1- (أجِبَ أيها القلبُ الذي لستُ ناطقًا إذا لم أشاورهُ، ولستُ بسامعٍ)، أثبت النفي الوارد في الشطرين.
ج- أنا ناطقٌ، شاورتهُ، إني سامعٌ.
- 2- (لم يُبقِ مني حَبِها ما خلا حشاشةً في بدنِ ناحلٍ)، احذف النفي من الجملة الفعلية محافظاً على الزمن.
ج- أبقى مني حَبِها حشاشةً في بدنِ ناحلٍ.
- 3- (أنا مبصرٌ وأظنُّ أني نانمٌ من كان يحلمُ بالآلهِ فأحلما)، انفِ ما تحته خط بفعل للنفي مع ذكر السبب.
ج- (لستُ مبصرًا أو ما أنا مبصرًا أو إن أنا مبصرًا). (لستُ بنائمٍ أو ما أنا بنائمٍ).
- 4- (وما ينفُغُ المقبورَ عمرانُ قبره)، ما نوع ما؟ ولماذا؟ وكيف تثبت نفيها؟
ج- نوع ما: نافية غير عاملة، بعدها فعل مضارع. إثبات النفي: ينفُغُ المقبورَ عمرانُ بيته الآنَ أو اليومَ.
- 5- (ودعُ هريرةً إنَّ الركبَ مرتحلٌ فهل تُطيقُ وداعاً أيها الرجلُ؟)، انفِ ما تحته خط بأداة نفي مناسبة.
ج- ليس الركبُ بمرتحلٍ، ما الركبُ بمرتحلٍ، لا ركبٌ مرتحلٌ.

العمل أو التأثير المعنوي والإعرابي لأدوات النفي:

(وكثيرًا ما يرد السؤال في الوزاري)

الأداة	عملها المعنوي	عملها الإعرابي
ليس	تنفي اتصاف اسمها بخبرها	ترفع الاسم وتنصب الخبر
غير	تنفي الاسم الذي بعدها	غير عاملة
ما + فعل ماضٍ	تنفي حدوثه في الزمن الماضي	غير عاملة
ما + مضارع	تنفي حدوثه في الزمن الحاضر	غير عاملة
ما الحجازية	تنفي اتصاف اسمها بخبرها	ترفع الاسم وتنصب الخبر
ما المهملة	تنفي اتصاف المبتدأ بالخبر	مهملة غير عاملة
إن	مثل عمل (ما) المعنوي والإعرابي، وبحسب ما يأتي بعدها	
لات	تنفي الجملة الإسمية	ترفع الاسم وتنصب الخبر
لم	تنفي الفعل المضارع وتقلب دلالاته الزمنية إلى الماضي المنقطع	تجزم الفعل المضارع
لما	تنفي الفعل المضارع وتقلب دلالاته الزمنية إلى الماضي المتصل بالحاضر	تجزم الفعل المضارع
لن	تنفي الفعل المضارع في الزمن المستقبل	تنصب الفعل المضارع
لا الدعائية	تنفي الماضي وتقلب دلالاته للمستقبل وتفيد الدعاء	غير عاملة
لا الزائدة للتوكيد	تفيد توكيد النفي قبلها	غير عاملة
لا + مضارع	تنفي حدوثه في الزمن الحاضر والمستقبل	غير عاملة
لا النافية للجنس	تنفي الجملة الإسمية	تنصب الأول وترفع الثاني
لا (الأخرى)	تنفي ما بعدها	غير عاملة

أزمنة الفعل مع أحرف النفي:

الحرف	الفعل بعده	مثال	زمن الجملة
لما	مضارع مجزوم	لما يذهب محمدٌ	ماضٍ متصل بالحاضر قريب
لم	مضارع مجزوم	لم يذهب محمدٌ	ماضٍ منقطع بعيد
ما	ماضٍ	ما ذهب محمد	ماضٍ.
ما	مضارع مرفوع	ما يذهب محمد	حال (حاضر)
لن	مضارع منصوب	لن يذهب محمد	مستقبل
لا	ماضٍ	فلا صدق ولا صلى	ماضٍ
لا	مضارع مرفوع	لا يذهب محمد	حاضر ومستقبل لعدم وجود قرينة
		لا يذهب الآن	حاضر، لوجود القرينة (الآن)
		لا يذهب غدًا	مستقبل، لوجود القرينة (غداً)

فلا يجوز أن نقول مثلاً: (لم أذهب أمس)، لأن (لم) تدلّ على الزمن الماضي بدون قرينة، فلا نحتاج لـ(أمس).

ولا: (ما أذهب الآن)، لأن (ما) تدلّ على الحاضر بدون قرينة (الآن).

ولا: (لن أذهب غدًا) أو (سوف لن أذهب)، لأن (لن) تدلّ على المستقبل بدون قرينة (غداً).

مثال ١ مهم جداً انقبِ الجمل التالية بأداة نفي مناسبة مراعيًا زمنها:

- | | |
|---------------------------|--|
| 1- العامُ عامٌ ناجحٌ. | ج- لاتَ عامٌ ناجحٌ. |
| 2- محمدٌ ناجحٌ. | ج- ما محمدٌ ناجحًا، أو ليس محمدٌ ناجحًا. |
| 3- إنَّ الطالبَ ناجحٌ. | ج- ليس الطالبُ بناجح، ما الطالبُ بناجح، أو لا طالبٌ ناجحٌ. |
| 4- ذهبَ زيدٌ للمدرسةِ. | ج- لم يذهبْ ، أو ما ذهبْ. |
| 5- قد ذهبَ زيدٌ. | ج- لما يذهبُ زيدٌ. |
| 6- لقد ذهبَ زيدٌ. | ج- والله ما ذهبَ زيدٌ. |
| 7- يذهبُ زيدٌ. | ج- لا يذهبُ زيدٌ. |
| 8- يذهبُ زيدٌ الآنَ. | ج- لا يذهبُ زيدٌ الآنَ، أو ما يذهبُ زيدٌ. |
| 9- يذهبُ زيدٌ غدًا. | ج- لا يذهبُ زيدٌ غدًا، أو لن يذهبَ زيدٌ. |
| 10- سوف يذهبُ، أو سيذهبُ. | ج- لن يذهبَ. |
| 11- قد يذهبُ زيدٌ. | ج- قد لا يذهبُ زيدٌ. |

وزاري: انقبِ ما تحته خط:
... وقد ولتُ على عجل؟

ما الفرق في المعنى والعمل بين: (ما ولا)
(ما ولن) ، (لا ولم) ، (ما ولم) ، (لم ولن)؟

مثال ٢ مهم جداً أثبتِ النفي الوارد في الجمل، محافظًا على الزمن والتوكيد فيها:

سؤال مهم: انقبِ (يحضرُ محمدٌ إلى المهرجان)
بأداة تنفي الفعل في الزمن:

- | | |
|-----------------------|---------------------------------------|
| 1- ما ذهبَ محمدٌ. | ج- ذهبَ محمدٌ. |
| 2- لم يذهبَ محمدٌ. | ج- ذهبَ محمدٌ. |
| 3- لما يذهبَ محمدٌ. | ج- قد ذهبَ محمدٌ. |
| 4- قد لا يذهبَ محمدٌ. | ج- قد يذهبُ محمدٌ. |
| 5- لا يذهبَ محمدٌ. | ج- يذهبُ محمدٌ. |
| 6- ما يذهبَ محمدٌ. | ج- يذهبُ محمدٌ الآنَ أو اليومَ. |
| 7- لن يذهبَ محمدٌ. | ج- سيذهبُ أو سوف يذهبُ أو يذهبُ غدًا. |
| 8- ليس محمدٌ بذاهبٍ. | ج- إنَّ محمدًا ذاهبٌ. |

- 1- الماضي المنقطع المؤكّد.
- 2- الماضي المتصل بالحاضر.
- 3- الحاضر والمستقبل.
- 4- الحاضر بقرينة.
- 5- الحاضر بغير قرينة.
- 6- المستقبل بقرينة.
- 7- المستقبل بغير قرينة.

مثال ٣ ((فإن توليتم فما سألتكم من أجرٍ إن أجرين إلا على الله))، وردتْ إن مرتين، ما نوعها في كلِّ مرة؟

ج- (إن توليتم): شرطية. (إن أجرين): نافية مهملة.

مثال ٤ (وما شبَّتْ من طولِ السنينِ وإنما غبار حروفِ الدهرِ غطى سواديا)، ما نوع ما؟ ولماذا؟ ثم استبدلها بأداة أخرى مؤكدة.

ج- ما نافية غير عاملة، بعدها فعل ماضٍ، استبدالها: (لم أشبَّتْ من طولِ السنينِ).

مثال ٥ (لقد طالَ السهادُ وطالَ ليلى فلا ادري الرقادُ متى يكونُ؟)، ما نوع (لا)؟ ولماذا؟ وكيف تؤكد نفيها؟

ج- لا نافية غير عاملة، بعدها فعل ماضٍ. توكيد النفي: (والله لا أدري).

مثال ٦ (ومجدك تقوى الله لا المنصبُ الذي تتالُ وهل تُبقي الليالي سوى الذكرِ)

ما نوع (لا)؟ ثم أظهر النفي مستخدمًا أداة تنفي الفعل المضارع وتقلب دلالاته الزمنية إلى الماضي المتصل بالحاضر مع الضبط.

ج- لا نافية عاطفة. (لما تُبقي الليالي سوى الذكرِ).

مثال ٧ (ما في الحياة إذا أنصفتْ بنا خيرٌ ولا في العيش من طعمِ).

- ١- لو حذفنا (في) من (في الحياة) فكيف تضبط (الحياة) وما بعدها؟
 - ٢- اجعلْ لا نافية لاستغراق الجنس.
- ج- ما الحياة خيرٌ.
ج- لا طعمٌ في العيش.

مثال ٨ (فلا خيرٌ في حبِّ يخافُ وباله ولا في حبيبٍ لا يكونُ له وصلٌ)، ما أنواع (لا) الواردة؟ وأي أنواعها أبلغ؟

ج- (لا خيرٌ): نافية للجنس. (ولا في): زائدة للتوكيد. (لا يكون): نافية غير عاملة داخلة على الفعل المضارع. الأبلغ: لا خير.

أسئلة عامة عن النفي:

- 1- (لا سقيًا لدار الأشرار) بتغيير بسيط اجعل (لا) أكثر توكيدًا.
- 2- (ولا تحسبنّ ذهابَ نفسك ميتةً ما الموتُ إلا أن تعيشَ مُذَلًّا)، ما نوع (لا) و(ما)؟ **وزاري**
- 3- (إذا المرءُ لم يكفُف عن الناسِ شرّه فليس له ما عاشَ مصالحُ).
١- احذف النفي الوارد في صدر البيت محافظًا على الزمن. ٢- استبدل بليس ما الحجازية. ٣- ما نوع ما؟
- 4- (وليس الصبرُ في سوح الرزايا مذلًا للأبوة ولا الكرام)
١- أكّد النفي الوارد في صدر البيت. ٢- ما نوع لا؟
- 5- (إنّ البراعَ ليسعى طوعَ أمنلنا سعيًا على الرأس لا سعيًا على القدم)
(ألا بُعدًا لمن غدروا وخانوا ولا بُعدًا لمن حفظ العهودا)
ما نوع (لا) في البيتين؟
- 6- (فلا ضحك الواشون يا فوز بعدكم ولا جمدث عين جرث بسكوب)، ما أنواع (لا)؟
- 7- (هل ابنتك إلا ابن من الناس فاصبري فان يرجع الموتى حنين المأتم)
أ- ورد في البيت نفي بغير أدواته، دلّ عليه مبيّنًا نوعه وأسلوبه. ب- استبدل بـ (لا) بأداة بمعنىها.
- 8- (هجرتك حتى قيل: لا يعرف الهوى وزرتك حتى قيل: ليس له صبر).
أ- ما الدلالة الزمنية للفعل المنفي بـ(لا)؟ ب- ضع بدل (ليس) أداة تعمل عملها مرة، وأداة تعمل عمل (إن) مرة أخرى.
- 9- (ما النجاح إلا في الاجتهاد)، ما نوع ما؟ وماذا سيكون نوعها لو قيل: (ما النجاح موجودًا إلا في الاجتهاد)؟
- 10- قال الشاعر: (ليس بنافع ذا البخل مال ولا مزر بصاحبه السخاء).
١- ضع لا العاملة بدل ليس. ٢- ما نوع لا؟ ٣- ضع ليس بدل لا.
- 11- (وما ينفغ السيف الصقيل أو القنا إذا كان في كفّ تخور وترجف). **وزاري**
في حالة كون (ما) نافية ضع بدلها أداة تنفي الحاضر والمستقبل، وأداة تنفي الماضي المتصل بالحاضر.
- 12- علّل إبطال عمل أدائي النفي اللتين تحتها خط: **وزاري**
- قال تعالى: ((إنّ هي إلا أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم)).
- (لا تبظرن ولا تمت جزعًا لا الخير مكتمل ولا الشر).
- 13- (لم أرض بالعيش والأيام مقبلةً فكيف أرضى وقد ولت على عجل؟) انف ما تحته خط، ثم استبدل بـ (لا) أداة تقع في جواب قسم.
- 14- (إنّ المحبين لا يشفي سقامهما إلا التلاقي، فداوي القلب واقتربي).
ضع اسمًا يفيد النفي بدل (لا) معيّرًا ما تراه مناسبًا للقاعدة، واذكر موقعه الإعرابي ومنفيّه.
- 15- (عابتك وليس ذا أوان عتاب)، أعد صوغ النفي وبصورة أوجز. **وزاري**
- 16- قال تعالى: ((وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى))، وردت أداتا نفي دلّ على العامل منهما واذكر معموليه. **وزاري**
- 17- (ما أنت في هذي الحلي أنسية إن أنت إلا الشمس في الأنوار)، دلّ على أداة النفي العاملة، وبيّن أثرها المعنوي والإعرابي.
- 18- (لقد كنت أسعى في هواك وأبتغي رضاك وأرجو منك ما لست لاقيا).
انف ما تحته خط بأداة نفي مناسبة، ثم أثبت النفي الوارد.
- 19- (وأوليتني ما لم أكن أستحقّه واني لداع ما حييت وذاكر).
١- أكّد النفي الوارد في النص.
٢- ما نوع (ما) الواردة مرتين؟
٣- ما الفرق بين (ما يحسن) و(لن يحسن) من حيث الدلالة الزمنية؟
- 20- ((إنّ الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم)).
وردت (لا) ثلاث مرات، ما نوعها؟

التمرينات ص ٦٦

التمرين (١)

استخرج أدوات النفي، وبيّن نوعها، وعملها مع ذكر السبب:

- 1- قال تعالى: ((وما محمد إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرُّسل)). (آل عمران: ١٤٤)
- 2- قال تعالى: ((ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك)). (يوسف: ٧٦)
- 3- قال تعالى: ((وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة)). (البقرة: ٥٥)
- 4- قال تعالى: ((كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق)). (البقرة: ٦١)
- 5- قال عنتره: (ولا تجزعي إن لَجَّ قومك في دمي فما لي بعد الهجر لحم ولا دم)
- 6- قال ابن الرومي: (ذو هناتٍ بهنٍ يلتئم الصدُّ ع إذا قلتُ لات حين التئام
- 7- قال أبو العتاهية: (ألم تر أن الحق أبْلج لالج وأن لجاجات النفوس جوائج
- 8- إن ينجح إلا المجتهد.
- 9- لا فرقَ الله كلمة العراقيين.
- 10- كافأ المديرُ الموظفَ المتسامحَ لا المتعصبَ.
- 11- لا تغتَبُ إنسانًا، فلا إيمانَ لمغتَابِ.

الجواب:

ت	أداة النفي	نوعها	عملها	السبب
١	ما	حرف	مهملة	لانتقاض النفي بالآ
٢	ما	حرف	غير عاملة	بعدها فعل ماضٍ
٣	لن	حرف	ناصبة للمضارع	بعدها فعل مضارع
٤	غير	اسم	غير عاملة	بعدها مضاف إليه دانمًا
٥	ما لا	حرف حرف	مهملة غير عاملة	لنقدّم خبرها على اسمها. زائدة للتوكيد قبلها نفي وسبقت بالواو العاطفة
٦	لات	حرف	عاملة عمل ليس	كلا معموليها من أسماء الزمان وحُذِف اسمها
٧	لم	حرف	جازمة للمضارع	بعدها فعل مضارع
٨	إن	حرف	غير عاملة	بعدها فعل مضارع
٩	لا	حرف	غير عاملة	بعدها فعل ماضٍ يفيد الدعاء
١٠	لا	حرف	غير عاملة	عاطفة قبلها خبر ولم تُسبق بالواو
١١	لا الثانية	حرف	عاملة عمل إن	لأن اسمها نكرة ولم تُفصل عنه

التمرين (٢)

استخرج الفعل الذي أفاد النفي، ودلّ على معموليه فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((وكلنا بها قومًا ليسوا بها بكافرين)). (الأنعام: ٨٩)
- 2- قال تعالى: ((أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر)). (يس: ٨١)
- 3- قال عدي بن ربيعة: ليس مثلي يخبر الناس عن آ
- 4- قال الحصين الفزاري: ولما رأيت الودّ ليس بِنافعي
- 5- قال كثير: أنت إمام الحقّ لسنا نمتري
- 6- قال أبو نواس: يادار ما فعلت بك الأيام
- 7- ليس في الجفن مدمع.
- 8- ليس بيننا معتد على حقوق الإنسان.
- 9- لسْتُ مصاحبًا المتجاوزَ على الممتلكات العامّة.

الجواب:

ت	فعل النفي	اسمه	خبره
١	ليس	واو الجماعة	كافرين
٢	ليس	الذي	قادر
٣	ليس	مثلي	يخبر
٤	ليس	ضمير مستتر تقديره (هو)	نافعي
٥	ليس	الضمير المتصل نا	نمتري
٦	ليس	الضمير المستتر (هو)	تضام
٧	ليس	مدمع	في الجفن
٨	ليس	معتد	بيننا
٩	ليس	التاء	مصاحبًا

التمرين (٣)

استخرج (لا) النافية، وبيّن نوعها، مع ذكر السبب فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابًا)). (النبا: ٢٤)
- 2- قال تعالى: ((فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه)). (الأنبياء: ٩٤)
- 3- قال تعالى: (فذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِعَمَةٍ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ)). (الطور: ٢٩)
- 4- قال تعالى: ((لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ)). (النحل: ٢٣)
- 5- قال زهير: ومن لا يُصانعُ في أمورٍ كثيرةٍ يُضرسُ بأنيابٍ ويوطأ بمنسِمٍ
- 6- قال ذو الرمة: لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ دقيق الحواشي لا هراءٌ ولا نزرٌ
- 7- قال ابن الفارض: ما بين مُعتركِ الأحداقِ والمُهَجِ أنا القَتيلُ بلا إثمٍ ولا حَرَجِ
- 8- لا توفيقٌ إلا لمن يحترمُ جاره.
- 9- أنت لا بخيلٌ ولا مسرفٌ.
- 10- لا التعصبُ يُنجيكُ ولا التشددُ.

الجواب:

ت	لا	نوعها	السبب
١	لا ولا	غير عاملة داخلة على الفعل زائدة للتوكيد	بعدها فعل مضارع قبلها نفي وسبقت بالواو العاطفة
٢	لا	نافية للجنس	بعدها جملة إسمية ولم تفصل عن اسمها النكرة
٣	ولا	زائدة للتوكيد	قبلها نفي وسبقت بالواو العاطفة
٤	لا جرم لا يحب	نافية للجنس غير عاملة داخلة على الفعل	بعدها جملة إسمية ولم تفصل عن اسمها النكرة بعدها فعل مضارع
٥	ومن لا	معتضة بين الجازم والمجزوم	توسطت بين اسم الشرط الجازم وفعل الشرط
٦	لا هراءٌ ولا	معتضة بين الصفة والموصوف زائدة للتوكيد	توسطت بين الصفة والموصوف قبلها نفي وسبقت بالواو العاطفة
٧	بلا ولا	معتضة بين الجازم والمجزوم زائدة للتوكيد	توسطت بين حرف الجرّ والاسم المجرور قبلها نفي وسبقت بالواو العاطفة
٨	لا	نافية للجنس	بعدها جملة إسمية ولم تفصل عن اسمها النكرة
٩	لا بخيلٌ ولا	معتضة بين المبتدأ والخبر زائدة للتوكيد	توسطت بين المبتدأ والخبر قبلها نفي وسبقت بالواو العاطفة
١٠	لا ولا	مهمله زائدة للتوكيد	لأنها دخلت على معرفة قبلها نفي وسبقت بالواو العاطفة

التمرين (4)

انفِ ما تحته خط بأداة نفي مناسبة مع ذكر القاعدة فيما يأتي:

- 1- قال الأعشى: ودَعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الركبَ مرتحلٍ وهل تُطيقُ وداعاً أيُّها الرجلُ
- 2- قال عروة بن حزام: ويُظهرُ قلبي عُدْرَها ويُعيْنُها علي فما لي في الفؤاد نصيب
- 3- قال الفرزدق: أبيتُ أمني النفسَ أنْ سوف نلتقي وهل هو مقدورٌ لنفسٍ لقاؤها
- 4- قال بشر بن بُرد: نقضى سوادَ الليلِ مُرتفِعاً ما تَنقضي منه عَجائبُه
- 5- قال أبو العتاهية: لقد درجتُ مناً قُرونٌ كثيرةٌ ونحن سنمضي بعدَهْنَّ وندرُجُ
- 6- قال المتنبي: وأنت حياتهم غضبتَ عليهم وهجرُ حياتهم لهم عقابُ
- 7- قد باشرَ المهندسون العملَ في المشروع.
- 8- الساعة ساعةٌ مراجعةُ الأخطاء.
- 9- وصلَ الطلابُ وقد يتأخِرُ سعيدٌ.
- 10- ألقي الشاعرُ قصيدةً.

الجواب:

ت	نفي الجملة	القاعدة
١	ليس الركبُ بمرتحلٍ أو ما الركبُ بمرتحلٍ أو إن الركبُ بمرتحلٍ أو لا ركبٌ مرتحلٌ	لأنَّ الجملةَ إسميةٌ مثبتةٌ، فنفيها بليس أو ما الحجازية أو إن أو لا النافية للجنس.
٢	لا يظهر قلبي	لأنَّ الفعل مضارع دالٌّ على الحال والاستقبال.
٣	لن نلتقي	لأنَّ الفعل مضارع دالٌّ على الاستقبال بقرينة سوف.
٤	لا نقضي	لأنَّ الفعل مضارع دالٌّ على الحال والاستقبال.
٥	والله ما درجت لن نمضي	لأنَّ الفعل ماضٍ، مؤكَّد بقَد مع اللام المشعرة بالقسم. لأنَّ الفعل مضارع دالٌّ على الاستقبال بقرينة السين.
٦	لست حياتهم، ما أنت حياتهم	لأنَّ الجملةَ إسميةٌ، فنفيها بليس أو ما.
٧	لما يباشرُ	لأنَّ الفعل ماضٍ قريب من الحال، بقرينة قد، فنفيهِ بلما.
٨	لات ساعةٌ مراجعةُ الأخطاء	لأنَّ الجملةَ إسميةٌ، والمبتدأ والخبر من أسماء الزمان.
٩	وقد لا يتأخِرُ	لأنَّ الفعل مضارع دالٌّ على الحال بقرينة قد.
١٠	لم يلقي	لأنَّ الفعل ماضٍ، فنفيهِ بلم مع الفعل المضارع.

التمرين (٥)

وردت (ما النافية) مرةً عاملة ومرة أخرى مهملة، ميز بينهما، واذكر سبب الإعمال أو الإهمال فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((لقد علمت ما هؤلاء ينطقون)). (الأنبياء:65)
 - 2- قال تعالى: ((وما أمر الساعة إلا كلمح البصر)). (النحل:7)
 - 3- قال تعالى: ((مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وما هي من الظالمين ببعيد)). (هود:٨٣)
 - 4- قال تعالى: ((وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)). (الحديد: ٢٠)
 - 5- قال أبو تمام:
- ما أنت حين تُعدُّ نارًا مثلها إلا كتالي سورةٍ لم تُنزلِ
قال المتنبي:
- ما الشوقُ مقتنعاً مني بذا الكمدِ حتى أكون بلا قلبٍ ولا كبدِ
وقال:
- من يهنُ يسهلُ الهوانَ عليه ما لجرحٍ بميتٍ إيلامُ
- 7- ما للظالمين من عون.
 - 8- ما المعتدي إلا آثم.
 - 9- ما الإسرافُ بنافع.

الجواب:

ت	عمل ما	السبب
١	عاملة حجازية	لتوقر شرطياً: لم يتقدم خبرها على اسمها ولم ينتقض نفيها بإلا
٢	مهملة	لانتقاض النفي بإلا
٣	عاملة حجازية	لتوقر شرطياً: لم يتقدم خبرها على اسمها ولم ينتقض نفيها بإلا
٤	مهملة	لانتقاض النفي بإلا
٥	مهملة	لانتقاض النفي بإلا
٦	عاملة حجازية	لتوقر شرطياً: لم يتقدم خبرها على اسمها ولم ينتقض نفيها بإلا
	مهملة	لتقدم خبرها على اسمها
٧	مهملة	لتقدم خبرها على اسمها
٨	مهملة	لانتقاض النفي بإلا
٩	عاملة حجازية	لتوقر شرطياً: لم يتقدم خبرها على اسمها ولم ينتقض نفيها بإلا

التمرين (٦)

استخرج معمولي (لا النافية للجنس)، وبيّن نوع اسمها، وأعربه فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((قال فأذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس)). (طه: ٩٧)
- 2- قال تعالى: ((فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين)). (البقرة: ١٩٣)
- 3- قال لبيد بن ربيعة: وما المأل والأهلون إلا وديعةً ولا بُدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع.
- 4- قال كعب بن مالك: فلا ضيرَ إن الله أعطى ونالني موافق تُرجى غير منٍ ولا فخر.
- 5- لا طالبات في المختبر.
- 6- لا نصيحتي إخلص أنفع من نصيحة الوالدين.
- 7- لا بقاء لإرهاب في بلدنا.
- 8- لا أكلين مالَ اليتيم ناجون.
- 9- لا عاملات مهملات.

الجواب:

ت	اسم لا	خبر لا	نوع اسمها	إعراب اسمها
١	مساس	محذوف تقديره (موجود)	مفرد	اسم لا مبني على الفتح في محل نصب
٢	عدوان	محذوف تقديره (موجود)	مفرد	اسم لا مبني على الفتح في محل نصب
٣	بُدَّ	محذوف تقديره (موجود)	مفرد	اسم لا مبني على الفتح في محل نصب
٤	ضير	محذوف تقديره (موجود)	مفرد	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٥	طالبات	محذوف تقديره موجودات	مفرد	اسم لا مبني على الكسر في محل نصب
٦	نصيحتي	أنفع	مضاف	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء
٧	بقاء	محذوف تقديره (موجود)	مفرد	اسم لا مبني على الفتح في محل نصب
٨	أكلين	ناجون	شبيهه بالمضاف	اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء
٩	معلمات	مهملات	مفرد	اسم لا مبني على الكسر في محل نصب

التمرين (٧)

- 1- قال تعالى: ((قال لم أكن لأسجد لبشرٍ خلقته من صلصالٍ (الحجر: ٣٣) في الآية الكريمة نفي مؤكد، ذلّ عليه، ذاكراً شرطاً أداة التوكيد.
ج- لام الجحود (لأسجد)، شرطها أن تأتي بعد كون منفي وبعدها فعل مضارع منصوب.
- 2- قال تعالى: ((قالت الأعرابُ آمناً قلّ لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمانُ في قلوبكم)).
(لم) و (لما) في الآية الكريمة حرفاً نفي، فماذا تجدُ بينهما من فرق؟
ج- الفرق بين لم ولما:
أنّ لم تنفي المضارع وتقلب دلالاته الزمنية إلى الماضي المنقطع والفعل غير متوقع الحصول. ولما تقلب دلالة المضارع إلى الماضي المتصل بالحاضر والفعل متوقع الحصول.
- 3- قال تعالى: ((فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النارَ التي وقودها الناسُ والحجارة)). (البقرة: ٢٤) - (لم) و (لن) في الآية الكريمة حرفاً نفي فرقُ بينهما معنى وعملاً.
ج- الفرق بين لم ولن:
- في المعنى: أنّ لم تنفي المضارع في الزمن الماضي المنقطع، ولن تنفيه في الزمن المستقبل.
- في العمل: لم تجزم الفعل المضارع، ولن تنصبه.
- 4- قال تعالى: ((إنّ الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفرَ لهم ولا ليهديهم طريقاً)). (النساء: ١٦٨) أ- ما نوع اللام في (ليغفر)؟ وكيف تستدلّ عليها؟ وما فائدتها؟
ب- ما نوع (لا)؟ وما فائدتها؟
ج- أ- لام الجحود، أجدها بعد كون منفي وبعدها مضارع منصوب بأن، فائدتها: توكيد النفي.
ب- زائدة للتوكيد، فائدتها: توكيد النفي قبلها.
- 5- قال تعالى: ((وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله مُعذّبهم وهم يستغفرون)). (الأنفال: ٣٣) في الآية الكريمة نفيان، اذكر الفرق بينهما.
ج- (ما كان الله ليعذبهم): نفي مؤكد بلام الجحود، لأنّ خبر كان محذوف تقديره (مريداً).
(ما كان الله مُعذّبهم): نفي غير مؤكد لأنّ خبر كان موجود وهو (مُعذّبهم)، واللام للتعليل.
- 6- قال تعالى: ((إنّ هذا إلا أساطيرُ الأولين)). (الأنعام: ٢٥) ما الفرق بين (إن) الواردة في الآية الكريمة، والواردة في قولنا: (إنّ تجتهد تنجح).
ج- (إن) في الآية: مهمله لانتقاض النفي بإلا، وفي الجملة الثانية: شرطية جازمة لفعلين.
- 7- قال تعالى: ((فنادوا ولاتٍ حين مناصٍ)). (ص: ٣)، و((وإذا أراد الله بقومٍ سوءاً فلا مردّ له)). (الرعد: ١١). سمّ المحذوف في الآيتين الكريمتين، وقدره.
ج- المحذوف في الآية الأولى: اسم لات، تقديره: (الحين).
والمحذوف في الآية الثانية: خبر لا النافية للجنس، تقديره: (موجود).
- 8- قال دعبلّ الخزاعي: وما المرءُ إلا الأصغرانِ ومعقولُهُ والجسمُ خلقٌ مصوّرٌ استبدل (ليس) بـ (ما) ، وغَيّرَ ما يلزم.
ج- (ليس المرءُ إلا الأصغرين)... ن نصبُ الأصغرين لأنّها خبر ليس، وليس تعمل بدون شروط.

9- قال المتنبي: لا يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى حتى يُراقَ على جوانبه الدمُ
أ- ما الزمن الذي نفثه (لا)؟
ب- اجعلْ أداة النفي للزمن المستقبل بقرينة مرةً وبلا قرينة مرةً أخرى.
ج- أ- الزمن الحاضر والمستقبل.

ب- للمستقبل بقرينة: لا يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى غداً.
للمستقبل بغير قرينة: لن يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى.

10- قال أبو العلاء: لا تحلفنَّ على صدقٍ ولا كذبٍ فما يُفيدك إلا المائتُ الحلفُ
وردتْ (لا) مرتين، فرّقْ بينهما في المعنى والإعراب.

ج- لا تحلفنَّ: في المعنى: لا ناهية، وفي العمل: جازمة للفعل المضارع.
ولا كذب: في المعنى: لا زائدة للتوكيد، وفي العمل: غير عاملة.

11- قال الحبيص بيص: كيف الرقادُ ولاتَ حينَ رقادٍ رحلَ الشبابُ ولم أفرُ بمرادٍ
- استبدلْ (ليس) بـ (لات) ، وبينَ الفرقَ بينهما.

ج- (وليس حينَ رقادٍ)... نأتي بالاسم المحذوف مع لات.

الفرقَ بينهما: يشترط في لات أن يكون كلا معموليها من أسماء الزمان، وأن يُحذف أحدهما.

12- قال الشاعر: وأوليتني ما لم أكنُ أستحقُّه وإني لُداعٍ ما حبيبتُ وشاكرُ
وما لي لا أثني بما أنت أهلهُ وإني على حُسنِ الثناءِ لِقادرُ

أ- أكّد النفي الوارد في البيت الأول.

ب- ما الزمن الذي نفثه (لا) في البيت الثاني؟

ج- أ- (ما لم أكنُ لأستحقُّه).

ب- الزمن الحاضر والمستقبل.

13- دحرنا الإرهَابَ فلنَ يستطيعَ الإرهَابيونَ النيلَ من كرامتِنَا:

أ- ما الزمن الذي نفثه (لن) ؟

ب- استبدلْ بـ (لن) أداة تنفي الفعل في الزمن الحاضر، واضبطْ الفعل بعدها.

ج- أ- الزمن المستقبل.

ب- (ما يستطيع).

14- ما هذه سيارةٌ، إنْ هذه إدراجةٌ ناريةٌ.

وردتْ (ما) و(إن) نافيتين في المثال، فرّقْ بينهما من حيث العمل، ذاكراً السبب.

ج- ما عاملة حجازية لعدم تقدّم خبرها على اسمها وعدم انتقاض نفيها بإلا.

إنْ مهملة لانقضاء نفيها بإلا.

15- الاجتهادُ سرُّ النجاح، فلا تكنُ كالساعي إلى الهيجاءِ بغيرِ سلاحٍ:

ورد في المثال اسم أفاد النفي، دل عليه وأعرّبه.

ج- غير: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

16- كيف أخاف العوزَ واللهُ كفيلاً بعباده؟ :

ورد في المثال نفي، دلّ عليه، موضّحاً نوعه وأسلوبه.

ج- (كيف أخاف العوز) ، نوعه: نفي ضمني، أسلوبه: استفهام مجازي متضمن معنى النفي.

17- ليس المؤمنُ بمعتمدٍ على الآخرين:

أ- أعرب (بمعتمد).

ب- استبدل (ما النافية العاملة) ب (ليس)، مجرداً النفي من التوكيد.

ج- أ- الباء حرف جرّ زائد. معتمد: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس.

ب- (ما المؤمنُ معتمدٍ على الآخرين).

18- ليس له ولدٌ ، ما له ولدٌ :

- فرّق بين الجملتين في الإعراب، مؤكّداً النفي فيهما.

ج- ليس تعمل دائماً، ترفع الأول (ولدٌ) وتنصب الثاني (له).

و(ما) غير عاملة لتقدّم الخبر على المبتدأ، ويكون ما بعدها مبتدأ (ولد) وخبر (له).

توكيد النفي: (ليس له من ولدٍ ، ما له من ولدٍ) ... التوكيد بحرف الجرّ الزائد (من).

التمرين (8)

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

- 1- قال تعالى: ((فإن علمتموهنّ مؤمناتٍ فلا ترجعهنّ إلى الكفارِ لا هنّ حلٌّ لهم ولا هم يحلونّ لهنّ وآتوهن ما أنفقوا)). (الممتحنة: ١٠)
- 2- قال تعالى: ((فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه)). (البقرة: ١٥٨)
- 3- قال تعالى: ((إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان)). (البقرة: ٦٨)
- 4- قال جرير: سرت الهموم فبئن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام
- 5- قال البحترى: ليس الزمان بمعتب فذريني أرمي تجهم خطبه بجبيني
- 6- قال الشاعر: لم يشف طيفك لما زارني ألما وإنما زادني إمامه لمما
- 7- ذهبت إلى الاختبار لا خائفاً ولا مرتعباً.
- 8- إن لا تحفظ حقوق المرأة فلن أكلمك.
- 9- ما الضعف بمانع الشجاع.
- 10- ندم المجرم ولات ساعة مندم.

الجواب:

ت	الكلمة	إعرابها
١	لا	نافية مهملة
	هنّ	ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
	حلّ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	ولا	الواو: عاطفة، لا: نافية مهملة.
	هم	ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ
	يحلون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية (يحلون) في محل رفع خبر.

٢	فلا	الفاء: رابطة لجواب الشرط، لا: نافية للجنس.
	جناح	اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبره محذوف تقديره (موجود).
	عليه	على: حرف جرّ، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ. وجملة (فلا جناح عليه) في محل جزم جواب الشرط.
٣	لا	نافية معترضة بين الصفة والموصوف.
	فارض	صفة (نعت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	ولا	الواو: عاطفة، لا: زائدة للتوكيد.
	بكر	اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
٤	غير	خبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
	نيام	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
٥	الزمان	اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	بمعتب	الباء: حرف جرّ زائد للتوكيد، معتب: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس
٦	لم	حرف نفي جازم
	يشف	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة
	لما	ظرفية حينية بمعنى عندما
٧	لا	نافية معترضة بين الحال وصاحبه.
	خانقاً	حال منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة.
	ولا	الواو: عاطفة، لا: زائدة للتوكيد.
	مرتعباً	اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
٨	فلن	الفاء: رابطة لجواب الشرط، لن: حرف نفي ونصب.
	أكلمك	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، في محل جزم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
٩	ما	نافية عاملة حجازية
	الضعف	اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	بمانع	الباء: حرف جرّ زائد للتوكيد، مانع: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.
١٠	ولات	الواو: حالية، لات: حرف نفي يعمل عمل ليس، واسمه محذوف تقديره (الحين)
	ساعة	خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
	مندم	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

الوحدة الثالثة: التقديم والتأخير

وزاري: ما نوع المتقدّم؟

وزاري: ما حكم التقديم؟

أولاً: تقديم الخبر على المبتدأ

الأصل في الجملة الإسمية أن يتقدم المبتدأ لفظاً ويتأخر الخبر، ولكن قد يحصل العكس، فيتقدم الخبر وجوباً أو جوازاً... وكالتالي:

أ- تقدّم الخبر وجوباً: في حالات، منها:

- 1- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها صدارة الكلام (أسماء الاستفهام): إذا كان بعدها اسم معرفة، نحو: (من هذا؟ ، متى السفر؟ ، كيف حاله؟).

تنبيه: قلنا أنّ أسماء الاستفهام الدالة على الذات إذا تلاها اسم معرفة تُعرب مبتدأ أو خبراً مقدّماً، فإذا أعربناها خبراً ففيها تقديم، وإلا فلا تقديم فيها، وتكون على الأصل (مبتدأ + خبر). وفي منهجنا هنا يكون فيها تقديم دائماً.

- 2- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة (أي لا موصوفة ولا مضافة)، نحو: (عندنا ضيف، في الحديقة وردّ، أمامي رجل)، ولا يجوز: ضيف عندنا...

أما إذا كانت النكرة مخصصة بصفة أو بإضافة إلى نكرة فيتقدم جوازاً:

(عندنا رجلٌ كريمٌ، أو رجلٌ كريمٌ عندنا): نكرة مخصصة بالصفة.
(عندنا رجلٌ علمٌ، أو رجلٌ علمٌ عندنا): نكرة مخصصة بالإضافة.

وزاري: ما أثر حذف
ما فوق الخط؟ (الصفة)

تنبيهات:

- 1- تُسمّى النكرة الموصوفة والمضافة (مخصصة).
- 2- قد يوصف المبتدأ بجملة إسمية أو فعلية، يربطها بالمبتدأ ضمير، فيكون التقديم جائزاً: عندي قلمٌ لونه أسود، عندي رسائلٌ شوقٍ لستُ أذكرُها، في الصفّ طالبٌ يكتبُ درسه.
- 3- قد يُخصّصُ المبتدأ بصفتين أو بإضافةٍ وصفة، فإذا حذفنا إحداهما بقي حكم التقديم جائزاً. نحو: عندي رسائلٌ شوقٍ لستُ أذكرُها، عندي كتابٌ ممتعٌ مفيّدٌ.
- 4- نقصد بالنكرة المخصصة بالإضافة أن تكون الإضافة إلى نكرة، فإن أُضيف إلى معرفة أصبح معرفاً بالإضافة وأصبح التقديم جائزاً، نحو: في الدار صديقٌ زيدٌ.
- 5- إذا سُبقتِ الجملة بنفي أو استفهام، فالتقديم جائز، نحو: (أفي الدار أحدٌ؟، ما في الدار أحدٌ)، فيجوز: (ما أحد في الدار، وأحد في الدار؟)، ولم يرد سؤالٌ في الوزاري بالنفي والاستفهام.

- 3- إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ: ويكون القصر بطريقتين:

- بالنفي والاستثناء، نحو قوله تعالى: ((وما على الرسول إلا البلاغ المبين))، و (ما شاعرٌ إلا المتنبّي، ما في الصفّ إلا زيد).
 - وقد يكون النفي بالاستفهام المجازي، نحو قوله تعالى: ((فهل على الرسل إلا البلاغ المبين)).
 - إنّما، نحو قوله تعالى: ((إنّما وليكم الله ورسوله))، إنّما ناجحٌ أنت.
- والغرض من هذا التقديم التخصيص.

- 4- إذا اتصل بالمبتدأ ضميرٌ يعود على بعض الخبر، نحو قوله تعالى: ((أم على قلوب أفعالها)).
ونحو: للعراق حضارته، في الدار صاحبها، للعامل أجره، (ملء عين حبيبها)، للحقّ رجاله.
ونحو قول الرسول (عليه الصلاة والسلام): ((خيرٌ ممن نوى الخير فاعله، وشرٌّ ممن نوى الشرّ مرتكبهُ)). (وزاري)

تنبيهان:

- 1- قد يسأل: (ما المَسْوَعُ لتقديمه؟) ويقصد بذلك سبب التقديم.
- 2- الغالب أن يكون الخبر شبه جملة (جاءًا ومجرورًا أو ظرفًا) والمبتدأ اسمًا مضافًا للضمير، كما سبق. وقد يكون غيره، نحو قولنا: وخير عملٍ خاتمته، وقول الشاعر: (أهايك إجلالاً وما بك قدرةٌ عليّ ولكن ملء عين حبيبها).

ب- تقدّم الخبر جوازًا: يتقدم الخبر على المبتدأ جوازًا في غير الحالات السابقة، والغرض من التقديم الجائز التوكيد، في حالات أبرزها:

- الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة: (في الصف زيد).
- الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة موصوفة: (في الصف طالب نشيط).
- الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مضافة إلى نكرة: (في الصف طالب علم).
- المبتدأ معرفة والخبر نكرة: (دواء أنت في قلبي وداء)، و(راحل أنت والليالي تزول).

وزاري: ما غرض التقديم الجائز؟

مثال ١: (وفي المآقي دموعٌ لست تُبصرها وفي الضلوع أنينٌ لست تسمعه) بين الخبر المتقدم وحكم تقديمه والسبب، ثم غير حكمه.

ج- الخبر المتقدم: (وفي المآقي، وفي الضلوع)، حكم التقديم: جوازًا، السبب: لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة موصوفة. تغيير حكمه: (وفي المآقي دموع)، (وفي الضلوع أنين) ... بحذف الصفة بعده.

مثال ٢: عين الخبر المتقدم وبين حكمه والسبب:

- 1- قال تعالى: ((وبينهما حجابٌ وعلى الأعراف رجالٌ يعرفون كلاً بسيماهم)).
- 2- قال تعالى: ((وعلى أبصارهم غشاوةٌ ولهم عذابٌ عظيم)).

ج-

الخبر المتقدم	حكمه	السبب
بينهما	وجوب	لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة
على الأعراف	جواز	لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة موصوفة بـ(يعرفون)
على أبصارهم	وجوب	لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة
لهم	جواز	لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة موصوفة بـ(عظيم)

مثال ٣: ما أثر حذف ما فوق الخط في حكم تقديم الخبر فيما يلي:

- 1- لديك واجبات لا بُدّ من تأديتها.
- 2- للعراق حضارتي.
- 3- للعراق حضارة عريقة بالغة في القدم.
- ج- يصبح واجبًا، لأنّ المبتدأ نكرة غير مخصصة.
- ج- يبقى واجبًا، لأنّ المبتدأ نكرة غير مخصصة.
- ج- يبقى جائزًا، لأنّ المبتدأ موصوف بصفة أخرى.

مثال ٤: اجعل (في الدار) خبرًا مقدمًا وجوبًا وبأكثر من طريقة.

ج- في الدار صاحبها، في الدار رجل، ما في الدار إلا رجل.

أسئلة:

- 1- (ولي همة فيك لا تطلب المال للغنى ولكنها فيك المودة تطلب)، ما نوع المتقدم في الشطر الأول؟ وما حكم تقديمه والسبب؟
- 2- (القانون مطبق) اقصر الخبر على المبتدأ وبطريقتين.
- 3- اجعل (في الدار) خبرًا مقدمًا وجوبًا مرةً وجوازًا مرةً أخرى.
- 4- (ولي مقلّة حرى وقلب متيم)، ما حكم تقديم الخبر؟ ثم اجعل الحكم مغايرًا وبطريقتين.
- 5- (الآن أهواني بليلي قديمة وأقتل أهواء الرجال قديمها)، استخرج المتقدم وبين نوعه وحكمه معللاً.
- 6- قال الشاعر: قد عجبت سمراء اني احبها وفي القلب شكواه وفيه اشتياقه). في الشطر الثاني تقديمان للخبر بين حكم التقديم لكل منهما معللاً.

وزاريات:

- 1- ما أثر حذف ما فوق الخط في تقديم الخبر؟ مغللاً.
 - (ولي مقلّة حَزَى وقلّب متيمّ ودمعي ما يرقى وما يتكلّم) ج- يصبح واجباً، لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة
 - (لكلّ داءٍ دواءٌ يُستطبُّ به إلا الحماقّة أعييتُ من يداويها) ج- يصبح واجباً، لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة
 - (ولي أملٌ وحيّدٌ لستُ أنّني على شيءٍ سواه وهو سُولي) ج- يبقى جانزاً لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بصفة
- 2- ((في قلوبهم مرضٌ فزادهم الله مرضاً ولهم عذابٌ عظيمٌ))، دلّ على متقدم حقّه التأخير مبيّناً نوعه وسبب تقديمه وحكمه تقديمه.
 - ج- في قلوبهم. نوعه: خبر على مبتدأ. حكمه: وجوب. سبب التقديم: لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
 - لهم. نوعه: خبر على مبتدأ. حكمه: جواز. سبب التقديم: لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بالصفة.
- 3- بيّن الخطأ ثم صحّحه: (ثوابها للفضيلة).
 - ج- الخطأ تقديم المبتدأ الذي حقّه التأخير وجوباً، والصحيح: (للفضيلة ثوابها).
- 4- (الرجال للوطن)، قدّم الخبر وجوباً في موضع من مواضع التقديم مع بيان السبب.
 - ج- (للوطن رجاله، أو للوطن رجال، أو ما للوطن إلا الرجال)
- 5- (كيف الرشاد إذا ما كنت في نفرٍ لهم عن الرشيد أغلالً وأفياذ)، في البيت تقديمان حقهما التأخير وضخهما وبيّن سبب تقديمهما.
 - ج- (الأول: (كيف): لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة. الثاني: (لهم): لأنه شبه جملة والمبتدأ (أغلال) نكرة غير مخصصة.
- 6- (لمحمدٍ رأيه ولكم رأيكم) عيّن الخبر المتقدم وجوباً واذكر سبب التقديم.
 - ج- المتقدم: (لمحمد). السبب: لأنّ المبتدأ فيه ضمير يعود على بعض الخبر.
- 7- لو قلنا: (العراق تاريخه العظيم)، فما الذي تقديم الخبر على المبتدأ؟
 - ج- لأنّ في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.
- 8- (دواءٌ أنت في قلبي وداءٌ كلا الأمرين في ظني سواؤ)، ما حكم تقديم الخبر؟ ولماذا؟ وكيف تجعل الحكم مغايراً؟
 - ج- حكمه: الجواز، لأنّ الخبر نكرة والمبتدأ معرفة. تقديمه وجوباً بالقصر: (ما دواءٌ إلا أنت، أو إنّما دواءٌ أنت)
- 9- (لهم حقٌّ وليس له مثيلٌ ومهما قالوا فالحسن جميلٌ)، لو حذفّت الواو من الشطر الأول فما حكم التقديم؟
 - ج- (لهم حقٌّ ليس له مثيلٌ): يصبح التقديم جانزاً، لأنّ جملة (ليس له مثيل) ستصبح صفةً للمبتدأ.
- 10- (لكل شيءٍ زكاةٌ، وزكاةُ الجسد الصومُ)، عيّن المتقدم وبيّن حكم تقديمه والسبب.
 - ج- المتقدم الخبر (لكل). حكم تقديمه: وجوباً. السبب: لأنه شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
- 11- ((لهم من فوقهم ظلٌّ من النارٍ ومن تحتهم ظلٌّ))، في النص الكريم تقديمان للخبر اذكر حكم تقديمهما مغللاً.
 - ج- الأول: (لهم)، حكم تقديمه: الجواز. السبب: لأنه شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة (بالجار والمجرور من النار).
 - الثاني: (من تحتهم)، حكم تقديمه: الوجوب، السبب: لأنه شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة.
- 12- قال تعالى: ((له دعوةُ الحقِّ والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيءٍ إلا كباسطِ كفيّه...)).
 - في النص تقديم ما حقّه التأخير فما نوعه؟ وما حكمه؟ وما فائدته؟
 - ج- المتقدم (له). نوعه: خبر على مبتدأ. حكمه: الجواز، فائدته: التوكيد.
- 13- (إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقلّ خلوتٌ ولكن قلّ عليّ رقيبٌ)، اجعل حكم التقديم مغايراً وبطريقتين.
 - ج- عليّ الرقيب، عليّ رقيبٌ شديد.
- 14- قال تعالى: ((إلى ربك منتهاها إنّما أنت منذرٌ من يخشاها)) كيف تستدلّ على المتقدم جوازاً في الآية ولماذا؟
 - ج- المتقدم الخبر (إلى ربك)، لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة (منتهاها).
- 15- (للحلم شاهدٌ صدقٍ حين ما غضب وللحليم عن العورات إغضاء)، ورد تقديمان للخبر، دلّ عليهما وبيّن حكمهما.
 - ج- الأول: للحلم، حكمه: الجواز. والثاني: للحليم، حكمه: الوجوب.
- 16- اجعل (للحقّ) خبراً مقدّماً وجوباً وبأكثر من طريقة.
 - ج- للحقّ رجاله، للحقّ رجال، ما للحقّ إلا رجاله، إنّما للحقّ رجال.

ثانياً: تقديم المفعول به على فعله

الأصل في الجملة الفعلية أن يأتي الفعل وبعده الفاعل ثم المفعول به. ولكن قد يتقدم المفعول به على فعله وجوباً وجوازاً... وكالتالي:

أ- تقدم المفعول به وجوباً: في حالات:

1- إذا كان واقعاً بعد أما الشرطية:

نحو قوله تعالى: ((فأما اليتيم فلا تقهرُ وأما السائل فلا تنهرُ))، أما الخير فاعمل.

والغرض منه العناية والاهتمام.

2- إذا كان فعله فعل أمرٍ مقترناً بالفاء:

نحو: ((بل الله فاعبدُ وكنْ من الشاكرين))، الخير فاعملُ، أصدقاءِ سوءٍ فباعدُ.

والغرض منه العناية والاهتمام والتوكيد.

3- إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها صدارة الكلام: وهي:

- أسماء الاستفهام للذات (من، ما، أي، كم) عندما يأتي بعدها فعل متعدي لم يستوفِ مفعوله، نحو: ((فأي آياتِ الله تنكرون))، من رأيت؟ ماذا تقرأ؟

- أسماء الشرط (من، ما، أي، مهما)، عندما يأتي بعدها فعل متعدي لم يستوفِ مفعوله، نحو: ((من يهدِ الله فهو المهتدي ومن يضلِّ فأولئك هم الخاسرون))، من رأيت فأكرمُ، ما تقرأ تستفدُ منه.

والغرض من هذا التقديم العموم.

وزاري: اجعل (من) الشرطية مفعولاً به مقدماً على فعله في جملة مفيدة مؤيداً بالقاعدة ذاكراً الغرض من التقديم.
ج- (من تصاحب أصحاب).

4- إذا كان المفعول به ضمير نصبٍ لو تأخر لوجب اتصاله بالفعل: وضمائر النصب المنفصلة التي تتقدم على فعلها، وهي:

(أي، إيانا، إياك، إياك، إياك، إياكم، إياك، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن)، نحو:

((إياك نعبدُ وإياك نستعين))، ((أهولاءِ إياكم كانوا يعبدون))، إياك أعني واسمعي يا جارة.

والغرض منه التخصيص.

تنبيهات:

1- إذا طلب تقديم المفعول به في الجملة بطريقتين فيقصد الحالة الأولى والثانية، نحو: (اكتبُ واجبِك). تقديمه وجوباً: (أما واجبِك فاكتبُ، واجبِك فاكتبُ).

وزاري: ((اتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرّةٍ، فإنْ لم تجدوا فبكلمةٍ طيبةٍ))، قدم المفعول به وجوباً وبطريقتين ذاكراً الغرض.
ج- (النارَ فاتقوا، وأما النارَ فاتقوا).

2- إذا كان الفعل مجزوماً بلا الناهية وأراد تقديم المفعول به وجوباً، فنستخدم الحالة الأولى، نحو: (لا تهملُ واجبِك) : (أما واجبِك فلا تهملُ).

3- إذا كان المفعول به ضميراً وأراد تقديمه وجوباً فنستخدم قبله (إيا) ونقدمه على الفعل، نحو: (احترمك: إياك أحترمُ)، (يحترمني: إياي يحترمُ)، (يحترمه: إياه يحترمُ)، (يحترمنا: إيانا يحترم).

4- قد لا يأتي الفعل بعد ضمير النصب (إياك)، فقد يكون محذوفاً -وسياتي في الجزء الثاني بأسلوب الإغراء والتحذير- نحو: (إياكم والنكاسل)، فالفعل وفاعله محذوفان والتقدير: (إياكم أحدُرُ وأفبِحُ الكذب).

ب- تقدّم المفعول به جوازًا:

يتقدم المفعول به على فعله جوازًا في غير الحالات السابقة، والغرض من التقديم الجانز التوكيد: محمداً رأيتُ أو رأيتُ محمداً، زيداً أكرمتُ أو أكرمتُ زيداً، ((... ولكن كانوا أنفسهم يظلمون))، ((ففریقاً كذبتم وفریقاً تقتلون))، ((قل أغیر الله أبغی رباً وهو رب كل شیء)).

تنبيه: إذا أراد تقديم المفعول به جوازًا فنقدّمه بدون تغيير في الجملة أو إضافة، نحو: (أحترم المخلص) : (المخلص أحترم).

مثال ١: اجعل كلمة (الحق) مفعولاً به مقدماً وجوباً وبطريقتين.

ج- أما الحق فقل، الحق فقل.

مثال ٢: (صاحب الأختيار)، اجعل المفعول به مقدماً وجوباً مرةً، وجوازاً مرةً أخرى.

ج- الوجوب: الأختيار فصاحب. الجواز: الأختيار صاحب.

مثال ٣: قال تعالى: ((قل أرايتم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغیر الله تدعون إن كنتم صادقين)). دلّ على المفعول المتقدّم، مبيّناً حكمه والسبب.

ج- المفعول المتقدّم: غير. حكمه: جوازاً. السبب: لا يوجد ما يوجب التقديم.

مثال ٤: فيما يلي استخراج المفعول به المتقدّم، وبيّن حكم تقديمه وفائدته:

- 1- قال تعالى: ((ففریقاً كذبتم وفریقاً تقتلون)).
- 2- قال تعالى: ((ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهولاء إياكم كانوا يعبدون)).
- 3- قال تعالى: ((قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنی)).

ج-

ت	المفعول به	حكم تقديمه	فائدة التقديم
١	فریقاً (في موضعين)	الجواز	التوكيد
٢	إياكم	الوجوب	التخصيص
٣	أياً	الوجوب	العموم

مثال ٥: بيّن حكم التقديم بوجود ما تحته خط وبحدّفه:

- (للعراق تاريخه العظيم): بوجود واجب، وبحدّفه: واجب أيضاً.
- (العلم فيناشر): بوجود الفاء: التقديم واجب. وبحدّفه: جائز.

مثال ٦: اجعل الأسماء التالية مفعولاً به مقدماً وجوباً في جمل: (إياك، العلم، كم الخبرية، ما الشرطية، الحرية).
ج- (إياك أهدر)، (أما العلم فانشر)، (كم كتاب قرأت!)، (ما تقرأ تستغذ منه)، (الحرية فانشد).

أسئلة وزارية:

- 1- (وإياك والميتات لا تقرّبها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا)، ما إعراب لفظ الجلالة (الله)؟ وما حكمه لو لم يقترن الفعل بالفاء؟
- 2- (وإياك والميتات لا تقرّبها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا)، في البيت مفاعيل متأخرة، قدّمها وجوباً ذاكراً الغرض من التقديم.
- 3- (تسانلني: من أنت وهي عليمّة؟)، في البيت مفعول به متأخر، قدّمه وجوباً ذاكراً الغرض من التقديم.
- 4- (لا تلمس الورد فالأشواك تملؤه وارفق بكفك إن الورد مغرور)، (الورد) مفعول به متأخر، قدّمه وجوباً مع ذكر الغرض.
- 5- بيّن نوع ما قدّم مبيّناً حكم تقديمه معللاً:

((إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو))، ((ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين))، ((أغیر الله أتخذ ولياً...))، ((والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع))، ((وما قصرت كفاك، أما حقوقنا فصانث))، ((وإياك يهوى القلب...)).

وزاريات:

(ومنها لتقديم الخبر على المبتدأ)

1- دلّ على المتقدّم وبين نوعه وحكمه والسبب فيما يلي: (لأكثر من سنة)

- 1- ((بلّ الله فاعبُدْ وكنْ من الشاكرين)).
- 2- ((لكلّ امرئٍ منهم يومئذٍ شأنٌ يغنيه)).
- 3- ((وما يُمسكُ فلا مرسلٌ له من بعده)).
- 4- ((إياك أعني يا بن آدم فاستمع)).
- 5- فما نحن في الدنيا إلا ضيوفٌ وما على الضيوف إلا الرحيل).
- 6- (يا من هوأه أعزّه وأذلّني كيف السبيلُ إلى وصالك دلتني).

ت	المتقدم	نوعه	حكمه	السبب
١	الله	مفعول به	وجوب	لأنّ فعله فعل أمر متصل بالفاء
٢	لكلّ امرئٍ	خبر	جواز	لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بالصفة.
٣	ما	مفعول به	وجوب	لأنه من الألفاظ التي لها صدارة الكلام (اسم شرط).
٤	إياك	مفعول به	وجوب	لأنه ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله بالفعل
٥	على الضيوف	خبر	وجوب	لأنّ الخبر مقصور على المبتدأ.
٦	كيف	خبر	وجوب	لأنه من الألفاظ التي لها صدارة الكلام (اسم استفهام).

- 3- (واصنع جميلًا في الحياة). قدّم المفعول به جوازًا مرةً، ووجوبًا مرةً أخرى، ذاكراً الغرض.
 - ج- الجواز: (جميلًا اصنع) الغرض: التوكيد. الوجوب: (جميلًا فاصنع) الغرض: الاهتمام والتوكيد.
- 4- (صنّ الوطن) قدّم المفعول به وجوبًا وبطريقتين ذاكراً الغرض من التقديم.
 - ج- أما الوطن فصنّ، والوطن فصنّ. الغرض: الاهتمام والتوكيد.
- 5- (ونفسك أكرم في المواطن كلّها ولا تُرضها في موطن السوء والشّر) من الشطر الأول قدّم المفعول به على فعله وجوبًا وبطريقتين، مع ذكر الغرض.
 - ج- ونفسك فأكرم، وأما نفسك فأكرم... الغرض: الاهتمام والتوكيد.
- 6- (من لعبدٍ أدلّه مولاؤه ما له شافعٌ إليه سواه)، فيما تحته خط مفعول به، قدّمه ثم أذكر حكم تقديمه والغرض منه.
 - ج- تقديمه: (إياه أدلّ مولاؤه). حكمه: الوجوب. الغرض منه: التخصيص.
- 7- اجعلنّ (التسامح) مفعولاً به مقدّمًا وجوبًا وبأكثر من طريقة.
 - ج- أما التسامح فانتشر، التسامح فانتشر.
- 8- (خذّ القناعة من دنياك وارض بها واجعل نصيبك منها راحة البدن) كيف تجعل القناعة مفعولاً به مقدّمًا وجوبًا مرةً وجوازًا مرةً أخرى ذاكراً الغرض من التقديم.
 - ج- الوجوب: (أما القناعة فانتشر، أو القناعة فانتشر)، الغرض منه: العناية والاهتمام.
 - الجواز: (القناعة خذ)، الغرض منه: التوكيد.
- 9- (أما العلم فانتشر، إياهم فاحترم) ما أثر حذف ما فوق الخطّ؟ معللاً.
 - ج- (العلم فانتشر): يبقى التقديم واجبًا، لأنّ الفعل أمر مقترن بالفاء.
 - (إياهم احترم): يبقى التقديم واجبًا، لأنّ المفعول به ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله.
- 10- (يا قلب ما لي أراك لا تُقرّ إياك أعني وعندك الخبر)، كيف تصوغ العبارة لو جعلت المفعول به المقدم مؤخرًا؟
 - ج- (أعنيك).
- 11- (ما تقدّم للوطن من تضحية تُذكر لك)، أعرب ما تحته خطّ.
 - ج- ما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
- 12- قال الأصمعي: (سمعتُ أعرابياً يوصي آخر أراد السفر: احبس هواك في الفواحش وأطلقه في المكارم) قدّم المفاعيل المتأخرة وجوبًا في النص.
 - ج- هواك فاحبس عن الفواحش أو أما هواك فاحبس، وإياه أطلق في المكارم.

التمرينات ص ٩٧

التمرين (١)

في النصوص التالية تقديم، ذلّ عليه مبيّنًا حكمه:

- 1- قال تعالى: ((وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)). (الأعراف: ٣٤)
- 2- قال تعالى: ((وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ)). (النحل: ١١٤).
- 3- قال تعالى: ((وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)). (البقرة: ٢١٥).
- 4- قال تعالى: ((وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)). (يونس: ٤٨).
- 5- قال تعالى: ((يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ)). (القيامة: ١٠).
- 6- قال تعالى: ((قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا)). (آل عمران: ٣٧).
- 7- قال الشاعر: وللأيام غفلتها ولكن إذا تصحو لها أمرٌ شديد.

الجواب:

لم يطلب في السؤال نوع المتقدم، ولكن ذكرته إتمامًا للفائدة.

ت	المتقدم	نوعه	حكمه
١	لكل أمة	خبر على مبتدأ	واجب
٢	إياه	مفعول به على فعله	واجب
٣	ما	مفعول به على فعله	واجب
٤	متى	خبر على مبتدأ	واجب
٥	أين	خبر على مبتدأ	واجب
٦	أنى	خبر على مبتدأ	واجب
٧	للأيام	خبر على مبتدأ	واجب
	لها	خبر على مبتدأ	جانز

التمرين (٢)

في النصوص التالية تقدّم الخبر على المبتدأ، والمفعول به على فعله وجوبًا، بيّن سبب التقديم:

- 1- قال المتنبي: كيف الرجاء من الخطوب تخلّصًا
 - 2- قال الشاعر: لقد طلعتها ولكن شيء
 - 3- قال أبو نواس: يا دار ما فعلت بك الأيام
 - 4- قال أبو نواس: إذا لم تزر أرض الخصب ركابنا
 - 5- قال الشاعر: وإياك يهوى القلب مهما تطاولت
 - 6- قال أبو العتاهية: ماذا تقول وليس عندك حجة
- من بعد ما أنشبت في مخالبا
وإن طالت لجاجتُه انتهاء
ضامتك والأيام ليس تُضام
فأي فتى بعد الخصب تزور
مسافات غدر الدهر في كلّ وجهة
لو قد أتاك من عَصُ اللذات

الجواب:

- 1- لأنّ الخبر (كيف) من الألفاظ التي لها صدارة الكلام (الاستفهام).
- 2- لأنّ الخبر (لكل شيء) شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة (انتهاء).
- 3- لأنّ المفعول به (ما) من الألفاظ التي لها صدارة الكلام (استفهام).
- 4- لأنّ المفعول به (أي) من الألفاظ التي لها صدارة الكلام (استفهام).
- 5- لأنّ المفعول به (إياك) ضمير نصب منفصل لو تأخر لوجب اتصاله بالفعل.
- 6- لأنّ المفعول به (ماذا) من الألفاظ التي لها الصدارة (استفهام).

التمرين (٣)

عَيِّنْ في العبارة التالية كلَّ خبر يجب تقديمه على المبتدأ، مع ذكر السبب:

(في المحافظة على نظافة البيئة حياة، فالبيئة النظيفة نقيّة وصحيّة، فما جمالاً إلا البيئة النظيفة، فأين الحريصون على نظافة بيئتهم؟ ومتى نحرص على نظافة شوارعنا ولا نرمي القمامة فيها كما هو الأمر اليوم؟ فللشوارع حرمتها وعلينا واجبُ نظافتها).

الجواب:

الخبر المتقدم	سبب تقديمه
في المحافظة	لأنّ الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة
جمالاً	لأنّ الخبر مقصور على المبتدأ
أين	لأنّ الخبر من الألفاظ التي لها صدارة الكلام (الاستفهام)
للشوارع	لأنّ المبتدأ فيه ضمير يعود على بعض الخير

التمرين (٤)

أخبر عن كل اسم من الأسماء التالية بظرف، أو جار ومجرور، وبيّن ما يجب فيه تقديم الخبر، وما لا يجب:

قلم، رجالٌ كثيرون، مصلّون، الإرهاب، فلّاح، طالبٌ علمٍ، نهران.

الجواب:

الاسم	الجملة	حكم التقديم
قلم	في الحقيقية قلمٌ	واجب
رجال كثيرون	عندنا رجالٌ كثيرون	جائز
مصلّون	في المسجد مصلّون	واجب
الإرهاب	في التشدّد الإرهاب	جائز
فلّاح	في البستان فلّاحٌ	واجب
طالب علمٍ	في الصفّ طالب علمٍ	جائز
نهران	في العراق نهران	واجب

التمرين (٥)

اجعل التراكيب التالية أخبارًا واجبة التقديم:

لرجال الحشد، للمساجد، للغة العربية، في الكتب، تحت الأرض، فوق أرض العراق.

الجواب:

- 1- رجال الحشد.
- 2- للمساجد رُؤاؤها.
- 3- للغة العربية جمالٌ ورونقٌ وبلاغةٌ وبيانٌ.
- 4- في الكتب أخبارٌ ومعارفٌ.
- 5- تحت الأرض معادنٌ.
- 6- فوق أرض العراق خيراتٌ.

التمرين (٦)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبرًا لمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر:

للمقدسات، لكل مجتهد، للمرأة، للقانون، للمتتم، للتطرف.

الجواب:

- 1- للمقدسات حرمتها.
- 2- لكل مجتهد نصيب.
- 3- للمرأة حقوقها.
- 4- للقانون هيئته.
- 5- للمتتم سوائه.
- 6- للتطرف سوء عاقبته.

التمرين (٧)

ما أثر حذف ما فوق الخط:

- 1- قال الشاعر: ولي أملٌ وحيدٌ لستُ أنُني
 - 2- قال الواواء دمشقي: ولي سقمٌ أيوبٍ وغربةٌ
 - 3- قال عمر الخيام: وبينني وبين النفس حربٌ سجالٌ
 - 4- قال الشاعر: لنا -معشر الأنصار- مجدٌ مؤنثٌ
- على شيءٍ سواه وهو سُؤلي
يونسٍ وأحزانُ يعقوبٍ ووحشة آدم
وأنت يا ربَّ شديدُ المَحالِ
بإرضائنا خيرَ البريةِ أحمدًا

الجواب:

- 1- يبقى التقديم جانزًا، لأن جملة (لستُ أنُني على شيءٍ سواه) صفة ثانية للمبتدأ.
- 2- يُصبح التقديم واجبًا، لأن الخبر (لي) شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة (سقم).
- 3- يُصبح التقديم واجبًا، لأن الخبر (بينني) شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة (حرب).
- 4- يبقى التقديم جانزًا، لأن الخبر (لنا) شبه جملة والمبتدأ موصوف بصفة ثانية (بإرضائنا).

معشر: منصوب بفعل محذوف،
وبإرضائنا: مصدر مضاف،
وخير: مفعول به للمصدر.

التمرين (٨)

في النصوص التالية مفعول به، اجعله مقدمًا وجوبًا:

- 1- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((اتَّقُوا الظلمَ؛ فَإِنَّ الظلمَ ظلماتٌ يومَ القيامةِ)).
- 2- من وصية أعرابية لابنها: ((لا تَهْزُرِ اللنيمَ؛ فَإِنَّه صخرةٌ لا يَنْفَجِرُ ماؤها))
- 3- قال المتنبي: أحبُّك يا شمسَ الزمانِ وِبدرةُ
وإن لأمني منك السُّهى والفراقُ
- 4- قال الرصافي: تقول يا ربِّ لا تتركْ بلا لبِنِ
هذي الرضيعةُ وارحمني وإياها

الجواب:

- 1- الظلمَ فاتقوا.
- 2- أما اللنيمَ فلا تهزُر.
- 3- إياك أحبُّ، وإن إيايَ لام السها والفراق.
- 4- أما هذي الرضيعةُ فلا تتركْ بلا لبِنِ، وإيايَ ارحم.

التمرين (٩)

أعرب ما تحته خط:

- أ- قال تعالى: ((لهم من جهنم مهادٍ ومن فوقهم غواشٍ وكذلك نُجزي الظالمين)).
 ب- قال تعالى: ((من يُضلل الله فلا هادي له)). (الأعراف: ١٨٦).

الجواب:

ت	الكلمة	إعرابها
أ	لهم	اللام حرف جر، هم: ضمير منفصل مبني في محل جر بحرف الجر. وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وجوباً
	مهادٍ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
	غواشٍ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة.
ب	من	اسم شرط جازم لفعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم
	يُضللُ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

التمرين (١٠)

في الجمل التالية المفعول به مقدم جوازاً على فعله، اجعله واجب التقديم:

الجواب:

- أ- المخدرات اجتنب.
 ب- ثروات البلد احفظ.
 ج- أطفالك صن.
 د- الصالحين رافق، والمفسدين احذر.
- ج- أما المخدرات فاجتنب.
 ج- ثروات البلد فاحفظ.
 ج- أما أطفالك فصن.
 ج- الصالحين فرافق، والمفسدين فاحذر.

التمرين (١١)

عين الخبر والمفعول المقدمين وجوباً، واذكر الغرض من التقديم:

- 1- قال تعالى: ((يا أيها المدثر فم فاندز وربك فكبّر وثيابك فطهر)). (المدثر: ١-٤).
 2- قال تعالى: ((وإن تولوا فإتما عليك البلاغ والله بصير بالعباد)). (آل عمران: ٢٠).
 3- قال بشامة النهشلي: لو كان في الألف منا واحد فدعوا من فارس؟ خالهم إياه يعنوننا.
 4- قال لبيد بن ربيعة: وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد.
 5- ما مهلك الأوطان إلا الإرهاب.

الجواب:

ت	الخبر المقدم	المفعول به المقدم	الغرض من التقديم
١		ربك	العناية والاهتمام
٢	عليك	ثيابك	العناية والاهتمام
٣		إياه	التخصيص
٤	في كل شيء		التوكيد
٥	مهلك الأوطان		التخصيص

في نقطة (٤):

الخبر مقدم جوازاً لا وجوباً، لأنه شبه جملة والمبتدأ نكرة مخصصة: (آية) موصوف بالجملة (تدل على أنه واحد).

الوحدة الرابعة: أسلوب التوكيد

وزاري: دلّ على التوكيد
مبيّنًا نوعه أو طريقته

التوكيد: هو تقوية المعنى لرفع الشك وإزالة التردد، ويتم بطرائق، منها:
الأول: التوكيد اللفظي: ويكون بتكرار الكلمة أو الجملة:

فقد يكون المكرر **فعلًا**، نحو: نجح نجح المثابر.
أو **اسمًا**، نحو: زيدٌ زيدٌ كريمٌ، ورأيتُ زيدًا زيدًا.
أو **جاءًا ومجرورًا**، نحو: في الصفِّ في الصفِّ طالبٌ.
أو **حرفًا**: لا لا أفشي لك سرًّا، نعم نعم القراءة مفيدةٌ.
أو **جملة إسمية**، نحو: ((إن في العسر يسرًا إن في العسر يسرًا)).
أو **جملة فعلية**، نحو: نجح المثابر نجح المثابر، اجتهد اجتهد يا كسولٌ.
أو **ضميرًا**، نحو: نحن نحن من دحرنا الإرهاب.

وزاري: ما نوع المكرر؟
وعندما يسأل عن نوع المكرر
فالتوكيد لفظي، والمراد نوعه:
اسم أو فعل أو جملة...؟

• ويؤكد **الضمير المتصل بالضمير المنفصل**، نحو: نجحتُ أنا في الامتحان، سافرنا نحن إلى الموصل، زرتُك أنت وأخاك، محمدٌ قادمٌ فأكرمه هو ومن معه.

• ويؤكد **الضمير المستتر بالضمير المنفصل**، نحو قوله تعالى: ((وقلنا يا آدم اسكن أنتَ وزوجك الجنةَ))، ((فاجعل بيننا وبينك موعدًا لا نخلفه نحن ولا أنتَ مكانًا سوى)) **وزاري**، و((فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه))، نفعل نحن الخير.

فُتَعَرَبَ الكلمة الأولى بحسب موقعها في الكلام، وتُعرَب الثانية توكيدًا لفظيًا، نحو: جاء جاء محمدٌ.
جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح، جاء الثانية: توكيد لفظي، محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تنبيهات:

- 1- تكرار فعل الأمر يُعدُّ توكيدًا بالجملة، لأنه يُكرَّر مع فاعله المستتر وجوبًا: (اكتب اكتب درسك).
- 2- إذا أراد توكيد حرف الجر فنكرّر الاسم المجرور معه: (في الدار زيدٌ): (في الدار في الدار زيدٌ).
- 3- ليس كلُّ تكرار يُعدُّ توكيدًا لفظيًا، بل قد يكون أساسًا في الجملة لا يمكن حذفه، فالذي يكون توكيدًا له نفس حركة المؤكّد قبله، ويمكن حذفه بدون اختلال في المعنى، ليس كقوله تعالى: ((إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم))، و((جاء ربُّك والملك صفاً صفاً))، و((هل جزاء الإحسان إلا الإحسان))، و(عباسٌ عباسٌ إذا احتدم الوغى والفضلُ فضلٌ والربيعُ ربيعٌ).
و(لا أنتَ أنتَ ولا الديارُ ديارٌ خفَّ الهوى وتولّت الأوطار) ... فليست توكيدًا لفظيًا.
- 4- إذا تكرّر الضمير فيكون بلفظ الرفع، ولا يُشترط به موافقته للمؤكّد: قُمتَ أنتَ، أكرمك أنتَ، مررتُ بك أنتَ.

وزاريات عن التوكيد اللفظي:

- 1- قال تعالى: ((واستكبر هو وجنوده غير الحق))، ما نوع اللفظ المكرر؟
ج- ضمير منفصل لتوكيد الضمير المستتر.
- 2- (قرأ قرأ المجتهدُ، وقرأ قرأ يا مجتهدُ)، بين الاختلاف بين الجملتين مع ذكر السبب.
ج- الجملة الأولى: توكيد لفظي بتكرار الفعل لأنه ماضٍ، والثانية: توكيد لفظي بتكرار الجملة الفعلية، لأنه فعل أمر كَرَّر مع فاعله.
- 3- بين الخطأ ثم صحّحه: (في في الصدق نجاة).
ج- الخطأ تكرار حرف الجر بدون الاسم المجرور، والصحيح: في الصدق في الدق نجاة.
- 4- ((فاجعل بيننا وبينك موعدًا لا نخلفه نحن ولا أنتَ مكانًا سوى))، استخرج التوكيد في النص وبين نوعه.
ج- التوكيد: نحن. نوعه: توكيد لفظي بتكرار الضمير منفصل لتوكيد الضمير المستتر.
- 5- لا لا أبوح بحبّ بنته إنها أخذت عليّ موائعًا وعهودًا بين أسلوب التوكيد وأذكر نوعه.
ج- التوكيد: (لا) الثانية. نوعه: لفظي بتكرار الحرف.

الثاني: التوكيد المعنوي: ويكون بتكرار الألفاظ التالية:

(نفس، عين، كلا، كلتا، كلّ، جميع، عامّة، أجمع، أجمعون، جمعاء)، نحو:

(جاء الطلاب كلّهم، رأيت المدير نفسه، مررت بالطالبين كليهما، جاء القوم أجمع...).

• ويشتَرَطُ في كون هذه الألفاظ توكيداً أن تضاف إلى ضمير المؤكّد، وأن يصحّ حذفها، فتكون بحركة الاسم قبلها، أما إذا أُضيفت إلى اسم ظاهر ولم يصحّ حذفها فتُعرَب بحسب موقعها من الجملة:

جاء نفسُ الطالبِ (فاعل)، رأيت كلا الطالبين (مفعول به)، مررتُ بجميعِ الأصدقاءِ (اسم مجرور)... وكالتالي:

• **نفس وعين:** لرفع التوهّم عن الذات، ويُوكّد بهما المفرد والمثنى والجمع: (جاء الأميرُ نفسه، رأيتُ الطالبين أنفسهما، مررتُ بالطلابِ أعينهم).

تنبيهات:

1- قد تدخل الباء على (نفس وعين) لزيادة التوكيد: جاء الأميرُ بنفسِه، رأيتُ الأميرَ بنفسِه. **أكّد بمؤكّدين**

فالباء حرف جرّ زائد للتوكيد، ونفسه الأولى: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً توكيد معنوي. والثانية: اسم مجرور لفظاً منصوب محلّاً توكيد معنوي.

2- تكون اللفظتان للمثنى وللجمع بصيغة الجمع (أنفس وأعين): (أعينكما، أنفسهما، أعينكم، أنفسهم).

3- التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي من التوابع، فيتبعان ما قبلهما إعراباً.

4- تكون اللفظتان توكيداً إذا أُريد بهما ذات الشيء، أما إذا أُريد بالعين العينُ الباصرة، وبالنفس الروحُ فليستا توكيداً، نحو: نفسٌ محمدٍ تتوقُّ إلى الحرية، الفتاةُ عيناها واسعةٌ.

• **كلا وكلتا:** لإزالة الشكّ عن المثنى المذكّر والمؤنث، ويضافان لضمير المؤكّد نحو: جاء الطالبان كلاهما، رأيت الطالبتين كليهما، مررت بالطالبين كليهما.

- ويُعرَبان إعراب المثنى -بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً- إذا أُضيفا إلى ضمير، أما إذا أُضيفا إلى اسم ظاهر فيُعرَبان بحركات مقدّرة:

(جاء كلا الطالبين) : كلا: فاعل مرفوع بضمة مقدّرة على الألف.

(رأيتُ كلا الطالبين) : كلا: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة.

(مررتُ بكلا الطالبين): كلا: اسم مجرور بكسرة مقدّرة.

متى يُعرَبان إعراب المثنى؟

مثال ١: (الطالبان كلاهما ناجح) لماذا لا تُعدُّ (كلا) توكيداً؟ اجعلها توكيداً معنوياً.

ج- لأنها مبتدأ ثانٍ لا يصحّ الاستغناء عنها، (الطالبان كلاهما ناجحان).

• **كل وجميع وعامة:** تفيد العموم والشمول، ويوكّد بها الجمع المذكّر والمؤنث، نحو: (جاء الطلابُ كلّهم، رأيتُ الطلابَ جميعهم، مررتُ بالطلابِ عامتهم).

مثال ٢: قال (عليه الصلاة والسلام): ((كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيّته)) لماذا لا تُعدُّ (كلّ) توكيداً؟
ج- لأنها لا يصحّ الاستغناء عنها، وتُعرَب مبتدأ.

مثال ٣: (كلُّ الجراحِ سنّسى حينَ تلتئمُ الا الجراحَ التي تأتي بها الكلمُ)، لماذا لا تُعدُّ (كلّ) توكيداً؟ اجعلها توكيداً معنوياً في جملتها.
ج- لأنها مضافة إلى اسم ظاهر ولا يصحّ الاستغناء عنها. (الجراحُ كلّها سنّسى...).

• **أجمعون، أجمع، جمعاء:** للجمع، ولا تُضاف إلى ضمير، نحو:

(جاء القومُ أجمعون، طالعتُ مؤلفاتِ العالمِ جمعاء، مررتُ بالقومِ أجمع).

• **جميعاً، كافّة، قاطبةً:** تفيد الشمول، وتُعرَب حالاً لا توكيداً، ولا تُضاف بل تكون منصوبةً، نحو:

(جاء الطلابُ جميعاً، رأيتُ القومَ كافّةً، مررتُ بالقومِ قاطبةً). فهي حال فيها معنى التوكيد.

س- ما الفرق بين ما تحته خط؟

(أحبُّ أصدقائي جميعهم)

(أحبُّ أصدقائي جميعاً؟)

تنبيهات:

- 1- تُعرب (أجمعون) إعراب جمع المذكر السالم: بالواو رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا، فنقول: (جاء القومُ أجمعون، رأيتُ القومَ أجمعين، مررتُ بالقومِ أجمعين).
- 2- (أجمع للمذكر، وجمعاء للمؤنث) وتكونان ممنوعتين من الصرف: تُرفع بالضمة وتُنصب وتُجر بالفتحة، نحو: جاء القومُ أجمع، ورأيتُ القومَ أجمع، ومررتُ بالقومِ أجمع.
- 3- إذا أردنا توكيد الضمير المستتر توكيدًا معنويًا فنؤكدُه لفظيًا ثم نأتي بلفظة التوكيد المعنوي، نحو: (اكتبْ دروسك) : (اكتبْ أنت نفسك دروسك). (محمدٌ ينجحُ في الامتحان) : (محمدٌ ينجحُ هو عينه).
- 4- إذا كان المفرد مجزأً فيجوز توكيده بكلِّ وجميع وعامة: صمّت الشهرَ كلُّهُ.

وزاريات التوكيد المعنوي:

- 1- ((كلُّ بني آدمَ خطاءٌ، وخيرُ الخطائين التوابون))، علل عدم إفاضة (كل) توكيدًا، وكيف تجعلها توكيدًا معنويًا؟
ج- لأنها غير مسبوقه بالمؤكّد ومضافة لاسم ظاهر ولا يصح حذفها.
التوكيد: ((بنو آدمَ كلُّهم خطاؤون)).
- 2- ((كلانا مظهرٌ للناس بغضًا)، اجعلْ (كلا) توكيدًا معنويًا.
ج- نحن كلانا مظهران للناس بغضًا.
- 3- (تموتُ جميعًا كلُّنا غير ما شكِّ ولا أحد يبقى سوى مالك الملك)، ما إعراب (كل)؟ وما إعرابها لو قيل: (يموتُ كلُّنا)؟
ج- كل: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يموت كلُّنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- 4- (فكن مثل ألقى الناس عندي فإبني بطول الثنائي من أخي قانغ) أكد مرفوع الفعل الناقص لفظيًا ومعنويًا، ثم أدخل حرف جرّ زائد على الشطر الأول.
ج- (فكن أنت نفسك مثل...) الحرف الزائد: (فكن كمثل...).
- 5- (كلا كفيّه بالمعروف بحرّ وكلّ صفاته عذبٌ جميل)، لماذا لا تُعدّ (كلا وكل) توكيدًا؟ ثم اجعل (كلا) توكيدًا معنويًا.
ج- لأنهما غير مسبوقتين بالمؤكّد، ومضافتان لاسم ظاهر، ولا يصح حذفهما.
- 6- (وما أنا وحدي قلتُ ذا الشعرَ كلُّهُ ولكن لشعري فيك من نفسه شعري)، دلّ على مؤكّد (كله) في البيت الثاني وأعرّبهُ.
ج- المؤكّد: ذا (اسم الإشارة). إعرابه: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به.
- 7- (وكلّ مناقبِ الخيرِ فينا وبعضُ الأمرِ منقصةٌ وعارٌ)، اجعلْ كلّ توكيدًا.
ج- مناقبُ الخيرِ كلُّها فينا.
- 8- قال تعالى: ((ولا يحزننّ ويرضينّ بما آتيتهنّ كلهنّ))، ما تحته خط توكيد معنوي مرفوع، علل ذلك.
ج- لأنها توكيد معنوي للضمير نون النسوة في (يرضين).
- 9- (إنّ المنيةَ والحتوفَ كلاهما يوفي المخرامَ يرميان سوادى)، اجعلْ (كلاهما) توكيدًا.
ج- إنّ المنيةَ والحتوفَ كليهما يوفيان...
- 10- (من ذا الذي تُرضى سجاياه كلُّها؟ كفى بالمرءِ نبلًا أن تُعدَّ معابيه)، في النص توكيد دلّ عليه ذاكرا إعرابه.
ج- توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

الثالث: التوكيد بحرف التوكيد: وأحرفه هي:

1- **إِنَّ وَأَنَّ:** تُوكِّد الجملة الإسمية، فتنبص المبتدأ وترفع الخبر، نحو: إِنَّ زَيْدًا نَاجِحٌ، وَعَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا نَاجِحٌ.

2- **قَدْ:** إذا كان بعده فعل ماضٍ: ((قد أفلح المؤمنون))، أما إذا كان بعده مضارع فيفيد التقليل أو التكثير لا التوكيد: (قد ينجح الكسوف، وقد ينجح المجتهد).

3- **لام التوكيد:** أو لام الابتداء، وهي لام مفتوحة، وتكون في مواضع، منها:

المبتدأ: ((ليوسف وأخوه أحبُّ إلى أبينا))، ((لأنتم أشدُّ رهبةً...))، لمحمدًا ناجحًا.

اسم إنَّ المتأخر: ((وإنَّ لنا للآخرة والأولى))، إنَّ في الحديقة لوردًا.

خبر إنَّ: وتُسمى المُرحَلَّة: ((إنَّ الله لغفورٌ رحيمٌ))، (إنَّ محمدًا لناجِحٌ).

قد: وتُسمى اللام الواقعة في جواب القسم (المحذوف): (لقد نجح محمدٌ)... فالتوكيد باللام وبقد.

4- **نون التوكيد:** ثقيلة وخفيفة، تدخل على المضارع والأمر، فتبنيهما على الفتح:

تُوكِّد فعل الأمر جوازًا دون قيد أو شرط: (اعملِ الخيرَ، أو اعملنَّ الخيرَ).

أما في المضارع فلها ثلاثة أحكام:

أولاً الوجوب: إذا توافرت فيها أربعة شروط:

1- أن يكون الفعل جوابًا للقسم.

2- متصلًا باللام غير مفصول عنها.

3- دالًّا على الاستقبال، وليس الحال (الحاضر)، فلا نجد في جملتها (الآن) مثلًا.

4- مثبتًا، نحو: (والله لأعملنَّ الخيرَ، في ذمتي لأبرنَّ والدي).

السؤال الأبرز: ما حكم توكيد الفعل بالنون؟ ولماذا؟

تنبيه: قد يقع الفعل في جواب قسم محذوف مقدر، بدليل اللام الواقعة في جوابه، ويبقى حكم التوكيد بالنون واجبًا، نحو: لأبرنَّ والدي، لأجتهدنَّ في دروسي.

ثانيًا الجواز: إذا كان الفعل مسبقًا بـ :

أمر بلام الأمر: لِكْتَتِبْ دَرَسْكَ، أو لِكْتَتِبْنَ.

نهي: لا تُهْمَلْ دَرَسْكَ، أو لا تُهْمَلْنَ.

استفهام: متى تكتبُ درسك؟ أو متى تكتبنَّ.

عرض: ألا تكتبُ درسك، أو ألا تكتبنَّ.

تحضيض: هَلَا تقولُ الصدقَ، أو هَلَا تقولنَّ.

تمني: ليتك تكتبُ درسك، أو ليتك تكتبنَّ.

ترجي: لعلك تكتبُ درسك، أو لعلك تكتبنَّ.

إنَّ الشرطية المدعومة بما: إمَّا تقرأ تنجح، أو إمَّا تقرأنَّ.

وزاري: فكَّ التركيب وردّه إلى مُسمّاه:
إمّا تتكاسلنَّ تتدم.

وزاري: لماذا يمتنع توكيد الفعل أدري في:
لعمرك ما أدري وإن كنتُ دارياً...؟

ثالثًا الامتناع: إذا لم يوجد ما يوجب الوجوب أو الجواز، مثل:

(والله لسوف أبرّ والدي)... يمتنع لأنه مفصول عن اللام.

(والله لأبرّ والدي الآن)... يمتنع لأنه دالّ على الحال (لوجود الآن).

(والله لا أهمل دروسي)... يمتنع لأنه منفي.

مثال: (والله لا يؤمن... ، والله لسوف أجتهد في دروسي) لماذا يمتنع توكيد الفعل بالنون؟

ج- (والله لا يؤمن...): لأنَّ الفعل منفي.

(والله لسوف أجتهد): لأنَّ الفعل مفصول عن اللام بسوف.

بناء الفعل: يُبنى الفعل مع النون على الفتح، إذا اتصلت به النون اتصالاً مباشراً كما مر معنا، أما إذا فصل بين الفعل والنون فاصلاً فيبقى الفعل مرفوعاً، والفاصل هو:

وزاري: ما حكم الفعل من حيث البناء والإعراب؟ ولماذا؟

ألف الاثنين: (هل تشاركان في السباق؟).

واو الجماعة: (هل تشاركن في السباق؟).

ياء المخاطبة: (هل تشاركن في السباق؟).

فالفعل فيها مرفوع وعلامته ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، لأنه مفصول عن النون بالألف، وبالواو والياء المحذوفتين لالتقاء الساكنين، نحو:

(تشاركون + ن = تشاركونن = تشاركونن = تشاركونن = تشاركونن). تحذف النون لتوالي الأمثال، والواو لالتقاء الساكنين.

(تشاركين + ن = تشاركينن = تشاركينن = تشاركينن = تشاركينن). تحذف النون لتوالي الأمثال، والياء لالتقاء الساكنين.

(تشاركان + ن = تشاركانن = تشاركانن). بنون مشددة مكسورة.

ولا يُحذف الألف لئلا يلتبس المثنى بالمفرد: (تشاركن).

الحرف المشدّد أصله حرفان: الأول

ساكن والثاني متحرك، ن = ن + ن

وزاريات عن التوكيد بالحرف:

1- (إنكم لتغفلون عن أقرب العبادّة التواضع)، بيّن أسلوب التوكيد في النص واذكر نوعه.

ج- إن: أحرف توكيد (الحرف المشبه). اللام (لتغفلون): أحرف توكيد (لام التوكيد).

2- ((ولئن أحرنا عنهم العذاب ليقولن ما يحسنه)) ما حكم توكيد الفعل (ليقولن) بالنون؟ وما حكمه من حيث الإعراب والبناء ولماذا؟

ج- حكم توكيده: وجوباً، لأنه واقع في جواب قسم وغير مفصول عن اللام ومثبت ودالّ على الاستقبال.

حكم الفعل: معرب مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الأمثال، السبب: لأنه متصل بالنون اتصالاً غير مباشر.

3- (لعمرك ما أدري وإن كنت داريًا أسبع رمين الحجر أم بثمان؟)، لماذا يمتنع توكيد الفعل (أدري) بنون التوكيد؟

ج- لأنه منفي.

4- أكد الفعل (لا تحزن) للجماعة، وأعرّب الفاعل بعد التوكيد.

ج- لا تحزنن. الفاعل: واو الجماعة المحذوف لالتقاء الساكنين (الواو والنون المشددة).

5- قال تعالى: ((ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون))، و((قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف)).

إذا علمت أن هناك نفيًا مقدّمًا قبل الفعل (تفتأ) فما حكم توكيده بالنون؟ وما حكم توكيد الفعل (تحسب)؟ ولماذا؟

ج- ممتنع، لأنه منفي. وتوكيد (تحسب): جائز لأنه مسبوق بنهي.

6- نقول: (لتنصرن الحق)، و(لتنصرن الحق)، فما حكم توكيد الفعل بالنون في الجملتين معلاً؟

ج- الأول واجب، لأن شروط الوجوب متحققة فيه. والثاني جائز لأنه مسبوق بلام الأمر.

7- (والله لغرضكم تدركون بالسعي الدائب)، أعد كتابة العبارة بحيث تجعل الفعل واجب التوكيد ذاكراً ما طرأ عليه من تغيير.

ج- (والله لتدركن غرضكم بالسعي الدائب)، التغيير: تأكد بالنون وجوباً، وحذفت نونه وواو الجماعة وبقي مرفوعاً.

8- اللام في النصوص أدناه (لام الابتداء) فعلام دخلت؟

• ((إن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين)).

ج- على خبر إن المتأخر.

• ((ولعذاب الآخرة أكبر)).

ج- على المبتدأ.

• ((لقد علمت ما لنا في بناتك من حق)).

ج- على (قد).

9- (والله لأكتبن بعربي ودمي مجدّ وطني وأمتي)، ما حكم توكيد الفعل بالنون؟ وكيف تجعله معرباً عزّز إجابتك بالتطبيق عليه.

ج- لأكتبن: واجب التوكيد. يكون معرباً إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ألف الاثنين: لتكتبن، لتكتبن، لتكتبن.

10- (فيا حبذا العرفان ما أنا سالگا طريقاً سواه أو إلى الجهل أهدف)، هل بإمكانك توكيد الفعل (أهدف) بالنون؟ علّل ذلك.

ج- لا يمكن، لأنه لم يسبق بما يجعله واجب التوكيد أو جائزه.

الرابع: التوكيد بالحروف الزائدة: وهي:

- **الباء:** يكون في خبر ليس وما الحجازية، وفي (نفس وعين): لستُ بذاهبٍ، ما أنا بذاهبٍ، جاء محمدٌ بنفسه.
- **من:** يدخل على النكرة في سياق النفي أو الاستفهام: ((فهل إلى خروجٍ من سبيلٍ)) ، ما جاءني من أحدٍ، ما من أحدٍ في الدار.
- **إن:** بعد (ما): ما إن جاء محمدٌ.
- **ما:** بعد (إذا): إذا ما جئتني أكرمئك.
- **الكاف:** قبل (مثل): ((ليس كمثلِه شيءٌ وهو السميعُ البصيرُ))، ليس كمثلِك رجلٌ.
- **لا:** قبلها واو عاطفة ونفي أو نهي: ما جاء محمدٌ ولا زيدٌ، لا تُضربُ محمدًا ولا زيدًا.

وزاريات عن التوكيد بالحرف الزائد:

- 1- **عين الحرف الزائد في النصوص التالية:**
 - ((فارجع البصر هل ترى من فطورٍ)).
 - ((وما هي من الظالمين ببعيدٍ)).
 - ((مثلُ الذين حَمَلُوا التوراةَ ثم لم يحملوها كمثلِ الحمارِ يحملُ أسفارًا)).
 - ((ما يريدُ اللهُ ليُجعلَ عليكم من حرجٍ ولكن يريدُ...)).
- 2- **يا أيُّها الناسُ ليس لكم من حامٍ بعد الله غير الوطنٍ))، ما نوع (من)؟ وما إعراب ما بعدها؟**
 - ج- من زائدة للتوكيد. حامٍ: اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًّا اسم ليس.
- 3- **((فهل لنا من شُفَعاءٍ))، في النص الكريم حرف زائد أذكر شروط زيادته.**
 - الحرف الزائد: من. شروط زيادته: أن يدخل على النكرة في سياق النفي أو الاستفهام.
- 4- **((إني إذا خُفي اللئامُ وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكانٍ))، اجعلُ حرف التشبيه يفيد التوكيد.**
 - ج- (... كمثلِ الشمس).

الخامس: التوكيد بالقصر: ومن طرائق القصر أو التخصيص:

- **النفي والاستثناء:** (ما شاعرٌ إلا المتنبّي، ما المتنبّي إلا شاعرٌ، ما في الصفاةِ إلا زيدٌ). والاستثناء هنا مفرغٌ، ويُعرَب بحسب موقعه من الجملة.
- وقد يقوم الاستفهام مقام النفي، نحو قوله تعالى: ((هل جزاءُ الإحسانِ إلا الإحسانُ)) أي ما جزاء...
• **إنما:** ((إنما وليكم اللهُ))، إنما المتنبّي شاعرٌ، إنما الشاعرُ المتنبّي، إنما في الصفاةِ محمدٌ.

تنبيه: لا فرق في أن يكون المقصور (المتقدّم) مبتدأ أو خبرًا أو جازًا ومجرورًا، المهم وجود القصر، بصرف النظر عن المتقدّم.

وزاريات عن التوكيد بالقصر:

- 1- **((ومن الناس من يقولُ آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون))، دل على التوكيد الوارد مبيّنًا نوعه.**
 - ج- الباء (بمؤمنين): حرف الجر الزائد. (وما يخدعون إلا أنفسهم): القصر (نفي واستثناء).
- 2- **((وما أريدُ أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريدُ إلا الإصلاحَ ما استطعتُ وما توفيقي إلا بالله))، دل على التوكيد واذكر نوعه.**
 - ج- التوكيد: (إن أريدُ إلا الإصلاحَ))، و((وما توفيقي إلا بالله)): نوعهما: التوكيد بالقصر (نفي واستثناء).
- 3- **((إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون))، دل على التوكيد في النص الكريم، وبين نوعه.**
 - ج- (إن حسابهم الا...)، نوعه: توكيد بالقصر.

السادس: التوكيد بالنعته العددي (واحد واثنين):

(جاء طالبٌ واحدٌ، رأيتُ طالبًا واحدًا، جاء طالبانِ اثنان، مررتُ بطالِبينِ اثنين...).

ونحو قوله تعالى: ((وقال الله لا تتخذوا إلهينِ اثنينِ إنما هو إلهٌ واحدٌ فأياي فارهبون))

يُعرب هذان اللفظانِ صفةً، بشرط أن يكونا مُضَمَّينِ صَحَّ الاستغناء عنهما وقبلهما الموصوف المعداد.

زيادة: وفيهما توكيد دون بقية الأعداد؛ لأن العدد ظاهر دونهما، فنقول: جاء طالب، وجاء طالبان، فالمعداد واحد واثنان بدون أن نصفهما باللفظين (واحد واثنين).
أما في نحو (جاء طلابٌ) فلا يظهر عدد الطلاب إلا بنعته بعدد، فقد يكون ثلاثة أو أربعة أو أكثر، فنقول: (جاء طلابٌ ثلاثة أو أربعة...).

وزاريات عن التوكيد بالنعته العددي:

- 1- (عندي جميعُ الناس فيها واحدٌ فقليلُها وكثيرها سيان)، اجعل العدد يفيد التوكيد.
ج- (عندي جميعُ الناس فيها شخصٌ واحدٌ).
- 2- قال تعالى: ((قلنا احمِلْ فيها من كلِّ زوجينِ اثنينِ وأهلك))، استخرج التوكيد الوارد مبيّنًا نوعه.
ج- التوكيد: اثنين. نوعه: النعت العددي.
- 3- (أنصف أذنيك من فيك فإنما جعل لك أذنانِ اثنانِ وفمٌ واحدٌ لتسمع أكثر مما تقول)، عين التوكيد وبين نوعه.
ج- التوكيد: (اثنان وواحد)، نوعه: النعت العددي. و(إنما): التوكيد بالقصر (إنما).

السابع: التوكيد بالمصدر: أي المفعول المطلق الذي يكون من لفظ الفعل قبله:

(ضربتُ زيدًا ضربًا، ويُطهركم تطهيرًا).

بشرط ألا يُضاف، ولا يوصف ولا يبين العدد.

فلا يكون توكيدًا إذا أُضيف، نحو: (ضربتُ محمدًا ضربَ الأبطال).

أو وُصِف، نحو: (ضربتُ محمدًا ضربًا شديدًا).

أو دُلَّ على عدد، نحو: (ضربتُ محمدًا ضربَةً، أو ضربتين، أو ضربات).

مثال: قال تعالى: ((وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً)).

- ١- دُلَّ على التوكيد الوارد في الآية.
- ٢- ولماذا لا تُعدُّ لفظة (دكَّة) توكيدًا؟
- ج- ١- التوكيد بالنعته العددي (واحدة). ٢- لأنها مصدر موصوف.

وزاريات عن التوكيد بالمصدر:

- 1- وزاري: قال تعالى: ((واجرهم هجرًا جميلًا))، لماذا لم يُفدَّ (هجرًا) توكيدًا؟
ج- لأنه موصوف بـ(جميلًا).
- 2- (انتصر العراق انتصارًا، وانتصر العراق انتصارًا عظيمًا)، بين الاختلاف بين الجملتين مع ذكر السبب.
ج- في الأولى مصدر أفاد التوكيد. وفي الثانية لم يُفدَّ توكيدًا لأنه موصوف.
- 3- ((واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلًا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذهُ وكيلًا واصر على ما يقولون واهجرهم هجرًا جميلًا))، في النص الكريم مصدران أيهما أفاد التوكيد؟
ج- الذي أفاد: تبتيلًا. (والذي لم يُفدَّ: هجرًا، لأنه موصوف).
- 4- ((وقل لهم قولًا كريمًا))، (قولًا) مصدر هل أفاد التوكيد؟ ولماذا؟
ج- لم يُفدَّ توكيدًا لأنه موصوف.

أمثلة:

- 1- (نجح محمد) أكد الجملة بثلاثة توكيدات.
ج- (قد نجح محمد بنفسه)... التوكيد بقد والباء ونفس.
- 2- مثل جملة من إنشائك تشتمل على لفظة تُعربُ حالاً دائماً وفيها معنى التوكيد.
ج- جاء الطلابُ جميعاً.
- 3- (متى تكتبنَ الدرسَ؟) ما حكم توكيد الفعل باللام؟ ولماذا؟ وما حكم الفعل المضارع؟ اجعله معرباً.
ج- حكم توكيده: جوازاً، لأنَّ الفعل مسبوق باستفهام.
حكم الفعل: مبني. المعرب: (متى تكتبنَ الدرسَ؟)... لأنَّ الفعل متصل بواو الجماعة.
- 4- (إنَّ الصديقَ الحقَّ كالمراةِ أرى به عيبي وكلَّ صفاتي)
أكد حرف الجرِّ في الشطر الأول، ثم اجعلْ (كلَّ) توكيداً معنوياً.
ج- (إنَّ الصديقَ الحقَّ كالمراةِ كالمراةِ)، (أرى به عيبي وصفاتي كلُّها).
- 5- (إنَّ اعتذرتم نسامحكم) أكد الضمير المستتر مرة والضمير المتصل مرة أخرى في (نسامحكم).
ج- الضمير المستتر: (نسامحكم نحن) ، الضمير المتصل: (نسامحكم أنتم).
- 6- (جاء الطالبان كلاهما ناجحاً)، أعرب (كلا) في حالة وجود (ناجح) وعدم وجودها.
ج- بوجود (ناجح): كلاهما مبتدأ والخبر ناجحٌ . وبعدم وجودها: كلاهما: توكيد معنوي.
- 7- (ولقد أبيثُ على الطوى وأظنه)، ما حكم توكيد ما تحته خط بنون التوكيد؟ ولماذا؟
ج- يمتنع، لأنه مفصول عن اللام.
- 8- (ليعلمنَ الناسُ أنَّ التقى...)، سواء أكانت اللام الداخلة على (ليعلمن) مكسورة أم مفتوحة، فما حكم توكيد الفعل بنون التوكيد؟
ج- بالكسر: جائز، لأنه مسبوق بالأمر باللام. وبالفتح: وجوباً، لأنه واقع في جواب القسم...
- 9- (الدرسُ الدرسُ)، أكد مرفوع الفعل لفظياً.
ج- ادرس أنتِ الدرسُ.
- 10- ((إنك أنتِ العليمُ الحكيمُ))، دلَّ على التوكيد مبيناً نوعه.
ج- الأول: إن، نوعه: حرف التوكيد. الثاني: أنت، نوعه: توكيد لفظي بالضمير المنفصل للضمير المتصل.

أسئلة:

- ١- (هل تشاركنَ في السباق؟) ما التوكيد الوارد؟ وما حكم الفعل المضارع؟ ولماذا؟
- ٢- (الكتابان كلاهما مفيدان، والكتابان كلاهما مفيدٌ). ما الفرق بين القولين؟
- ٣- (جاء كلا الطالبين، وجاء الطالبان كلاهما). ما الفرق بين القولين؟
- ٤- قال تعالى: ((الحقُّ من ربِّك فلا تكوننَّ من الممترين))، ((فلا تموتنَّ إلا وأنتم مسلمين)).
ما الفرق بين الفعلين المضارعين في الآيتين الكريمتين؟
- ٥- ((ولا تحسبنَّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون))، ما حكم توكيد الفعل بالنون؟ وما إعرابه؟
- ٦- ((كتب الله لأغلبنَ أنا ورسلي إنَّ الله قويُّ عزيزٌ)). ١- دلَّ على التوكيد الوارد في النص الكريم. ٢- أعرب كلمة (أغلبنَ).
- ٧- ((وإما تُعرضنَّ عنهم ابتغاءَ رحمةٍ من ربِّك ترجوها فقلْ لهم قولاً ميسوراً)).
١- ما حكم توكيد الفعل بنون التوكيد؟ ولماذا؟ ٢- لا تُعدَّ (قولاً) توكيداً ما السبب؟ ٣- ما إعراب ما تحته خط؟
- ٨- دلَّ على الحرف الزائد الذي يفيد التوكيد:
• ((وما من دابةٍ في الأرض إلا على الله رزقها)).
• ((وما الله بغافلٍ عما تعملون)).
• ((صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)).
• ((مثل الذين حَمَلُوا التوراةَ ثم لم يحملوها كمثل الحمارِ يحملُ أسفارا)).

وزاريات عامة عن التوكيد:

- 1- (لأَجْعَلَنَّ سماءَ الكفرِ شاحِبَةً فقد تصبَرْتُ حتى لاتِ مصطَبِرٍ) و(لِيَعْلَمَنَّ عَدَا إنَّ صاحِ صانِحُها لیت الذي أوقَدَ النيرانَ شری).
 ١- كيف ترى الفرق بين الفعلين المؤكدين بالنون؟
 ٢- لو استبدلت (الآن) بـ(عَدَا) ما حكم توكيد الفعل في هذه الحالة؟
 ج- ١- الأول مبني لاتصاله بالنون اتصالاً مباشراً، والثاني معرب لأنه مفصول عنها. ٢- يمتنع التوكيد لأنه سيدل على الحاضر.
 2- (عِشْ عَزِيْزاً أَوْ مُتَّ وَأَنْتَ كَرِيْمٌ)، إِذَا حُذِفَتِ الْوَاوُ فَمَا فَائِدَةُ الضَّمِيرِ عِنْدِنْدِ؟
 ج- (عِشْ أَنْتَ كَرِيْمًا): يفيد التوكيد اللفظي (يوكد الضمير المستتر في الفعل عِشْ).
 3- (... وَلَنْ أُخْرِنِي اللهُ لِأَرْفَعَنَّ مِنْ ذِكْرِهِ)، جَاءَ الْفِعْلُ (أَرْفَعُ) مُؤَكِّدًا بِالنُّونِ فَمَا حِكْمُهُ؟ وَكَيْفَ تَجْعَلُهُ مَمْتَنًّا؟
 ج- حكمه واجب التوكيد. ممتنع: والله لسوف أرفع من ذكره، أو والله أرفع من ذكره الآن، أو والله لا أرفع من ذكره.
 4- (خَلِيْلِيْ إِنْ قَالَتْ بُنْيَنَةٌ مَا لَهُ أَتَانَا بِلَا وَعَدٍ فَقَوْلَا لَهَا لَهَا)، لِمَاذَا لَا تُعَدُّ (لَهَا) الثَّانِيَةَ تَوْكِيْدًا لَفْظِيًّا؟
 ج- لأنه لا يمكن حذفها فهي غير الكلمة الأولى. (لها الأولى جار ومجرور، والثانية فعل ماضٍ من اللهو (لها يلهو)).
 5- (فَكُونُوا كَمَنْ وَاسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ لِنَحْيَا جَمِيْعًا أَوْ يَمُوْتُ كِلَانَا):
 • اجعل الحال يُعرب توكيداً معنوياً، ثم اجعل حرف التشبيه يفيد التوكيد.
 • أكد فعل الأمر بنون التوكيد مشيراً إلى الفاعل.
 • ما إعراب (كلانا)؟ وكيف جعلها توكيداً معنوياً؟
 ج- (لنحيا جميعاً) ، كمثل من واسى أخاه).
 ج- كوئُنْ، والفاعل: واو الجماعة المحذوف.
 ج- فاعل مرفوع. التوكيد: (أو نموت كلانا).
 6- جَرِّدِ النُّصُوصَ التَّالِيَةَ مِنَ التَّوَكِيْدِ ثُمَّ اضْبُطِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلْتَمِثُ:
 • (إِنَّمَا تَهْمَلْنَ الْحَذَرَ تَتَعَرَّضُ لِلْخَطْرِ).
 • اللهُ دَرَكٌ مِنْ فَارِسٍ.
 • مِنْ يُعْطَى فِي الدُّنْيَا قَرِيْبًا كَمَثَلِهَا فَذَلِكَ فِي عَيْشِ الْحَيَاةِ رَشِيْدٌ.
 ج- (إن تهمل الحذر) .
 ج- لله درك فارساً. (سيأتي في أسلوب المدح).
 ج- من يُعطى... مثلها.
 7- ما تحته خط توكيد لفظي، فما نوع المكرر:
 • (يا عينُ جودي عند كلِّ صباحٍ جودي بأربعة على الجراح).
 • (لما تبدت من الأستار قلتُ لها: سِيحَانُ سِيحَانُ رَبِّي خَالِقُ الصُّورِ).
 • سِتَّانُ شَتَانٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ.
 ج- تكرار الجملة الفعلية.
 ج- تكرار الاسم.
 ج- تكرار اسم الفعل.
 8- (وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم...) ما حكم توكيد الفعل بالنون؟ ولماذا؟
 ج- الوجوب، السبب: لأن الفعل في جواب قسم، غير مفصول عن اللام، دال على الاستقبال، مثبت.
 9- (اصبرْ على الشدائد صَبْرًا)، (صَبْرًا على الشدائد صَبْرًا). أعربْ صَبْرًا.
 ج- في الأولى: مفعول مطلق منصوب وعلامته الفتحة، وفي الثانية: توكيد لفظي منصوب.
 10- (وَضَحَّتِ الْحَقِيْقَةُ وَضُوحًا بَيِّنًا وَعَرَفْتُكَ أَخًا صَادِقًا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ)، أُنَسْتطِيعُ أَنْ تُعَدَّ مَا تَحْتَهُ خَطَّ تَوْكِيْدًا؟ وَلِمَاذَا؟
 ج- لا، لأن المصدر (وضوحًا) موصوف، ولأن (كل) متصلة باسم ظاهر ولا يصح حذفها.
 11- (أرى البين يشكوه الأبية كلهم فيا ربِّ قَرَبِ دَارِ كُلِّ حَبِيْبٍ)، ما إعراب (كل) التي وردت مرتين؟
 ج- كلهم: توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة. كل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
 12- قال تعالى: ((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ)) ، ((إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ))، ((قال فبِعَرَّتِكَ لأغوينهم أجمعين)).
 ما نوع اللام؟
 ج- ليغفر: لام الجحود. لهو: لام التوكيد (المزحلقة). لأغوينهم: لام واقعة في جواب القسم.
 13- (ولما تلاقينا قضى الله نحبه بوجه كوجه الشمس ما إن له مثل) ١- ماذا يُطلق النحاة على (إن)؟
 ٢- كيف تجعل الكاف الواردة توكيداً؟
 ج- ١- إن الحرف الزائد للتوكيد. ٢- (بوجه كمثل وجه الشمس).
 14- ((وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيْنًا)) في الآية توكيدات، عين ثلاثة منها.
 ج- (إن ، لام الابتداء (لفي) ، من علم، ما لهم... إلا اتباع الظن).

15- (العاشقان كلاهما متعبٌ وكلاهما متعصبٌ متذللٌ)
لماذا لا يصح أن تكون (كلاهما) في الشطر الأول توكيداً معنوياً؟ وكيف تجعلها كذلك؟
ج- لأن لها موقعاً إعرابياً ولا يصح الاستغناء عنها. جعلها توكيداً: (العاشقان كلاهما متعبان).

16- استخراج التوكيد الوارد مبيّناً طريقته:

- 1- ((ليس كمثله شيءٌ وهو السميع البصيرٌ له مقاليدُ السماوات والأرض)).
- 2- (فلا وصالٌ لمن بالوصلِ قد بخلوا ومن تناسى فإنا قد نسيناه).
- 3- ((ما ينظرُ هؤلاء إلا صيحةً واحدةً ما لها من فوق)).
- 4- ((فاذهب أنت وربك فقاتلا)).
- 5- ((قال فبِعزتك لأغوينهم أجمعين)).
- 6- ((ثم لننسفنّه في اليمّ نسفاً)).
- 7- ((أبونا أبٌ لو كان للناس كُلهم أباً واحداً أغناهم بالمناسب)).
- 8- إذا ما بدت لك من صاحبٍ لك زلّةٌ فكن أنت محتالاً لزلته عذراً).
- 9- ((قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)).
- 10- ((إن الأبرارَ لفي نعيم)).

ج- (ولم أذكر طرائق التوكيد من المنهج القديم، والتي قد حُذفت من المنهج الجديد ٢٠٢٢م)

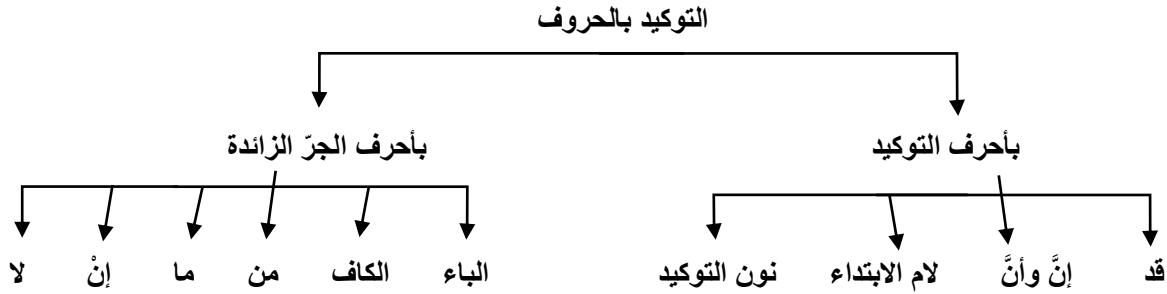
التوكيد	نوعه وطريقته
١	الكاف في (كمثله) الحرف الزائد للتوكيد
٢	قد في (قد بخلوا) بأحرف التوكيد
	إنّا بأحرف التوكيد
	قد في (قد نسيناه) بأحرف التوكيد
٣	ما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة
	القصر بالنفي والاستثناء
	واحدة النعت العددي (واحدة)
	من الأحرف الزائدة للتوكيد
٤	أنت توكيد لفظي (توكيد الضمير المستتر بالضمير المنفصل).
٥	اللام والنون في (لأغوينهم) بأحرف التوكيد: لام الابتداء ونون التوكيد
	أجمعين معنوي
٦	اللام والنون في (لننسفنّه) بحرف التوكيد اللام ونون التوكيد
	نسفاً توكيد بالمصدر
٧	كلهم معنوي
	واحداً النعت العددي (واحد)
٨	ما الأحرف الزائدة للتوكيد
	توكيد لفظي (توكيد الضمير المستتر بالضمير المنفصل)
٩	لا علم لنا إلا ما علمتنا التوكيد بالقصر (نفي واستثناء)
	إنّ بأحرف التوكيد
	أنت توكيد لفظي (الضمير المنفصل يؤكد الضمير المتصل)
١٠	إنّ بأحرف التوكيد
	لفي لام الابتداء (على خبر إنّ)

التمرينات ص ١٢٠

التمرين (١)

ارسم خريطة مفاهيم تبين فيها التوكيد بالحروف.

الجواب:



التمرين (٢)

في النصوص التالية توكيد، استخرجه، وبيّن نوعه:

- 1- قال تعالى: «كَلَّا سِيعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سِيعْلَمُونَ» (النبا ٤ - ٥).
- 2- قال تعالى: «وَلَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ» (البقرة: ١٢٠).
- 3- قال تعالى: «وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ» (القصص: ٣٩).
- 4- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الحياء لا يأتي إلا بخير».
- 5- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ».
- 6- وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَنْ تَعَلَّمَ حَدِيثَيْنِ اثْنَيْنِ يَنْفَعُ بِهِمَا نَفْسَهُ، أَوْ يَعْلَمُهُمَا غَيْرَهُ فَيَنْتَفِعُ بِهِمَا كَانَ خَيْرًا مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً».
- 7- قال عمر بن عبد العزيز: «قد أفلح من عُصِمَ من الهوى، والغضب، والطمع».
- 8- قال الشاعر: وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ

الجواب:

ت	التوكيد	نوعه
١	ثُمَّ كَلَّا سِيعْلَمُونَ	لفظي
٢	مِنْ وَلِيٍّ	الحرف الزائد
	وَلَا	الحرف الزائد
٣	هُوَ	لفظي
	أَنَّ	حرف توكيد
٤	لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ	قصر (نفي واستثناء)
٥	ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ	لفظي
٦	اثْنَيْنِ	نعت عددي
٧	قَدْ	حرف توكيد
٨	إِيَّاكَ	لفظي
	إِنَّهُ	حرف توكيد

تنبيه: لفظة (كليهما) في نقطة (٥) ولفظة (نفسه) في نقطة (٦) ليس فيهما توكيد، لأنهما لم يسبقا بمؤكّد، ولا يصح حذفهما.

التمرين (٣)

في النصوص التالية توكيد بالحرف، استخرجه، وبيّن نوعه:

- 1- قال تعالى: «فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فرعونَ وما أمرُ فرعونَ برشيدي» (هود: ٩٧).
- 2- قال تعالى: «أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يُضلل الله فما له من هادٍ».
- 3- قال تعالى: «فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجًا ومن الأنعام أزواجًا يذروكم فيه ليس كمثلِه شيءٌ وهو السميع البصير» (الشورى: ١١).
- 4- قال تعالى: «يا أيُّها الذين آمنوا أنفقوا ممّا رزقناكم من قبل أن يأتي يومٌ لا بيع فيه ولا خُلَّةٌ ولا شفاعَةٌ والكافرون هم الظالمون»
- 5- قال عزّ قلة الكلبى: أما أن للغضبان أن يتعطفًا لقد زاد ظلماً في القطيعة والجفا
- 6- قال الشريف الرضى: إذا ما تحدى الشوق يوماً قلوبنا عرضنا له أنفاسنا والتهابها

الجواب:

ت	حرف التوكيد	نوعه
1	الباء (برشيد)	حرف جرّ زائد للتوكيد
2	الباء (بكاف)	حرف جرّ زائد للتوكيد
	من (من هاد)	حرف جرّ زائد للتوكيد
3	الكاف (كمثلِه)	حرف جرّ زائد للتوكيد
4	ولا	حرف جرّ زائد للتوكيد
5	لقد (اللام وقد)	حرف توكيد
6	ما	حرف جرّ زائد للتوكيد

التمرين (٤)

في النصوص التالية أفعال مضارعة مؤكدة بنوني التوكيد، استخرجها و بيّن ما كان واجب التوكيد، وما كان جائزاً، مع ذكر السبب:

- 1- قال تعالى: «وإما نريتك بعض الذي نعدهم أو نتوفيتك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون»
- 2- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « لا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تأخذه بمعصية الله، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته».
- 3- قال الإمام علي (عليه السلام): « فلأنقبتن الباطل حتى يخرج الحق من جنبه».
- 4- قال محمد مهدي البصير: أنا يا رفاقي لا أريد سلامتي
إن لم تعيش نفسي العزيزة حرّة
لأجاهرن بما تكّن ضمائري
ولأصعدن إلى المشائق نازلاً
فتذكروني إن هلكت رفاقي
فأسعين بها إلى الإزهاق
وليكثرن وسائل الإرهاق
لثراي أو أطأ السها ببراقي

الجواب:

ت	الفعل المضارع المؤكّد	حكم توكيده	السبب
1	نريتك	جائز	الفعل مسبوق بأن الشرطية المدغمة بما الزائدة
	نتوفيتك	جائز	الفعل مسبوق بأن الشرطية المدغمة بما الزائدة
2	يحملنكم	جائز	الفعل مسبوق بنهي
3	أنقبتن	واجب	واقع في جواب قسم محذوف، متصل باللام، مثبت، دالّ على الاستقبال
4	أسعين	واجب	واقع في جواب قسم محذوف، متصل...
	لأجاهرن	واجب	واقع في جواب قسم محذوف، متصل...
	وليكثرن	جائز	الفعل مسبوق بلام الأمر
	لأصعدن	واجب	واقع في جواب قسم محذوف، متصل باللام، مثبت، دالّ على الاستقبال

التمرين (٥)

أجب عما يأتي:

1- قال أبو العلاء المعري:

لا تَحْلَفَنَّ على صدقي ولا كذبٍ فإنَّ أبيتَ فعَدَّ الحَلْفَ باللهِ

في البيت توكيد بالحرف، استخرجه.

ج- لا تَحْلَفَنَّ: بحرف التوكيد (النون)، ولا: الحرف الزائد للتوكيد.

2- قال الشريف الرضي:

لا تَحْلَفَنَّ بوعيدٍ زَلَّ من فيهِ فما يَضُرُّ من المغرورِ توعيدُ
ولا يُؤمِّلُ أن يلقاك في عَدَدٍ إن أصحَرَ الليثُ أخفى شخصه السيِّدُ

أ- استخرج التوكيد، وبيِّن نوعه.

ب- لماذا لم يقل الشاعر (يؤمِّلَنَّ)؟ وما التغيير الذي تجريه لو أردت توكيده؟

ج- أ- تَحْلَفَنَّ: توكيد بحرف التوكيد (نون التوكيد).

ب- لأنَّ التوكيد بالنون ممتنع هنا، لأنَّ الفعل منفي.

(واللهِ لِيُؤمِّلَنَّ).

3- نقول: فَازَ فَازَ المجتهدُ، فُزَ فُزَ يا مجتهدُ.

بيِّن الاختلاف بين الجملتين، مع ذكر السبب.

ج- التوكيد لفظي، لكن في الأولى تكرر الفعل فقط، وفي الثانية توكيد بالجملة (فعل وفاعله المستتر).

4- اقرأ الجملة: إنَّ احترامَ حقوقِ المرأةِ من ركائزِ الأديانِ السماويةِ جميعها.

أ- استخرج توكيداً معنوياً، ثم أعربه.

ب- لو أردت توكيد الجملة باللام المزحلقة، فابن تضعها؟ أعد كتابة الجملة وفقاً لذلك.

ج- أ- جميعها: توكيد معنوي مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، والهاء مضاف اليه.

ب- إنَّ احترامَ حقوقِ المرأةِ لمن ركائزِ الأديانِ السماويةِ جميعها... على خبر (إنَّ): لَمَن.

5- بيِّن الاختلاف بين الجملتين الآتيتين:

(انتصرَ العراقُ انتصارًا) و(انتصرَ العراقُ انتصارًا عظيمًا)

ج- المصدر (انتصارًا) في الأولى غير موصوف ولا مضاف، فأفاد التوكيد.

وفي الثانية موصوف، فلم يُفد توكيداً.

6- قال فاروق جويدة:

العمرُ يومٌ سوف نقضيه معاً

لا تتركه يضيعُ في الأحزانِ

ما العمرُ يا دنياي إلا ساعةٌ

ولقد يكون العمرُ بضعِ ثواني

أثرى يفيد الزهر بعد رحيله

حزن الربيعِ ولوعة الأغيصانِ.

أ- لو أكدت الفعل (لا تتركه)، فما التغييرات التي ستجريها عليه؟ وما حكمه من حيث الوجود والجواز؟

ب- هناك توكيد في المقطوعة استخرجه، وبيِّن نوعه.

ج- أ- (لا تتركه) حذف الياء لالتقاء الساكنين. وحكمه: الجواز، لأنه مسبوق بنهي.

ب- ما العمرُ إلا ساعةٌ: توكيد بالقصر (نفي واستثناء).

- 7- نقول: (زرعنا كلتا الحديقتين فأزهرتا) و(زرعنا الحديقتين كلتيهما فأزهرتا).
بين الاختلاف بينهما، ثم أعربهما.
ج- كلتا في الأولى ليس فيها توكيد، لأنها أضيفت لاسم ظاهر، ولا يصح حذفها.
إعرابها: مفعول به منصوب بفتحة مقدر على الألف منع من ظهورها التعذر.
والثانية فيها توكيد، لأنها أضيفت لضمير المؤكّد.
ثُعب: توكيد معنويّ منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف، وهما ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
- 8- نقول: تتوقُّ نفسُ المرءِ إلى الحرية، كزمتُ الفائزُ نفسه.
بين الاختلاف بين كلمتيّ (نفس) في الجملتين، ثم أعربهما.
ج- الأولى ليس فيها توكيد، لأنه لا يصحّ حذفها، إعرابها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وفي الثانية توكيد، لأنه يصحّ حذفها، إعرابها: توكيد معنويّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التمرين (٦)

أكّد ما تحته خطّ في الجُمْل التالّية بما تجده مناسبًا:

- 1- ازدهرت حضارة العراق منذ سبعة آلاف سنة.
- 2- إنّ حسنَ الخلقِ من الإيمان.
- 3- النخلة رمزٌ من رموز العراق الشامخ.
- 4- لا تُهدر الماءَ والكهرباءَ.
- 5- التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة واجبٌ وطنيٌّ وإنسانيٌّ.

الجواب:

- 1- لقد ازدهرت... ، ويجوز توكيده بالمصدر: ازدهرت حضارة العراق ازدهارًا...
- 2- إنّ حسنَ الخلقِ لمن الإيمان. ويجوز أيضًا تكرار الجارّ والمجرور.
- 3- إنّ النخلة رمزٌ...
- 4- لا تُهدرَنَّ...
- 5- إنّ التوعية بمخاطر... أو للتوعية...

التمرين (٧)

كوّن جملاً مفيدة لما يأتي:

- الجواب:
- 1- جملة مفيدة فيها توكيد لفظي بالحرف.
 - 2- جملة مفيدة مؤكدة توكيدا معنويا يفيد الشمول والعموم.
 - 3- جملة مفيدة فيها توكيد بالمصدر.
 - 4- جملة مفيدة فيها التوكيد بالحرف الزائد (إن).
 - 5- جملة مفيدة فيها (ما) زائدة.
 - 6- جملة مفيدة فيها توكيد معنوي داخلة عليه الباء الزائدة.
 - 7- جملة مفيدة فيها توكيد يعامل معاملة جمع المذكر السالم.
- ج- في الصفّ في الصفّ زيد.
ج- جاء الطلابُ كلُّهم.
ج- نجح الطالبُ نجاحًا.
ج- ما إنّ قصرتُ في واجباتي.
ج- إذا ما زرتني أكرمك.
ج- جاء المديرُ بنفسه.
ج- جاء المهندسون أجمعون.

التمرين (٨)

بين الخطأ في الجمل التالية، ثم صحّحه:

- 1- لا تفعل الشرّ لا تسكت عنه.
- 2- في في الحديقة ورود متنوعاً.
- 3- في عنقي لأدافع عن حقوق المستضعفين.

الجواب:

ت	الخطأ	تصحيح الجملة
1	الفعل (تفعل) يُجزم ب لا الناهية بالسكون، ويُحرّك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين	لا تفعل الشرّ لا تسكت عنه.
2	إذا تكرّر حرف الجرّ فيتكرّر الاسم المجرور معه	في الحديقة في الحديقة ورود متنوعاً
3	يجب توكيد الفعل بالنون، لأنّه مستوفٍ لشروط الوجوب	في عنقي لأدافع عن حقوق المستضعفين

التمرين (٩)

أعرّب ما تحته خطّ:

- 1- قال تعالى: «فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نُخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى» (طه:58).
- 2- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا ابن مسعود لا تخونن أحداً في مالٍ يضعه عندك أو أمانةٍ ائتمنك عليها».
- 3- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ طالب العلم لتحقه الملائكة بأجنحتها، ثم يركب بعضها بعضاً حتى يبلغوا سماء الدنيا من محبّتهم لما يطلب».
- 4- قال الإمام عليّ بن الحسين (عليهما السلام): «إني لأحبُّ أن أداوم على العمل وإن قلّ».

الجواب:

ت	الكلمة	إعرابها
1	لا	نافية غير عاملة داخلة على الفعل
	نخلفه	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
	نحن	توكيد لفظي للضمير المستتر (نحن)
	ولا	الواو: حرف عطف. لا: نافية زائدة للتوكيد.
	أنت	ضمير منفصل في محل رفع اسم معطوف

2	لا	ناهية جازمة
	تخوئن	فعل مضارع مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والنون: نون التوكيد لا محل لها من الإعراب.
	أحدًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
3	إنّ	حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد
	طالب	اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف
	العلم	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة
	لتحقّه	اللام للابتداء. تحقّه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
	الملائكة	والجملة (لتحقّه) في محل رفع خبر إنّ.
	بأجنحتها	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
		الباء حرف جرّ، أجنحتها: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
4	إني	حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ
	لأحبّ	اللام: لام التوكيد، أحبّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
	أنّ	الجملة (لأحبّ) في محل رفع خبر إنّ.
	أداوم	حرف مصدري ناصب
	على	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
	العمل	والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب مفعول به.
		حرف جرّ
		اسم مجرور وعلامة جرّ الكسرة الظاهرة

الوحدة الخامسة: أسلوب النداء

النداء: هو خطاب المنادى لِيُقْبَلَ على المنادي أو يُنصت وينتبه.

وتتكون جملة النداء من أداة نداء واسم منادى.

والمنادى من المنصوبات، فنقول في إعرابه: منادى منصوب، أو منادى مبني في محل نصب.

أدوات النداء:

س- ما دلالة أداة النداء؟

١- يا: لنداء القريب والبعيد، وهي الأشهر، نحو: (يا طالب، اجتهد).

٢- الهمزة وأي: لنداء القريب، نحو: (أحمد، أقبل)، و(أي محمد، أقبل).

٣- أيا وهيا: لنداء البعيد، نحو: (أيا راكباً، لا تسرع)، (هيا رجل، أقبل).

س- نادِ محمداً البعيد.

س- نادِ زيداً القريب.

* تُعرب هذه الأدوات: حرف نداء لا محل له من الإعراب.

* توضع علامة الفاصلة (الفاصلة) بعد المنادى.

أحوال المنادى:

ما حال المنادى أو حكمه؟

أ- المبني: ويبنى على ما يُرْفَع به، في محل نصب منادى، وهو قسمان:

ما نوع المنادى؟

1- العلم المفرد: يا محمد، يا بغداد، يا محمدان، يا محمدون، يا هندات...

2- النكرة المقصودة: أي أن تُخاطب شخصاً أو شيئاً معيناً بلفظ النكرة، سواءً أكنت تعرفه أم لا، نحو قوله تعالى: ((وقلنا يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم))، و(يا رجل، أقبل).

• فيبنى العلم المفرد والنكرة المقصودة، وعلامات بنائهما هي:

1- الضمّ إذا كان مفرداً، نحو قوله تعالى: ((يا إبراهيم أعرض عن هذا))، و(يا طالب، اجتهد).

أو كان جمع تكسير، نحو: (يا عبادة، وفقكم الله)، (يا طلاب، اجتهدوا).

أو جمع مؤنث سالم، نحو: (يا زينات، حافظن على واجباتكن)، (يا طالبات، اجتهدن).

2- الألف إذا كان منثى، نحو: (يا محمدان، أخلصا في العمل)، (يا طالبان، اجتهدا في دروسكما).

3- الواو إذا كان جمع مذكر سالم، مثل: (يا عراقيون، يا محمدون).

تنبيهات:

1- قد يكون الضمّ مقدراً إذا كان المنادى معتلاً بالألف، نحو قوله تعالى: ((إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إني))، يا مصطفى اجتهد.

2- علامات البناء، وعلامات النصب التي ستأتي ليست مطلوبة بهذا التفصيل، ولكن ذكرتها للتذكير والإيضاح والتفسير.

3- قد تُكتب (يا) النداء في رسم المصحف بألف خنجرية: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ)، فتُكتب متصلة بما بعدها.

مثال: أعرب المنادى في: (يا محمد اجتهد، يا طالبان اجتهدا، يا محمدون اجتهدوا، يا زينات اجتهدن).

ج- محمد: منادى مبني على الضمّ في محل نصب.

طالبان: منادى مبني على الألف في محل نصب.

محمدون: منادى مبني على الواو في محل نصب.

زينات: منادى مبني على الضمّ في محل نصب.

ب- **المعرب المنصوب**: وهو ثلاثة أقسام:

- 1- **النكرة غير المقصودة**: أي أن يكون نكرة يُقصدُ بها العموم، لا أن نقصدَ شخصًا أو شيئًا بعينه، نحو: (يا طالبًا، اجتهد). فالنداء لجنس الطلاب جميعًا ولا يُقصد به طالب واحد معين.
- 2- **المضاف**: نحو قوله تعالى: ((يا صاحبي السجن...))، و((ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين)) وقولنا: (يا طالب العلم، وُفِّت). **الشبيه بالمضاف**: وهو اسم مشتق (اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو صيغة مبالغية) يأتي بعده ما يُتمّ معناه، كما يتمّ المضاف إليه معنى المضاف، نحو: (يا طالبًا علمًا، وُفِّتَ اللهُ)، (يا ناصرًا الحقَّ، انهضْ)، (يا جميلًا فعلُهُ، بُوركتْ)، (يا محمودًا خلقُهُ، بُوركتْ)، (يا ساعيًا للخير، وُفِّتَ اللهُ).

زيادة:

يُعرب ما بعد المنادى فاعلاً لاسم الفاعل أو الصفة المشبهة، إذا كان مرفوعاً: يا جميلًا فعلُهُ.
ومفعولاً به لهما، إذا كان منصوباً: يا طالعًا جبلاً.
ونائباً للفاعل إذا كان المنادى اسم مفعول: يا محمودًا طبعُهُ.

فِيُنصَبُ المنادى المعرب بأقسامه الثلاثة، وعلامات نصبه هي:

ما الفرق بين:
يا طالبًا ، يا طالب؟
يا مدرسون، يا مدرسين؟

- 1- **الفتحة**: إذا كان مفردًا، نحو: (يا ظالمًا أو يا ظالم الضعفاء أو يا ظالمًا الضعفاء، انتهِ عن ظلمك). أو كان جمع تكسير، نحو: (يا طلابًا أو يا طلاب العلم أو يا طلابًا العلم، اجتهدوا).
- 2- **الياء**: إذا كان مثني، نحو: (يا طالبين أو يا طالبين العلم أو يا طالبين علمًا، اجتهدا). أو كان جمع مذكر سالم، نحو: (يا معلمين أو يا معلمي المدرسة أو يا معلمين الطلاب).
- 3- **الكسرة**: إذا كان جمع مؤنث سالم، نحو: (يا طالبات أو يا طالبات المدرسة أو يا طالبات علمًا).
- 4- **الألف**: إذا كان من الأسماء الخمسة، ويكون مضافًا فقط، نحو: يا أبا زيد، يا أبا خالد.

تنبهات:

- 1- إذا طلبَ حكمَ المنادى والسببِ فنذكر في السبب: (لأنه علم مفرد أو نكرة مقصودة أو مضاف...).
- 2- إذا أُضيفَ المنادى إلى ياء المتكلم فيُنصَبُ بفتحة مقدرة على ما قبل الياء لأنه مضاف: يا أخي.
- 3- قد تُحذف ياء المتكلم من المنادى، وتبقى الكسرة فقط، ويكثر في الآيات في (رب)، نحو قوله تعالى: ((وقل رب زدني علمًا))، ونحو قوله: ((قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرِه))، فهو منادى مضاف منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالإضافة لياء المتكلم.
- 4- تُحذف نون المضاف (نون التنوين في المفرد ونون المثني وجمع المذكر)، نحو: (يا طالب العلم، يا طالب العلم، يا معلمي المدرسة)، وإذا أُضيفَ لياء المتكلم تُدغم ياء المثني والجمع بياء المتكلم وتُشدد، نحو: (يا معلمي، يا معلمي) فهو منادى منصوب بالياء المدغمة لأنه منادى مضاف.
- 5- إذا كان الاسم العلم مركبًا تركيبًا إضافيًا فهو معرب منصوب لأنه مضاف، نحو: (يا عبد الله، يا صلاح الدين، يا زين العابدين، يا شجرة الدر).
- 6- تكون (يا) للاستفتاح والتنبيه إذا كان بعدها ليت وحبذا، نحو قوله تعالى: ((حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين))، وقول الشاعر: (يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا).
- 7- المنادى النكرة غير المقصودة والشبيه بالمضاف الممنوع من الصرف، لا يُنَوَّن، بل يُنصَبُ بفتحة فقط، نحو: (يا تلاميذ)، (يا مصابيح للهدى).

مثال: أعرّب ما تحته خط: ((وقل رب زدني علماً))، (يا لطيفاً طبعه)، (يا رحيماً بالعباد، ارحمنا).

ربّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالإضافة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

لطيفاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رحيماً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حذف حرف النداء:

ما حالة أداة النداء؟

قد تُحذف (يا) النداء -دون غيرها- وتُفهم من سياق الكلام، نحو قوله تعالى: ((يوسفُ أعرضُ عن هذا))، و((إنما يريدُ ليذهبَ عنكم الرجسَ أهلَ البيتِ))، و((أن أدوا إليَّ عبادَ الله))، ((قال ابنُ أمّ إنّ القومَ استضعفوني))، وقولنا: (محمدُ، اكتبْ درسك).

ويكثر الحذف في نداء (ربّنا) المضاف و(ربّ) المضاف لياء المتكلم المحذوفة، نحو قوله تعالى: ((ربّنا أفرغ علينا صبراً))، ((وقل رب زدني علماً))، ((ربّ قد آتيتني من الملك)).

قال الشاعر: (عش هكذا في علو أيها العلمُ فإننا بك بعد الله نعتصم).

وقال آخر: (أيها الساهر تغفو تذكر العهد وتصحو).

ويُحذف (يا) في (يا الله)، ويُعوّض عنه بميم مشددة مفتوحة للتعظيم: (اللهم).

ويعرب: منادى مبني على الضمّ (الله) في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف.

نداء ما فيه أل التعريف:

لا يجوز نداء الاسم المعرّف بأل مباشرة، فيؤتى بـ(أيها) للمذكر و(أيتها) للمؤنث قبل الاسم المعرّف بأل، نحو: يا أيها الطالب، ويا أيّتها الطالبة.

وتُعرّب كالتالي:

أيّها: أيّ + ها التنبيه.
أيّتها: أيّة + ها التنبيه

يا: حرف نداء.

أيّ أو أيّة: منادى مبني على الضمّ في محل نصب.

ها: حرف تنبيه.

المعرّف بأل: يُعرّب بدلاً إن كان جامداً، ونعتاً (صفة) إن كان مشتقاً.

* الجامد الذي لا نشق منه غيره، مثل: (الرجل، المرأة)، والمشتق الذي نشق منه غيره، مثل: (طالب، مدرّس، عامل، رسول...).

تشبيهات:

- 1- قد يُؤتى باسم إشارة قبل المنادى المعرّف بأل، نحو: (يا هذا الطالب، يا هذه الطالبة، يا هذان الطالبان،...)، ويُعرّب اسم الإشارة منادى (يُلحق بالعلم المفرد)، ويُعرّب المعرّف بأل بدلاً.
(يا هذه الدنيا أظني واسمعي جيش الأعداء جاء يبغى مصرعي).
- 2- الأسماء الموصولة (الذي والتي واللذان...) من المنادى المعرّف بأل، فيؤتى قبلها بـ(أيّ أو أيّة)، وتُعرّب بدلاً لأنها جامدة.
- 3- المنادى في (يا أيها) هو (أيّ)، ونوعه نكرة مقصودة، فيكون مبنياً دائماً.
- 4- تدخل يا النداء على لفظ الجلالة (الله) مباشرة بدون (أيّ)، فنقول: (يا الله)، وتُلغظ بهمزة قطع.
- 5- (من) الموصولة تُلحق بالمفرد العلم، فتكون مبنية في محل نصب، نحو قول الشاعر:
(يا من هواه أعزّه وأذلني كيف السبيل إلى وصالك ذلني؟)

مثال: أعرّب ما تحته خط: ((يا أيّها الرسول...))، ((يا أيّها الذين آمنوا...))، يا أيّا خالدٍ وفَقَّكَ اللهُ.

ج- أيّ: منادى مبني على الضم في ل نصب، وها للتنبيه.
الرسول: نعت (صفة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل.
أبا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

أب وأم:

عند إضافة أب وأم إلى ياء المتكلم يجوز فيهما وجهان:

أحدهما: إبقاء ياء المتكلم: (يا أبي، يا أمي).

ويُعرَبان: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره لانشغاله بالحركة المناسبة لياء المتكلم وهي الكسرة، والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

زيادة: (تكون الياء المدبّية ساكنة وقبلها مكسور دوّمًا، فتقدّر حركات على ما قبل ياء المتكلم).

والآخر: حذف ياء المتكلم وتعويضها تاءً مبنية على الكسر: (يا أبت، يا أمت).

ويُعرَبان: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة والتي عوّض عنها بالتاء المكسورة، والتاء لا محل لها من الإعراب.

س- ما الأوجه الجائزة في نداء أب وأم المضافين لياء المتكلم؟
س- ما التغيير الحاصل في (يا أبت)؟ وما إعرابه؟ وما الوجه الآخر الجائز فيه؟

الترخيم:

الترخيم: هو حذف الحرف الأخير من المنادى (العلم)، نحو:

فاطمة: فاطم ، عائشة: عائش، جعفر: جعف، حارث: حار ، جارية: جاري...

ويكون في الاسم الزائد عن ثلاثة أحرف، وفي كل اسم منته بهاء تأنيث.

ويكون المنادى المرخّم بحالين:

- مبني على الضم في محل نصب: (يا فاطم، يا عائش، يا حار، يا جعف...).

- مبني على الضم المقدّر على الحرف المحذوف: (يا فاطم، يا عائش، يا حار...).
فتبقى حركة الحرف الذي قبل المحذوف نفسها، ويُقدّر الضم على الحرف المحذوف.

مثال ١: (يا عبل كم من حرّة خلّيتها تبكي وتنعي بعلمها وأخاها).

(فلا تحسبي أنّي تناسيتُ عهدَه ولكن صبري -يا أميم- جميل).

ما التغيير الذي طرأ على المنادى في البيتين؟ وكيف يكون إعرابه؟

ج- عبل ، أميم : منادى مرخّم قد حُذِفَ آخره.

إعرابه: منادى مبني على الضم المقدّر على الحرف المحذوف، في محل نصب.

مثال ٢: نقول: (يا حار، أقبل)، كيف توجّه إعراب المنادى؟ وما الوجه الآخر فيه؟

ج- إعرابه: منادى مرخّم مبني على الضم المقدّر على الحرف المحذوف في محل نصب.

الوجه الآخر فيه: (يا حار) فيبنى على الضم مباشرة.

مثال محلول: استخراج المنادى مبيّنًا حكمه والسبب فيما يلي:

- 1- قال تعالى: ((يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار)).
- 2- قال تعالى: ((وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي)).
- 3- قال تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا)).
- 4- قال تعالى: ((يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك)).
- 5- قال تعالى: ((ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)).
- 6- قال تعالى: ((قال يا أبت أفلنما نؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين)).
- 7- قال تعالى: ((يا أيها النفس مطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية)).
- 8- قال تعالى: ((اعملوا آل داوود شكرًا)).
- 9- يا ناطحًا جبلًا يومًا ليوهنةً أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل.
- 10- يا محرقًا بالنار وجه محبه مهلاً فإن مدامعي تطفية.
- 11- أبغداد أبشري وثقي بأني بحبك سالك سبل السلام.
- 12- أيا ناصحي بالصبر دعني وزفرتي أموضع صبر والكبود على جمر؟
- 13- عيد بأية حال عدت يا عيد؟ بما مضى أم لأمر فيك تجديد؟
- 14- أبا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقيناً.
- 15- خليلي ما أخفي من الوجد ظاهر ودمني بما أخفي الغداة شهيد.
- 16- يا عبل خلّي عنك قول المفترّي وإصغي إلى قول المحبّ المخبر.
- 17- يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم.
- 18- اللهم وفقني لما تحبه وترضاه.
- 19- يا قارئاً القرآن، تدبّر ما فيه.
- 20- قال رجل أعمى لمن معه: يا رجل، خذ بيدي.

الجواب:

المنادى	حكمه	نوعه
1- صاحبي السجن	معرب منصوب	مضاف
2- أرض ، سماء	مبني على الضم	نكرة مقصودة
3- أي	مبني على الضم	نكرة مقصودة
4- يوسف	مبني على الضم	علم مفرد
5- ربنا	معرب منصوب	مضاف
6- أبت	معرب منصوب بفتحة مقدرة	منادى مضاف الى ياء المتكلم
7- أية	مبني على الضم	نكرة مقصودة
8- آل	معرب منصوب	مضاف
9- ناطحًا	معرب منصوب	شبيهه بالمضاف
10- محرقًا	معرب منصوب	شبيهه بالمضاف
11- بغداد	مبني على الضم	علم مفرد
12- ناصحي	معرب منصوب	مضاف
13- عيد (مرتين)	مبني على الضم	نكرة مقصودة
14- أبا هند	معرب منصوب	مضاف
15- خليلي	معرب منصوب	مضاف
16- عبل	مبني على الضم المقدر	علم مفرد مرخم
17- أعدل	معرب منصوب	مضاف
18- اللهم	مبني على الضم	علم مفرد
19- قارئاً	معرب منصوب	شبيهه بالمضاف
20- رجل	مبني على الضم	نكرة مقصودة

أمثلة محلولة

- 1- أنشئ جملاً مفيدة تحتوي على:
- 1- منادى مبني على الألف.
2- منادى منصوب بالألف.
3- منادى جمع مذكر سالم مبني.
4- منادى جمع مذكر سالم معرب.
5- منادى جمع تكسير معرب.
6- منادى معرف بال يعرب بدلاً.
7- منادى مرخم مبني على الضم المقدر.
8- (عبد الله) منادى بعيداً.
9- منادى منصوب بالكسرة.
10- منادى مرخم مبني على الضم الظاهر.
11- (رجلان) منادى نكرة مقصودة.
12- منادى مبني على الواو.
13- منادى منصوب بالياء.
- الجواب:
- ج- يا متخاصمان، اصطليحا.
ج- يا أبا محمد، أحسن إلى جارك.
ج- يا عراقيون، اتحدوا.
ج- يا مظلومين، نصركم الله.
ج- يا حراساً، أدوا الأمانة.
ج- يا أيها المعلم، أو يا هذا المعلم.
ج- يا حار، صل رحمتك.
ج- أيا عبد الله، أقبل.
ج- يا طالبات، اجتهدن.
ج- يا حار، صل رحمتك.
ج- يا رجلان، اتقنا عملكما.
ج- يا مهندسون، اتقنوا عملكم.
ج- يا مهندسين، أحسنوا. أو يا مهندسين، أحسنوا.
- 2- ما التغيير الذي طرأ على: (اللهم، يا أبت، فاطم)؟
- ج- اللهم: حذفت أداة النداء (يا) وغوّض عنها بالميم، إذا أصلها: يا الله.
يا أبت: أضيفت (أب) إلى ياء المتكلم، فحذفت الياء وغوّض عنها بالتاء المبنية على الكسر.
فاطم: حذفت الحرف الأخير من المنادى؛ لأجل التخفيف، وهو ما نسميه بالترخيم.
- 3- ما الفرق بين: (يا أيها الرجل، ويا أيها المدرس)؟
- ج- يا أيها الرجل: المنادى المعرف بال (الرجل) يعرب بدلاً، لأنه اسم جامد.
يا أيها المدرس: المنادى المعرف بال (المدرس) يعرب نعتاً، لأنه اسم مشتق.
- 4- ما الفرق بين: (يا طالب، يا طالباً، يا طالب العلم، يا طالباً علماً)؟
- ج- يا طالب: المنادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة.
يا طالباً: المنادى معرب منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه نكرة غير مقصودة.
يا طالب العلم: المنادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه مضاف.
يا طالباً علماً: المنادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه شبيه بالمضاف.
- 5- اجعل المنادى المبني معرباً والمعرب مبنياً: (يا أستاذ، يا صاحب الخلق).
- ج- يا أستاذ: يا أستاذاً، أو يا أستاذ الصف.
يا صاحب الخلق: يا صاحب.
- 6- كيف تقدر علامة البناء في المنادى المرخم؟ أو ما أوجه إعراب المنادى المرخم؟
- ج- في إعرابه حالان:
الأول: أنه مبني على الضم الظاهر في محل نصب: يا فاطم، يا حار.
الثاني: أنه مبني على الضم المقدر على الحرف المحذوف: يا فاطم، يا حار.
- 7- (يا رحيماً بالعباد، اجبر ضعفتنا)، ما حكم المنادى؟ ولماذا؟ وكيف تُصيغ العبارة لتغير حكمه الإعرابي؟
- ج- حكمه: معرب منصوب، السبب: لأنه شبيه بالمضاف.
تغير حكمه للبناء: (يا رحيماً، اجبر ضعفتنا).
- 8- (هيا طالب العلم، اجتهد ولا تتكاسل)، المنادى معرب منصوب، كيف تصيغ العبارة لتجعله معرباً من نوع آخر؟
- ج- (هيا طالباً، اجتهد)... نكرة مقصودة، (هيا طالباً العلم، اجتهد)... شبيه بالمضاف.

9- ما الفرق بين المنادى فيما يلي: (يا حاملِي لواء العلم، بوركتُم)، (يا حاملينَ لواء العلم، بوركتُم)؟
ج- في الجملة الأولى: مضاف. وفي الجملة الثانية: شبيه بالمضاف.

10- اختر من بين القوسين:

- 1- المنادى في قوله تعالى: ((قال رب اغفر لي ولأخي)): (علم مفرد، نكرة مقصودة، مضاف).
ج- مضاف.
ج- بدل.
ج- نكرة مقصودة.
ج- الضم المقدر.
ج- نكرة غير مقصودة.
- 2- يُعرب (الرجل) في: (يا أيُّها الرجلُ) : (منادى، بدل، نعت).
3- نوع المنادى في: (يا أيُّها الطالبُ اجتهد) : (نكرة مقصودة، علم مفرد، شبيه بالمضاف).
4- علامة بناء المنادى في: (اللهمَّ) : (الفتح الظاهر، الضمُّ الظاهر، الضمُّ المقدر).
5- نوع المنادى في: (يا علماء، أنتم منارُ الأمةِ) : (علم مفرد، نكرة مقصودة، نكرة غير مقصودة).

11- دلّ على أداة النداء مبيّناً دلالتها وحالتها:

- ((قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري)).
• أيُّ أخي، أدِّ واجبك بإتقان.
• هيّا ظالمًا الضعفاء، اتق الله فيهم.
• اللهمَّ وفق الساعين لمرادهم.

ج-

الأداة	دلالتها	حالتها
يا	القريب والبعيد	محذوفة
هيّا	البعيد	ظاهرة
أيُّ	القريب	ظاهرة
يا	القريب والبعيد	محذوفة

12- بيّن المنادى المبني من المعرب، وعلامة كلّ حالة مما يلي:

- 1- ((يا صاحبي السجن...)).
2- يا طالبان، اجتهدا في دروسكما.
3- ربّ، وفّقني لعمل الخير.
4- يا تلاميذ، اجتهدوا في دروسكم.
5- يا تلاميذ، اجتهدوا في دروسكم.
6- يا معلّمِي، وفّقكم الله.
7- يا عائش، حفظك الله.
8- يا الله، انصر المظلومين.

ج-

تنبيه: المنادى الممنوع من الصرف لا يُنوّن، نحو: يا تلاميذ، يا علماء... منصوب بفتحة غير منوّن.

ت	المنادى	حكمه	علامة بنائه أو إعرابه
1	صاحبي السجن	معرب منصوب	الياء
2	طالبان	مبني	الألف
3	ربّ	معرب منصوب	الفتحة المقدرة
4	تلاميذ	معرب منصوب	الفتحة (بدون تنوين لأنه ممنوع من الصرف)
5	تلاميذ	مبني	الضمة
6	معلّمِي	معرب منصوب	الياء (الأولى المدخمة في ياء المتكلم)
7	عائش	مبني	الضمة المقدرة على الحرف المحذوف
8	الله	مبني	الضمة

وزاريات:

- 1- ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ))، أعرِبْ ما تحته خط إعراباً مفصلاً.
ج- اللهم: منادى مبني على الضمّ (الله) في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف.
- 2- قال تعالى: ((يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى))، استخرج أداة النداء، وبيّن نوع المنادى وأعرِبْه.
ج- أداة النداء: يا.
نوع المنادى: علم مفرد.
إعراب (زكريا): منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب.
- 3- يا راحلاً وجميل الصبر يتبعه هل من سبيل إلى لفيك يتفق؟، ما نوع المنادى؟
ج نوعه نكرة غير مقصودة.
- 4- قال تعالى: ((قالت يا أبتِ استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين))، ما نوع المنادى؟ وما إعراب (أبت)؟
ج- نوع المنادى: مضاف. إعراب (أبت): منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة والتي عوض عنها بالتاء المكسورة، والتاء لا محل لها من الإعراب.
- 5- قال نزار قباني: (كُتِبَ العشق يا حبيبي علينا فهو أبكاك مثلما أبكاني)، أعرِب المنادى مبيئاً نوعه.
ج- نوعه مضاف.
إعرابه: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بمناسبة الإضافة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- 6- (ألسن وعدتني يا قلبُ أي إذا ما تبثت عن ليلي تتوب؟)، ما نوع ما تحته خط؟
ج- نوع (قلب): منادى نكرة مقصودة.
- 7- (هيا ظالمًا الضعفاء، احذرن)، استخرج أداة النداء مبيئاً دلالتها والمنادى مبيئاً نوعه.
ج- الأداة: هيا. دلالتها: لنداء البعيد. المنادى: ظالمًا. نوعه: شبيه بالمضاف.
- 8- يجوز في لفظة (أم) عند النداء وجهان، اذكرهما في جملتين مفيدتين.
ج- (يا أمي حفظك الله)، و(يا أمت حفظك الله).

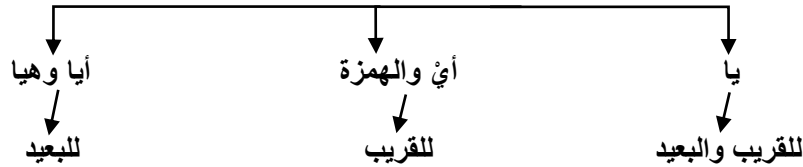
التمرينات ص ١٥٠

التمرين (١)

- أ- ارسم خريطة مفاهيم تبين فيها أدوات النداء، ودلالاتها.
ب- ارسم خريطة مفاهيم تبين فيها أنواع المنادى.

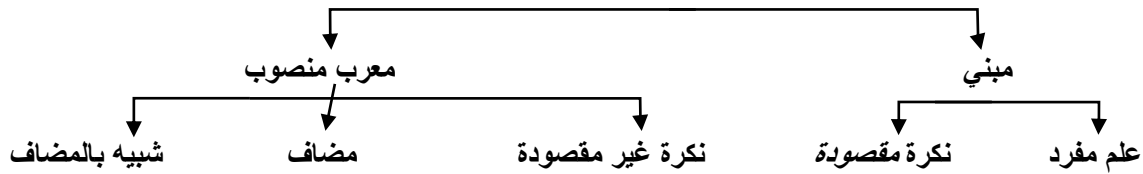
الجواب: أ-

أداة النداء ودلالاتها



ب-

المنادى



التمرين (٢)

استخرج من النصوص التالية أداة النداء مبيّناً دلالاتها، والمنادى، مبيّناً أنواعه،

- قال تعالى: «يا داوودُ إنا جعلناك خليفةً في الأرض فاحكم بين الناس بالحق» (ص: ٢٦).
- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الدينُ النصيحةُ، قالوا: لمن يا رسولَ الله؟ قال: لله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم».
- قال الإمام علي (عليه السلام): «يا جابرُ، قوامُ الدينِ والدنيا بأربعةٍ: عالمٍ مستعملٍ علمه، وجاهلٍ لا يستنكفُ أن يتعلمَ، وجوادٍ لا يبخلُ بمعرفته، وفقيرٍ لا يبيعُ آخرته بدينه».
- نهى عمر بن عبد العزيز الناسَ عن القيام له، فقال: «يا معشرَ الناس: إن تقوموا نَفَمُ، وإن تقعدوا نَعَدُ، فإتَمَّا يقومُ الناسُ لربِّ العالمين».
- نصحتُ أُمّامةً ابنتها (أمّ إياس) قبلَ زواجها قائلةً: أيُّ بُنيةٍ، إن الوصيةَ لو تُركتَ لفضلِ أدبٍ، تُركتَ لذلك منك. ولكنّها تذكرةٌ للغافلِ، ومعوّنةٌ للعافلِ. أيُّ بُنيةٍ، إنكِ فارقتِ الجوّ الذي منه خرجتِ، والعشّ الذي فيه درجتِ، إلى وكرٍ لم تعرفيه، وقرينٍ لم تألفيه. فأصبحَ بملكه عليكِ رقيباً ومليكاً، فكوني له أمةً يكنُ لك عبداً وشيخاً.
- قال المتنبي: لكِ يا منازلُ في القلوبِ منازلُ
- قال الشاعر: هيا غائباً عني، وفي القلبِ عرشهُ
- وقال الشاعر: أيا راكباً، إماماً عرضتُ، فيلَعُنُ
- يا عراقيون، اتحدوا.

الجواب:

ت	الأداة	دلالاتها	المنادى	نوعه	إعرابه
١	يا	قريب وبعيد	داوود	مفرد	مبني على الضم في محل نصب
٢	يا	قريب وبعيد	رسول الله	مضاف	منادى منصوب وعلامته الفتحة
٣	يا	قريب وبعيد	جابر	مفرد	مبني على الضم في محل نصب
٤	يا	قريب وبعيد	معشر الناس	مضاف	منادى منصوب وعلامته الفتحة

٥	أي	قريب	بنية	نكرة مقصودة	مبني على الضم في محل نصب
٦	يا	قريب وبعيد	منازل	نكرة مقصودة	مبني على الضم في محل نصب
٧	هيا	بعيد	غائبًا	شبيهه بالمضاف	منادى منصوب وعلامته الفتحة
٨	أيا	بعيد	راكبًا	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب وعلامته الفتحة
٩	يا	قريب وبعيد	عراقيون	نكرة مقصودة	مبني على الواو في محل نصب

التمرين (٣)

حوّل المنادى المضاف إلى منادى شبيهه بالمضاف في الجمل التالية، والشبيه بالمضاف إلى منادى مضاف مُجْرِيًا التغييرات اللازمة:

- 1- يا واسع الصدر، لك الرياسة.
- 2- أيا طالبًا العلم، اجتهد.
- 3- يا حافظ العهد، إنك مؤمن.
- 4- يا رافعًا راية النصر، لا شئت يدك.
- 5- هيا ظالمًا الضعفاء، احذر.
- 6- أي صاحب الحق، لا تفرط فيه.
- ج- يا واسع صدره، لك الرياسة.
- ج- أيا طالب العلم، اجتهد.
- ج- يا حافظ العهد، إنك مؤمن.
- ج- يا رافع راية النصر، لا شئت يدك.
- ج- هيا ظالم الضعفاء، احذر.
- ج- أي صاحب الحق، لا تفرط فيه.

التمرين (٤)

في الجمل التالية منادى مضاف، وآخر شبيهه بالمضاف، استخراجهما مبيّنًا وجه الشبه والاختلاف بينهما:

- 1- قال تعالى: «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم» (آل عمران):
- 2- قال طرفة بن العبد: يا خليلي قفا أخبركما
- 3- قال ابن الرومي: يا شبابي وأين مني شبابي
- 4- قال الشاعر: يا بعيد الدار موصولًا بقلبي ولساني
- 5- قال علي الشرقي: أحبابنا أدنت فوادي منكم
- 6- قال نزار قباني: كُتِبَ العشق، يا حبيبي، علينا
- 7- يا عدو العراق احذر، أمامك أسود الوطن.
- 8- هيا كريمًا يده، عراقي أنت.
- 9- أيا عاملاً الخير، بوركت.

الجواب:

ت	المنادى	مضاف أم شبيهه بالمضاف؟	وجه الشبه والاختلاف
١	أهل الكتاب	مضاف	يتشابه المنادى المضاف والشبيه به بأنهما معربان
٢	خليلي	مضاف	منصوبان، ومكوّنان من جزأين.
٣	شبابي	مضاف	ويختلفان بأنّ المضاف يأتي بعده اسم مجرور يتم معناه،
٤	بعيد الدار	مضاف	وأنّ تُحذف نونه (نون التنوين والمنتى وجمع المذكر
٥	أحبابنا	مضاف	السالم) بسبب الإضافة.
٦	حبيبي	مضاف	والشبيهه بالمضاف يأتي بعده ما يتم معناه، لكن ليس
٧	عدو العراق	مضاف	مجرورًا، وإنّ نونه لا تُحذف، فيبقى منونًا، وتبقى نون
٨	كريمًا	شبيهه بالمضاف	المنتى وجمع المذكر السالم.
٩	عاملاً	شبيهه بالمضاف	

التمرين (٥)

في الجمل التالية نداء، استخراج مبينا حال أداة النداء، ودلالاتها والمنادى، ونوعه:

- 1- قال تعالى: «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (البقرة: ٢٨٦).
- 2- قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ» (المائدة: ٦٧).
- 3- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) « أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجْمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ وَأَسْوَدٌ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى».
- 4- قال إيليا أبو ماضي في بغداد: دَارَ السَّلَامِ تَحِيَّةٌ مِنْ شَاعِرٍ حَسَدَتْ مَدَامِعُهُ عَلَيْكَ قَوَائِيهِ
- 5- وطننا العراق أرواخنا فداءً لترايك الطاهر.
- 6- يا أَيُّهَا الْحَشْدُ الْمُقَدَّسُ، كُنْتَ خَيْرَ سِنْدٍ لِجَيْشِ الْعِرَاقِ الْعَظِيمِ.

الجواب:

ت	النداء	حال الأداة	دلالاتها	المنادى	نوعه
1	رَبَّنَا (3 مرات)	محذوفة	للقريب والبعيد	رَبَّنَا	مضاف
2	يا أَيُّهَا الرَّسُولُ	ظاهرة	للقريب والبعيد	أَيُّ	نكرة مقصودة
3	أَيُّهَا النَّاسُ	محذوفة	للقريب والبعيد	أَيُّ	نكرة مقصودة
4	أَيُّهَا النَّاسُ	محذوفة	للقريب والبعيد	أَيُّ	نكرة مقصودة
٥	وطننا	محذوفة	للقريب والبعيد	وطننا	مضاف
٦	يا أَيُّهَا الْحَشْدُ	ظاهرة	للقريب والبعيد	أَيُّ	نكرة مقصودة

التمرين (٦)

مثل لما يلي بجمل مفيدة مضبوطة بالشكل:

الجواب:

- 1- منادى مضاف جمع مؤنث سالم.
 - 2- أداة نداء للبعيد .
 - 3- منادى علم جمع تكسير.
 - 4- منادى اسم موصول.
 - 5- منادى نكرة غير مقصودة.
 - 6- منادى مرخّم.
 - 7- منادى اسم مفعول.
- ج- يا طالبات العلم، اجتهذن.
ج- أيّا صاحبي، أقبل.
ج- يا عبادلة، صلوا أرحامكم.
ج- ((يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)).
ج- يا طالبًا، لا تكسل.
ج- يا فاطم، اجلسي.
ج- يا محمودًا خُلقه، وُفقت.

التمرين (٧)

يجوز في لفظتيّ (أب، وأم) عند النداء وجهان، اذكرهما في جملتين مفيدتين، مع بيان إعرابهما في كلّ جملة.

الجواب:

- يا أُمّي، حفظك الله.

أمّي: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره (الميم)، منع من ظهورها اشتغال المحل بمناسبة الإضافة لياء المتكلم، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

- يا أبت، عافاك الله.

أبت: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة والمعوض عنها بتاء مكسورة، والتاء: حرف لا محل له من الإعراب.

التمرين (٨)

قال جميل بثينة: (أبثين، إنك قد ملكت فأسجحي وخذني بحظك من كريم واصل)
وقال: (إذا قلت: ما بي يا بثينة قاتلي من الحب، قالت: ثابت ويزيد)

بين الفرق بين المنادى في البيتين، وماذا تسمى الأول منهما؟ وكيف تُعرب؟

الجواب:

المنادى في البيت الأول حذف منه آخر حرف، ويُسمى (مرخماً).
ويعرب: منادى مبني على الضم المقدر على الحرف المحذوف.

التمرين (٩)

أعرب ما تحته خط:

- 1- قال تعالى: «يا أيها المزمّل قم الليل إلا قليلاً» (البقرة: ١٧٢).
- 2- قال تعالى: «قل اللهم مالك الملك تُوتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتُعزّ من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير» (آل عمران: ٢٦).
- 3- قال تعالى: «ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون» (البقرة: ١٣٢).
- 4- قال تعالى: «فلما بلغ معه السعي قال يا بني إنني أرى في المنام أنّي أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين» (الصافات: ١٠٢).
- 5- قال امرؤ القيس: أفاطم مهلاً بعض هذا التّدلّل وإن كنت قد أزمعت صرّمي فأجملي
- 6- قال المتنبي: يا عدل الناس إلفي معاملتي فيك الخصام، وأنت الخصم والحكم
- 7- قال حسان بن ثابت: يا حار، قد عولت، غير معول عند الهياج، وساعة الأحساب

الجواب:

ت	الكلمة	إعرابها
	يا	حرف نداء لا محل له من الإعراب.
	أيها	أي: منادى مبني على الضم في محل نصب. وها: حرف تنبيه
	المزمّل	نعت (صفة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٢	قل	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
	اللهم	منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض من حرف النداء المحذوف.
	مالك	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
	الملك	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وجملة (اللهم مالك الملك...) في محل نصب مقول القول.
٣	يا	حرف نداء لا محل له من الإعراب.
	بني	منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة. أصلها: يا بنين + ي، فحذفت النون للإضافة وأدغمت ياء الكلمة في ياء المتكلم
	إن	من الأحرف المشبهة بالفعل، يفيد التوكيد.
	الله	اسم إن منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة.

اصطفى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية (اصطفى) في محل رفع خبر إن.
لكم	اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ.
الدين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فلا	لا: حرف نهي جازم
تموتنّ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو المحذوف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون حرف توكيد لا محل له من الإعراب
يا	حرف نداء لا محل له من الإعراب.
٤	
بنيّ	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بمناسبة الإضافة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير في محل جرّ بالإضافة.
إني	من الأحرف المشبهة بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.
أرى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. والجملة الفعلية (أرى) في محل رفع خبر إن.
في المنام	في: حرف جرّ. المنام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
أني	من الأحرف المشبهة بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن.
أذبحك	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية (أذبحك) في محل رفع خبر أن. وإنّ واسمها وخبرها (أني أذبحك) سدّت مسدّ مفعولي أرى.
يا	حرف نداء لا محل له من الإعراب.
أبت	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة والمعوض عنها بتاء مكسورة، والتاء: حرف لا محل له من الإعراب.
افعلّ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
ما	اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.
تؤمر	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. والجملة (تؤمر) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وجملة (يا أبت افعلّ ما تؤمر) في محل نصب مقول القول.
٥	
أفاطم	الهمزة حرف نداء. فاطم: منادى مرخّم مبني على الضم في محل نصب.
مهلاً	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (تمهّل)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة
بعض	مفعول به للمصدر مهلاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
هذا	اسم إشارة مبني في محل جرّ بالإضافة.
التدلّل	بدل من هذا مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
يا	حرف نداء لا محل له من الإعراب.
٦	
أعدّل	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
يا	حرف نداء لا محل له من الإعراب.
٧	
حار	منادى مرخّم مبني على الضمّ المقدّر على الحرف المحذوف في محل نصب.

تم بحمد الله وتوفيقه الجزء الأول

- الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، في البدء والختام.
- الملزمة شاملة لموضوعات قواعد اللغة العربية، وتُغني عن الكتاب المنهجي.
- راعيتُ فيها وضوح الشرح وبساطة الأسلوب، وآثرتُ الاختصار وعدم تشتيت الطالب بأشياء قد تكون بعيدةً عن القضايا الموجودة في المنهج.
- اشتملت الملزمة على تمارينات واختبارات محلولة لتساعد الطالب في مزيد فهم، ولتشمّل صيغ الأسئلة وأفكارها جميعاً، والقليل منها لم أكتب معه الحل ليختبر الطالب بها نفسه.
- ومعها وفي نهاية كل موضوع -أو متناثرة في أثناء الشرح- حلّ لأسئلة وزارية مختارة، انتخبتها من مطالعتي للأسئلة الوزارية لجميع الأدوار ومنها التمهيدي... لم تتضمن جميع الأسئلة إنما تضمنت جميع الأفكار وجميع الصيغ الواردة.
- الذي يحتاج سؤالاً واستفساراً، يتصل أو يتواصل على الرقم المثبت في أسفل.
- ومن يريد الحصول على الملازم والتلخيصات للصف السادس ولغير المراحل الدخول لقناة التليگرام المثبت رابطها في أسفل.
- صادقُ دعائي بالنجاح والتوفيق والسداد للطلبة جميعاً، والله أسألُ أن يوفّقهم ويُنير دروبهم بالعلم، ويُلهمهم طريق الهداية والرشاد، آمين.
- وأسأله -عزّ وجلّ- أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، ولا تتسوني ووالديّ وأساتذتي من خالص دعائكم.
- هاتف - واتساب - تليگرام: ٠٧٨٢١٠٧٩٢٩٢
- قناة التليگرام: @Ahmeda93

أحمد المحمود الجميلي
الأحد ١٠/١/٢٠٢٣ م